جامعة السودان للعلوم و
كلية الدرا

**بحث بعنوان:**

# فعالية برنامج إرشادى جمعي لتطوير الميول المهنية لدى الطالب الجامعي

The Effectiveness Of Group Counseling Programs to Improve Career Intendcing Amonge University Student,s

دراسه تجريبية على طلاب كلية أفريقيا الجامعية تخصص علم النفس
بحث تكميلى لنيل درجة الماجستير في التربية (علم نفس التربوي)

**إعداد الطالبة**
شهد عبدالله الحاج

**إشراف**
د.ميسونه بابكر حامد

م 2012

# الايه

**قال تعلى:**

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْـدِي إِلَـى الْحَـقِّ قُـلِ اللَّـهُ يَهْـدِي لِلْحَـقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُون

يونس ألاية 35

# الإهداء

فى عمقها لغز يحيا بمحياك كلمة فـى طهرهـا أطهـر لـم أجـــــــــــــــــــــــد

جذرها غائر وجزعها فى سماك أصلها طيب وعمرها سرمد

فأودع سرها اللحد يوم ضماك أعيا المعاجم بعـدها فمـا لـه حد

لما إخترت بيـن الخلـق للسـجود سواك لـو حـق للعبـد لغيـر اللـه أن يسجد

**روح أمى الغاليه**

منـو البقـدر يصـل ليك فريــد الحســن أهلاً بيك

منو البقدر يجاريك منـــو الزيـــك منـــو الشبهك

فى حضرة معاليك منــو البقــدر يطــول قامتك

**أبى الغالى *** أطال الله عمره**

وأنــت الربيـــــع فصله مـاأنت الجمـــــال أصـــــــــــــــله

ومـــــــافى زول وصــله سامى وقدرك عالى

وطهـر العفـــاف أهله الـــق الشـــــــباب سيدو

على الحبيب صلوا والقالـــوا حســنك أيـــه

**الاهل والاصدقاء والزملاء**

# الشكر والعرفان

قال تعالى:

( رب أَوزِعني أَن أَشكُرَ نعمتَك التَّي أَنْعمت علَي وعلَى والـدي وأَن أَعملَ صالح تَرضَاه وأَدخلْني بِرحمتك في عبـادك اَلصـالحين ) النمـل: (19)

كل الشكر والامتنان **لله المنان** الذي من علي بأن أكـون طالبـة مـن طلبة العلم، ووفقنـي وأعـانني علـى إنجـاز هـذا البحـث المتواضـع، ومهمـا أثنيت على **أساتذتي في قسم علم النفس في جامعـة السـودان للعلوم التكنولوجيا** فلن أوفيهم حقهم، جزاكم الله خيراً .. جزاكـم اللـه عدد حروف الكلمات التي كُتبت في هذا البحث.

وأوصل شكري وامتناني إلى **أسرة كلية إفريقيا الجامعية، أسرة مركز المنار للتنمية البشرية** على تعاونهم البناء في تطـبيق البرنامـج الإرشادي مادياً ومعنوياً.

ثم أبحث عن كلمات توازي المجهود الذي بذل فـي إخـراج هـذا البحـث إلى الوجـود، ولكنـي لا أجـدها، فأتقـدم بـوافر الشـكر وجزيـل الامتنـان إلـى الدكتورة **ميسونه بابكر حامد** الـذي تشـرفت بهـا مشـرفاً أكاديميـاً علـى دراستي، والتي استنهلت من علمها، وأرائها السديدة التي كان لهـا أثـر كـبير فـي إتمـام هـذا البحـث وإخراجـه فـي صـورته النهائيـة؛ كمـا أتقـدم بالشـكر والعرفان للدكاتره:- **(على فرح، سليمان علـى أحمـد، أسـماء عبـد المتعـال) والاسـاتذه (فـاطمه، حمـدى، خالـد،عبـدالله، محمـد، شيماء)** الذين كانوا عوناً لي ولم يبخلوا علـي بتقـديم النصـائح والإرشـادات التي زينت البحث.

ولا يسعني إلا أن أتقـدم بجزيـل الشـكر للـدكتور **مجاهد مصـطفى** الذي كان يبث فيّ روح التحدي والإصرار على إنجاز هذا البحث.

ولا أنسـى فـي هـذا المقـام أن أتقـدم بالشـكر الموصـول بالمحبـة للطالبات، الطلاب بالكليه (**عينة الدراسة**) علي صـبرهم وتعـاونهم أثنـاء تطبيق البرنامج الإرشادي، واللذين كان لهن الأثر الأكبر في إتمام البحث.

وأخيراً أشكر كل من أعانني على إتمام هذا البحث، ولـو بالكلمـة وأخـص بالذكر (**العمة سميه**) الحنونة التي كانت دائمة الدعاء لي بالتوفيق والسداد أطـال اللـه فـي عمرهـا، أتقـدم بجزيـل الشـكر الموصـول بـالمحبه الـى (رقيه،مها)آمال حياتى، زهرة الكاميليا، عيون المها، سـالية وأم سـلمه (داليـا نوراً وشذاً وإيماناً وسماح) وكل أفراد الدفعـة الثالثـة ماجسـتير علـم النفـس على التشجيع الدائم .

فكل كلمات الشكر والثناء لاتعبر عن ما فـى داخلـى؛ فلكـم كـل كلمـة من عبق الورد أرسل شذاها اليكم فهى قليلة فى حقكم آمل مـن اللـه أن يجعل هذا الجهد فى ميزان حسناتكم، فمن كل أعماقى شكراً.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

**هدفت الدراسة الى :**

معرفة فعالية البرنامج الإرشادى في تطوير الميول المهنية تجاه التخصص، تبعاً للمستوى الصفى، بين الذكور والاناث، إستخدمت الباحثةالمنهج التجريبى (شبه التجريبى) على عينه متجانسه مكونه من 35 طالب وطالبة ينتمون الى قسم علم النفس بكلية أفريقيا الجامعية، وإستخدمت الباحثة مقياس تطوير الميول المهنية نحو التخصص وهو مقتبس من/ حسب الرسول الامين محمد الشيخ للميول المهنية ،برنامج إرشادى نفسي جمعى يشمل إطار نظرى وأخر عملى، ثم حللت البيانات وذلك بالمعالجات (SPSS) بأستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية التاليه: إختبار(ت)، معامل إرتباط الرتب لسبيرمان، بيرسون، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، توصلت الدراسة للنتائج التالية:-

يتسم البرنامج الإرشادى بفاعليه فى تطوير الميول المهنية نحو التخصص لدى الطالب الجامعى، كلما إزداد المستوي الصفي، لدى الإناث، لدى الطلاب الراغبين فى الدخول بالتخصص، وتوصي الباحثة :- ضرورة إنشاء مراكز إرشادية بالمؤسسات الجامعية، توعية الطالب بكيفية الاختيار الدراسى والمهنى وفق الاسس الثابته منذ المراحل الدراسيه التى تسبق المرحله الجامعيه ، دور الاستاذ برعاية طلابه وحل مشكلاتهم المختلفه ويساعدهم بالوقايه منها، المواصله فى تطوير هذه الدراسة وتعديل ماشابها من أخطاء، وبما أن هذه الدراسة نقطة إنطلاق للبرامج الارشادية وفاعليتها في المؤسسات الجامعية تقترح الباحثة إجراء هذه الدراسة مستقبلاً بأساليب إرشادية أخري وإستخدام الارشاد الفردي بدلاً عن الجمعى لإيجاد حلول لمشكلات أخري.

# Abstract

The study aimed to finding The effectiveness Of Group Counseling Programs To Improve Career Intendcing Amonge University Student's.

Get professional orientation toward specialization among students in the psychology department, get extension on the effectiveness of the program in the development of professional orientation towards specialization before and after application، before and after application depending on the grade level towards specialization between males and females، towards professional specialization،

Researcher has used, the experimental method (quasi-experimental) on a professional orientation toward specialization sample of 35 students belonging to the Department of Psychology, of Africa University.

The researcher has used the tools at measure ments for developing the professional orientation towards specialization which is adapted from / by Mr.Hassab AL-rasoul Muhammad AL-Sheikh for the jop desair Acoollective psychological group counseling programmer containing atheoretical and practical framework then Preference data were analyzed using Statistical Package for Social Sciences (SPSS) and the following treatments:

Test (T) , Rank correlation coefficient Saberman, The arithmetic mean, Standard deviation.

The study found the following results: -

Extension of the program effective in the development of professional

orientation towards specialization among college student, among college student whenever increased grade level, females, students wishing to enter the specialization.

The researcher recommends that: - the need to establish centers guiding institutions university, educate students on how to choose the academic and vocational accordance with the principles fixed since the early stages of study precede Undergraduate, role professor sponsored students solve their problems different helps

prevention of them, to continue in the development of this study and modify Macabha of errors, and includingthat this study as a starting point for guidance and effective programs in academic institutions researcher suggests future conduct Hzhh study methods and use guidance counseling individual rather than collective to find solutions to the other problems.

## فهرس المحتويات


| الرقم المسلسل | العنـــوان | الصفحة |
|---|---|---|
| | الآيــة | أ |
| | الإهــداء | ب |
| | الشكر والعرفان | ج |
| | ملخص الدراسة باللغة العربية | د |
| | Abstract | هـ |
| | فهرس المحتويات | و |
| | فهرس الجداول | ل |
| | فهرس الأشكال | م |
| | فهرس الملاحق | ن |
| 1. | **الفصل الأول:- مقدمة الدراسة** | 1 |
| 2. | التمهيد | 1 |
| 3. | مشكلة الدراسة | 3 |
| 4. | أهميه الدراسة | 3 |
| 5. | أهداف الدراسة | 5 |
| 6. | فروض الدراسة | 5 |
| 7. | حدود الدراسة | 5 |
| 8. | مصطلحات الدراسة | 5 |
| | **الفصل الثاني:-الإطار النظري والدراسات السابقة** | 8 |
| | **المبحث الأول: الإرشاد النفسي** | 8 |
| (1-1-2) | مفهوم التوجيه و الإرشاد النفسى | 8 |
| (2-1-2) | الحاجه الى الإرشاد | 8 |
| (3-1-2) | أهداف الإرشاد النفسى | 8 |
| (4-1-2) | مناهج وإستراتيجيات الإرشاد النفسى | 10 |
| | المنهج التنموى | 10 |
| | المنهج الوقائى | 10 |
| | المنهج العلاجى | 10 |
| (5-1-2) | الاسس التى يقوم عليها الإرشاد النفسى | 10 |
| | الاسس العامه: | 11 |
| | الاسس الفلسفيه | 11 |
| | الاسس النفسية والتربويه | 11 |
| | الاسس الاجتماعيه | 11 |
| | الاسس الفسيولوجيه | 11 |
| (6-1-2) | المعلومات اللازمه لعملية الإرشاد النفسى | 12 |
| | وسائل جمع المعلومات فى الإرشاد | 12 |
| | **المبحث الثانى: مجالات الإرشاد** | 13 |

| | | |
|---|---|---|
| | **النفسى (الإرشاد الجمعى)** | |
| 13 | مقدمه: | (1-2-2) |
| 13 | مفهوم وتعريف الإرشاد الجمعى | (2-2-2) |
| 13 | الاسس النفسية الاجتماعيه للارشاد الجمعى | (3-2-2) |
| 13 | القوى المؤثره فى تماسك الجماعه | (4-2-2) |
| 14 | إستخدامات الإرشاد الجمعى | (5-2-2) |
| 14 | الاعداد للارشاد النفسى الجمعى | (6-2-2) |
| 15 | أساليب الإرشاد الجمعى | (7-2-2) |
| 15 | التمثيل المسرحى (السيكو دراما): | |
| 15 | المحاضره والمناقشات الجماعيه | |
| 15 | مميزات الإرشاد النفسى الجمعى | (8-2-2) |
| 16 | عيوب الإرشاد الجمعى | (9-2-2) |
| 16 | تقنيات الإرشاد النفسي الجمعى | (10-2-2) |
| 16 | أولاً – العلاج المعرفي (ميكنبرم) | |
| 16 | ثانياً – النمذجه | |
| 16 | ثالثاً-عملية العلاج عند ميكنبوم | |
| 17 | رابعاً– العلاج بلافاضه :(توماس ستامفل) | |
| 17 | -: دور المرشد فى العلاج بالافاضه | |
| 17 | خامساً-الإرشاد عن طريق الواقع | |
| 18 | سادساً-النظريه الجشطالتيه | |
| 18 | دور المرشد فى الإرشاد الجشطالتى | |
| 19 | سابعاً-الإرشاد عن طريق نظرية العلاج العقلانى العاطفى (البرت اليس):- | |
| 21 | **المبحث الثالث : البرامج الإرشاديه** | |
| 21 | البرامج الإرشادية | (1-3-2) |
| 21 | التخطيط للبرنامج الإرشادي | (2-3-2) |
| 22 | إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي | (3-3-2) |
| 23 | محددات البرنامج الإرشادي | (4-3-2) |
| 24 | تقييم البرنامج | (5-3-2) |
| 24 | خطوات تقييم البرامج الإرشادية | (6-3-2) |
| 25 | المعايير المستخدمة في تقييم البرامج الإرشادية | (7-3-2) |
| 25 | الصعوبات التي تواجه تقييم البرنامج الإرشادي: | (8-3-2) |
| 27 | **المبحث الرابع : الميول المهنية** | |
| 27 | تعريف الميول | (1-4-2) |
| 27 | الفرق بين الميل والتفضيل: | (2-4-2) |
| 28 | طبيعة الميول | (3-4-2) |
| 28 | أهمية دراسة الميول | (4-4-2) |
| 28 | تصنيف الميول | (5-4-2) |
| 29 | وسائل التعرف على الميل | (6-4-2) |

| | | |
|---|---|---|
| 29 | اختبارات قياس الميول | (7-4-2) |
| 30 | تعريف الاختيار | (8-4-2) |
| 31 | نظريات الاختيار المهنى | (9-4-2) |
| 31 | نظرية دولاند سوبر | |
| 31 | نظرية سوبر | |
| 32 | نظرية هولند | |
| 33 | نظرية سوبر | |
| 34 | نظرية تولبرت | |
| 34 | نظرية سبليت | |
| 34 | الميول و علاقتها باختيار نوع الدراسة أو المهنة | (10-4-2) |
| 35 | الأسس العلمية للميول المهنية التى تمكن المراهقين من إختيار التخصص (المجال الاكاديمى):- | (11-4-2) |
| 35 | النضج المهني | |
| 35 | الميل المهني | |
| 36 | الاختيار المهني | |
| 36 | المعلومات المهنية | |
| 37 | التطابق فى الاختيار المهني | |
| 37 | التفصيلات المهنية الواقعية | |
| 38 | قائمة الاختيار المهني | |
| 39 | **المبحث الخامس : الجامعه ودورها تجاه الطلاب** | |
| 39 | مقدمه | (1-5-2) |
| 39 | تعريف الجامعه | (2-5-2) |
| 39 | وظائف الجامعة | (3-5-2) |
| 39 | نشر العلم : | |
| 39 | ترقية العلم | |
| 40 | تعليم المهن الرفيعة | |
| 40 | التقرير العالمي لليونسكو وظائف التعليم العالي | |
| 40 | معرفية | |
| 40 | وجدانية وذاتية | |
| 40 | عملية | |
| 40 | اجتماعية: | |
| 41 | أهداف الجامعة | (4-5-2) |
| 41 | أهداف معرفية | |
| 41 | أهداف اجتماعية: | |
| 41 | أهداف اقتصادية | |
| 41 | التكوين الجامعي | (5-5-2) |
| 42 | وظائف التكوين الجامعي | |

| | | |
|---|---|---|
| 42 | وظائف إنمائية تكوينية | |
| 42 | وظيفة علاجية تغييرية | |
| 42 | وظيفة إرشادية توجيهية | |
| 43 | الإعداد الأمثل للمهارات المختصة | (6-5-2) |
| 43 | لثقافة العلمية | |
| 43 | البحث العلمي و تطويره | |
| 43 | أهداف التكوين الجامعي | (7-5-2) |
| 44 | أهداف تربوية تعليمية | |
| 44 | أهداف اجتماعية ثقافية | |
| 44 | أهداف سوسيو اقتصادية | |
| 44 | العناصر العملية التكوينية | (8-5-2) |
| 44 | أولاً- الطالب الجامعى | |
| 44 | خصائص الطالب الجامعي | |
| 45 | -:الخصائص الجسمية (الفزيولوجية) | |
| 45 | الخصائص الروحية | |
| 46 | الخصائص النفسية | |
| 46 | الخصائص الشخصية : | |
| 47 | ثمة نوعين أساسيين من خصائص الشخصية البشرية: | |
| 47 | الخصائص الظاهرية السطحية: | |
| 47 | الخصائص الاجتماعية: | |
| 47 | حاجات الطالب الجامعي | |
| 47 | 1 . الحاجة إلى الأمن | |
| 47 | 2 . الحاجة إلى الحب و القبول. | |
| 47 | 3 . الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: | |
| 48 | 4 . الحاجة إلى تأكيد الذات : | |
| 48 | 5 . الحاجة إلى الحرية و الاستقلال: | |
| 48 | 6 . الحاجة إلى الإنجاز و النجاح: | |
| 48 | ج- مشكلات الطالب الجامعي: | |
| 48 | 1 . نفسية: | |
| 48 | 2 . إجتماعية: | |
| 48 | 3 . تربوية تعليمية: | |
| 49 | 4 . اقتصادية: | |
| 49 | الأهداف العامة للتعليم الاهلى فى السودان | (9-5-2) |
| 50 | نبذة عن كلية إفريقيا | (10-5-2) |
| 51 | المبحث السادس: الدراسات السابقه | |
| 51 | أولا : الدراسات العربية | |
| 54 | ثانياً: الدراسات الأجنبية | |
| 55 | ثالثاً: التعقيب علي الدراسات السابقة | |
| 56 | **الفصل الثالث: منهجية الدراسة** | |
| 56 | منهج الدراسة | |
| 56 | مبررات إختيار المنهج الوصفى | |
| 56 | المنهج التجريبى التحليلى | |
| 56 | التصميم شبه التجريبيه | |

| | | |
|---|---|---|
| | مجتمع الدراسة | 56 |
| | مبررات إختيار مجتمع الدراسة | 57 |
| | عينة الدراسة | 57 |
| | -:توصف العينه في جداول | 57 |
| | أدوات الدراسة | 58 |
| | مقياس الميول المهنية | 58 |
| | الاتساق الداخلي لبنود المقياس | 60 |
| | تصميم البرنامج | 61 |
| | كيفيه تطبيق البرنامج | 69 |
| | **الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج** | 78 |
| | أولاً : النتائج | 78 |
| | ثانياً: مناقشة النتائج | 89 |
| | **الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات** | 95 |
| | المصادر والمراجع | 96 |
| | الملاحـــــق | |


## فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **1.** | توزيع المبحوثين فى الدراسة حسب النوع | 57 |
| 2. | يوضح توزيع المبحوثين فى الدراسة حسب المستوي الصفي | 57 |
| 3. | توزيع المبحوثين فى الدراسة حسب الدخول للقسم بالرغبة | 57 |
| 4. | توزيع المبحوثين فى الدراسة حسب الرغبة بالعمل فى التخصص او عدم الرغبة فى العمل بالتخصص . | 57 |
| 5. | جدول التعديلات التى أجراها المحكمين على المقياس | 58 |
| 6. | جدول التعديلات التى أجراها المحكمين على البرنامج | 58 |
| 7. | -:جدول البيانات الأولية للمقياس | 59 |
| 8. | -: جدول مفتاح التصحيح لخيارات التفضيل | 59 |
| 9. | جدول الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان | 60 |
| 10. | الصدق والثبات بناءً على أبعاد الاستبيان | 61 |
| 11. | جدول تحكيم البرنامج الإرشادى | 62 |
| 12. | جدول الجلسة الاولى | 64 |
| 13. | جدول الجلسة الثانية | 65 |

| | | |
|---|---|---|
| 14. | جدول الجلسة الثالثة | 65 |
| 15. | جدول الجلسة الرابعة | 66 |
| 16. | جدول الجلسة الخامسة | 66 |
| 17. | جدول الجلسة السادسة | 66 |
| 18. | جدول الجلسة السابعة | 67 |
| 19. | جدول الجلسة الثامنة – النموذج | 67 |
| 20. | جدول الجلسة التاسعة | 67 |
| 21. | (جدول طريقة النمذجة (الأدوار | 76 |
| 22. | عرض نتيجة الفرض الاول | 78 |
| 23. | عرض نتيجة الفرض الثانى | 81 |
| 24. | عرض نتيجة الفرض الثالث | 83 |
| 25. | عرض نتيجة الفرض الرابع | 86 |


## فهرس الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الاسس التى يقوم عليها الإرشاد النفسى | 10 |
| 2 | المعلومات اللازمه لعملية الإرشاد النفسى | 12 |
| 3 | وسائل جمع المعلومات فى الإرشاد | 12 |
| 4 | هرم المهن | 73 |
| 5 | ترتيب المهن | 73 |

## فهرس الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق |
|---|---|
| 1 | مقياس الميول المهنيه الاصلى |
| 2 | مقياس الميول المهنية نحو التخصص قبل التحكيم |
| 3 | مقياس الميول المهنية نحو التخصص بعد التحكيم |
| 4 | البرنامج الإرشادى قبل التحكيم |
| 5 | البرنامج الإرشادى بعد التحكيم |
| 6 | قائمة حضور المستوى الاول |
| 7 | قائمة حضور المستوى الثانى |
| 8 | قائمة حضور المستوى الثالث |
| 9 | قائمة حضور المستوى الرابع |

# الفصل الاول
# مقدمه الدراسة

**1 - التمهيد**:-

تعتبر عملية الإرشاد النفسي عملية مترابطة ومتكاملة للعديد من المشكلات، تعبر عن معنى يتضمن المساعدة في إحداث تغيير في سلوك الفرد نحو الأفضل وحثه باستمرار على معرفة ذاته، والعمل على تكوين علاقة اجتماعية سوية، والعمل على استغلال خبراته ليقي نفسه من الوقوع في الاضطراب النفسي، وعلى الرغم من تعدد تعريفات الإرشاد النفسي، إلا أنها تشترك في هدف واحد ، وهو مساعدة الفرد على استخدام ما عنده من امكانات وقدرات من أجل تحقيق التوافق النفسي .

تُعرف جمعية علم النفس الأمريكية الإرشاد النفسي بأنه " الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة( الأسرة المدرسة والعمل) .

ويذكر حامد (1998م،12ص)م* بأن والإرشاد النفسي هو عمليه بناءه تهدف الي مساعده الفرد لتكيفه مع ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمى إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكى يصل الى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحه النفسية والتوافق(الشخصى والتربوى والزواجى والمهنى)ونحن نجد حتى الان كل مايوجد فى الوقت الحاضر عباره عن بعض الجهود والخدمات التى تبذل وتقدم ،ولكن بطريقه ينقصها التنظيم والتخطيط ، لذلك يجب أن تقتنع السلطات التنفيذيه بأهمية البرامج الإرشاديه والحاجه اليها ، وخاصة فى فترات الانتقال الحرجه وبسبب التغيرات الاسريه والاجتماعيه والتقدم العلمى والتكنولوجي وزيادة أعداد الطلبه فى الجامعات والتغيرات فى العمل والمهنه ، بألاضافه الى ذلك فإن الحاجه الملحه الى برنامج الإرشاد النفسى فى الجامعات

والكليات : **بالنسبه للاعتبارات الاتيه**

- ضرورة إتباع المنهج التنموى والوقائى والعلاجى فى عملية الإرشاد وهذه المناهج تحتاج الى تخطيط وإعداد خاص.
- وجوب تقديم خدمات رعاية النمو النفسى السوى فى جميع مراحل عمر الانسان حتى يؤدى ذلك الى حياه متوافقه فى الرشد.
- ضرورة مساعدة الطلاب فى إجتياز مراحل النمو الحرجه فى حياتهم .

يُعرف حامد(1998م،11ص) البرنامج الإرشادي Counseling Programme بأنه "برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية وتربوية ، يستند إلى

---

** الرقم الأول داخل القوس يشير إلى سنة النشر، الرقم الثاني داخل القوس يشير إلى رقم الصفحة.

مبـاديء ونظريـات وفنيـات، يتضـمن مجموعـة مـن الخـبرات والأنشـطة الاجتماعية والتعليمية والخدمات المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً، بقصد تنمية المهارات الاجتماعية وإكسابهم قدراً من الاسـتقلال الشخصـي والاجتماعي في المواقف الحياتية اليومية ، والاعتماد على النفس، وتحقيق الذات والاندماج في محيط الأسـرة والمجتمـع ، بحيـث يخرجهـم عـن حيـز الاعتماد على الآخرين إلى مجال الاندماج والاعتماد على النفس جزئيـاً ثـم كلياً ".

وتحقيق الهدف الرئيسى للبرنامـج الإرشـادى مـن خلال مجمـوعه إهداف فرعيـه تتمثـل فـي تزويـد المسترشـد بمعلومـات وفنيـات التفكيـر الايجابي وتنميه الوعى وأهميه تطوير الميـول المهنيـة نحـو التخصـص فـى الحياه وواجباتها والتعرف على المشكلات التى تولـد الاخفـاق فـى تطـوير الميول المهنية غيرها.

وترى الباحثة أن من المهم نشر الخدمات الإرشاديه الرئيسيه (داخل المؤسسات التعليمية) ذات الارتباط الفعال بمتطلبات الفرد بحيث تسـاعد المسترشد في إختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسـب مـع طاقـاته وإستعداداته وقدراته وطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمه وواقعيـه أى على حسـب ميـوله، أنـه يمكـن إسـتخدام البرنامـج الإرشـادى فـى تطـوير الميول المهنية نحو التخصص.

وهذه الدراسة التى بين أيديكم هـدفت علـي كشـف فعـاليه البرنامـج الإرشادي في تطوير الميول المهنية نحو التحصص لدى طلاب علم النفـس ، تـرى الباحثـة أنـه كلمـا تـوافقت الميـول مـع القـدرات والامكانيـات والاسـتعدادات والسـمات الشخصـيه كلمـا زادت فـرص نجـاح الفـرد فـى النجاح فى التخصص أو النجاح فى المهنه مستقبلاً كلما كـان مبـدعاً وأكـثر إبتكاراً وأكثر إيجابيه لمهنته، أن المناهج الدراسيه ليسة داعمـة فـى تـوجيه الطلاب لكيفية إختيار وتطوير ميولهم المهنية؛ ولـذلك تهتـم هـذه الدراسـة بمشكلة الميول المهنية نحو التخصـص الـتى تـواجه بعـض الطلاب وتكـون عائقاً لهم فى الاختيار المهنى مستقبلاً، هذه الدراسة تحاول وضـع الحلـول المناسبه بأستخدام الإرشاد النفسى الجمعى الغير متجانس لتطوير الميول المهنية نحو التخصص لطلاب قسم علم النفس بكلية إفريقيا الجامعيه كما هو موضح بالبرنامج الذى أعدته الباحثة .

2- **مشكلة الدراسة:**

بدأ إهتمام الباحثة بهذه المشكلة (**الميول المهنية نحو التخصـص**) مـن خلال ملاحظتهـا وتواجـدها المسـتمر فـى الكليـة بقسـم علـم النفـس والعمل بها كمساعد تدريس لاحظت أن بعض الطلاب يواجهـون مشـكلات فـى تحديـد مهنـة المسـتقبل ممـا أدى الـى عـدم الانتظـام والحضـور الـى المحاضـرات وأعـزت الباحثـة هـذه المشـكلة لعـدم الرغبـة فـى إختيـار التخصص مسبقاً ، والذى يتفق مع قدراتهم وميولهم وشخصياتهم ممـا أدى الى تدنى ميولهم المهنية فى المستقبل خاصة طلاب قسـم علـم النفـس فهم يحتاجون الى الإرشاد ولاسيما، فـانهم يمـرون بمرحلـه إنتقـاليه وهـى مرحله النزول الى سوق العمل ويحتاجون الى المساعده لتحقيق مطـالب نموهم وإشـباع حاجـاتهم النفسـية والاجتمـاعيه وكمـا يحتـاجون أيضـا الـى مساعده ذوى الخبره من المرشدين النفسيين حيـث أن هـذا الانتقـال فـي المرحله الجامعيه يحتاج الى خدمات خاصه لقلـه خـبرتهم او عـدم رغبتهـم في مجال دراستهم الحاليه وأن المرحله الجامعيه هى مرحلـه مـؤهله لهـم فهى مرحله تحول كامل وكذلك يحتاجون الى المزيد من الترشيد والهـدايه وألاصلاح والإرشاد ؛ وكثير منهم يسـأل الطـالب نفسـه هـل سـوف أمتهـن ماامیـل اليـه؟ او حسـب التخصـص؟ الـذى أدرسـه وذالـك مادعـا الباحثـة لمعرفه فعاليه البرنامـج الإرشـادى النفسـى الجمعـى فـي تطـوير الميـول المهنية نحو التخصص لطلاب علم النفس .

**وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالى :**

* هل يتسم للبرنامج الإرشاد النفسي الجمعى فعـاليه فـي تطـوير الميـول المهنية لطلاب علم النفس بعد تطبيق البرنامج ؟

**ومنه تتفرع الاسئله التاليه**

* هل توجد علاقـة إرتباطيـة بيـن المسـتوي الصـفي قبـل وبعـد أسـتخدام برنامج الإرشاد النفسي الجمعى في تطوير الميول المهنية لطلاب علم النفس نحو التخصص ؟
* هـل توجـد فـروق بيـن الـذكور والانـاث فـى البرنامـج الإرشـاد النفسـي الجمعى في تطوير الميول المهنية لطلاب علم النفس نحو التخصص ؟
* هل توجد فروق ترجع للرغبة والبرنامـج الإرشـاد النفسـي الجمعـى فـي تطوير الميول المهنية لطلاب علم النفس نحو التخصص ؟

3 - **أهميه الدراسة:**

تكمـن أهميـه الدراسـة فـي أن تعقـد الحيـاة الحديثـة وتفـاقم المسئوليات اليومية حال دون اضطلاع الأسرة بأدوارها ومهامها الإرشـادية النفسية، فمستقبل الأبناء في حاجة إلى تحديد، من واقع اختيـار التخصـص الأكاديمي، وتحديد المهنة المناسبة، وتقديم الخدمات الإرشـادية المطلوبـة التي تساعد الأبناء على تبصيرهم بمستقبلهم وتلبية طموحاتهم .

فضـلاً عمـا تقـدم فـان الطلبـة فـي مراحـل النمـو ، ولاسـيما فـترة المراهقة وما يصاحبها من تزايد للمشكلات وتبـاين للحاجـات ممـا يقتضـي معه تسليح القائمين بالعملية الإرشادية ، بالمهارات والفنيات التي تـؤهلهم لمساعدة العادين و ذوي الحاجات الخاصه ويؤكد المتخصصون في العلـوم النفسية والتربوية أن أحد أسباب ضعف كفاءة الأنظمة التربويـة، هـو عـدم

الاهتمـام بالإرشـاد النفسـي والمهنـي والـتربوي ، وهـذا يؤكـد أهميـة دور الإرشاد النفسي.

وترى الباحثة ان من المهم نشر الخدمات الإرشـاديه الرئيسـيه ذات الارتبـاط الفعـال بمتطلبـات الفـرد بحيـث يسـاعد المسترشـد فـي إختيـار المجال العلمى والعملى والذى يتناسب مـع طاقـاته وإسـتعداداته وقـدراته وطموحاته ورغباته لتحقيق أهـداف سـليمه ووا قعيـه ؛ وأن إلحـاق الطلاب بأقسام تتفق مع قدراتهم وميولهم يجعلهم أكثر ميلاً للعمل فـي المجـال أو التخصص وأكثر تطوراً وإبداعاً نحو مهنة المسـتقبل ويجعلهـم أكـثر إتجـابيه مما يجعلهم يسهمون إسهاماً حقيقياً فى تنمبة المجتمع .

**وتتمثل أهمية الدراسة فى النقاط التاليه:-**

**أ- الاهمية النظرية:**

من الناحيه النظريـه إثـارة الانتبـاه اللاهتمـام بالإرشـاد النفسـي بطريقـه فعـاله فـي تطـوير الميـول المهنيـة تجـاه التخصـص لـدى الطالب الجـامعى وهـى أحـد المشـكلات الـتى تـواجههم خلال هـذه المرحله، والاستفاده من النظريـات الـتى تنـاولت موضـوع الميـول المهنية نحو التخصص .

**ب - الاهميه العلميه:**

أما من الناحيه العلميه أنها أول دراسه تجريبيـة بغـرض تصـميم برنامج إرشادى يـؤدى الـى مسـاعدة الطلاب فـي تطـوير ميـولهم المهنية نحو التخصص فى ضوء أمكانياتهم وإسـتعداداتهم فـى ولايـة الخرطوم .

**ج - الاهميه للمجتمع المدروس:**

ومن ناحيه أخرى تكمن أهميـة الدراسـة فـى إهتمامنـا بشـريحة الطلاب بأنهم أهم شرائح المجتمع والتى تـؤثر علـى إقتصـاد البلاد ، وبالتـالى فـإن تحديـد الميـول المهنيـة لهـم يمكـن أن يسـهم فـى اللاستفاده مما لديهم من قدرات وإمكانيات فى ضوء إستعداداتهم .

**4 - أهداف الدراسة:**

**تتمثل إهداف الدراسة الحاليه فى النقاط التاليه :**

أ – التعرف على الميـول المهنيـة نحـو التخصـص لـدى طلاب قسـم علـم النفس.

ب – التعرف على فعالية البرنامج الإرشـادى فـي تطـوير الميـول المهنيـة نحو التخصص قبل وبعد التطبيق .

ج - التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في تحديد الميول المهنية قبل وبعد التطبيق تبعاً للمستوى الصفى (الدراسى) .

د - التعرف على فعالية البرنامج الإرشادى في تطوير الميول المهنية نحو التخصص بين الذكور والاناث .

ة – التعرف على فعالية البرنامج الإرشادى في تحديد الميول المهنية قبل وبعد التطبيق تبعاً للحاله الاجتماعية .

**و -** التعرف على فعالية البرنامج الإرشادى في تحديد الميول المهنية قبل وبعد التطبيق تبعاً لمهنة الوالدين .

**5- فروض الدراسة:**

**1** – يتسم للبرنامج الإرشاد النفسـي الجمعـى فعـاليه فـي تطـوير الميـول المهنية لدى طلاب علم النفس بعد تطبيق البرنامج .

2- توجد علاقة إرتباطية بين المستوي الصفي قبل وبعـد أسـتخدام برنامـج الإرشاد النفسي الجمعى في تطـوير الميـول المهنيـة لـدى طلاب علـم النفس.

3 - توجد فروق بين الذكور والاناث فى البرنامج الإرشاد النفسي الجمعـى في تطوير الميول المهنية لدى طلاب علم النفس.

4 - توجد فروق ترجع للرغبة والبرنامج الإرشاد النفسي الجمعى في تطوير الميول المهنية لدى طلاب علم النفس.

**حدود الدراسة :-**

الحدود المكانيه لهذه الدراسة ولاية الخرطوم – الريـاض مربـع 7 كليـة إفريقيا الجامعيه

اما الحدود الزمانيه لهذه الدراسة 2012م

**مصطلحات الدراسة:**

**البرنامج الإرشادي:-**

**Counseling Programme**يُعرف حامد (1998،11) البرنامـج الإرشـادي بأنه "برنامج مخطط منظم في ضوء أسـس علميـة وتربويـة ، يسـتند إلـى مبـاديء ونظريـات وفنيـات، يتضـمن مجموعـة مـن الخـبرات والأنشـطة الاجتماعية والتعليمية والخدمات المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً، بقصد تنمية المهارات الاجتماعية وإكسابهم قدراً من الاسـتقلال الشخصـي والاجتماعي في المواقف الحياتية اليومية، والاعتماد على النفس، وتحقيـق الذات والاندماج في محيط الأسـرة والمجتمـع ، بحيـث يخرجهـم عـن حيـز الاعتماد على الآخرين إلى مجال الاندماج والاعتماد على النفس جزئيـاً ثـم كلياً ".

**الميول** كما عرفها جيلفورد(د.ت)انها الميل او نزعه سلوكيه عامه لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الانشطه .

**عرفها جون ديوي** (د.ت)الميل هو حاله يشعر فيهاالفرد بـانه يحقـق ذاته او يجد نفسه من خلال قيامه بعمل معين،

**والميول المهنية تعنى** :-هي الرغبة الجامحه مـن الفـرد لاختيـار مهنه معينة

وفي **تعريف اخر** العمليه التى تساعد الفرد على ان يختـار مهنـه مـن المهن وان يقرر مصيره المهني بناء على عوامل عديده .

**التعريف الاجرائى للميول المهنية** :-

هى الدرجات التى يحصل عليها المفحوص فى مقياس تطـوير الميـول المهنية نحو التخصص .

**الإرشاد الجمعى**:-

تقصد الباحثة بلارشاد الجمعي إرشاد مجمـوعه مـن الاشـخاص تتشـابه مشكلاتهم. ذكرت هدى (2000، 17) المذكورة في ميسونه (2004، 33) أن الإرشـاد الجمعـى هـو إرشـاد عـدد مـن المسترشـدين والـذين تتشـابه مشكلاتهم وإضطراباتهم معـاً جماعـات صـغيره كمـا يحـدث فـى جماعـات إرشاديه أوصف دراسى

**المرشد النفسى** :-

ذكر حامد (1980، 469) الـوارد فـي ميسـونه (2004، 12) أنـه هـو المسؤل الاول عن العمليات الرئيسيه فى التوجيه والإرشـاد خاصـه عمليـة الإرشاد النفسي وإذا كان المرشد يعمل فـى مؤسسـه تعليميـه فهـو يهتـم بالإرشاد التربوى وأقل درجه علميه يحملها المرشد درجة الماجستير.

# الفصل الثانى
# الاطار النظرى والدراسات السابقة
## المبحث الاول
## ( الإرشاد النفسى )

### (2-1-1)* مفهوم التوجيه و الإرشاد النفسى :

ذكـر حامـد (200 ،12) أنـه عبـاره عـن عمليـه بنـاءه تهـدف الـى مساعدة الفرد لكى يفهم ذاتـه ويـدرس شخصـيته ويعـرف خـبراته ويحـدد مشكلاته وينمى أمكانياته ويحل مشكلاته فى ضوء معرفته ورغبته وتعليمـه وتدريبه لكى يصل الـى تحديـد وتحقيـق أهـدافه وتحقيـق الصـحه النفسـية والتوافــق النفســي والتوافــق الشخصــى والــتربوى والمهنــى والزواجــى والاسرى.

وكما عرفه صالح(2003 ،20) يمكن تعريف الإرشاد على إنه: علاقة مسـاعدة شـخص يطلـب المسـاعده مـع شـخص أخـر لـديه الرغبـة هـى المساعده وهو مؤهل ومدرب فى موقف يسمح بتقديم تلك المساعده .

### (2-1-2) الحاجه الى الإرشاد:-

ذكر حامد (2002 ،34) أن الفرد والجماعه يحتـاجون الـى التـوجيه والإرشـاد خلال مراحـل النمـو المتتـاليه مـروراً بالمشـكلات العـاديه وفـى الفترات الحرجه في ضوء التغيرات فى الحيـاه والعمـل والتعليـم وغيرهـا، لان كل فرد خلال مراحل نموه يمر بفترات حرجه يحتاج فيها الـى التـوجيه والإرشاد وأهم هذه الفترات عندما ينتقل الفرد من المنـزل الـى المدرسـه أو يتركها وعندما ينتقل من الدراسة الى العمل أو يتركه .

### (2-1-3) أهداف الإرشاد النفسى :-

ذكر حامد (2002 ،40) من المهـم ان تكـون أهـداف عمليـه الإرشـاد النفسى ذات مستويات ثلاث :

- مستوى معرفى : حيث تتنـاول التفكيـر والمـدركات والتصـورات والمعارف والخبرات والمعتقدات .
- مســتوى وجــدانى: حيــث تتنــاول الوجــدانيات والانفعــالات والاتجاهات والقيم .
- مستوى عملـى سـلوكى : حيـث تتنـاول عمليـة تعـديل السـلوك وإكتساب مهارات سلوكيه عمليه.

** الرقم الأول داخل القوس يشير إلى العنوان، الرقم الثاني داخل القـوس يشـير إلـى المبحث، الرقم الثالث يشير إلى الفصل.

**ومن أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسى**:-

**أ - تحقيق الذات :**

ولاشك أن الهدف الرئيسى للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عادياً أومتفوقاً أوضعيف العقل أو متخلفاً دراسياً أوجانحاً ومساعدته فتحقيق ذاته الى درجه يستطيع فيها أن ينظر الى ذاته فيرضى عما ينظر اليه.

**ب - تحقيق التوافق :**

حامد (2002 ،41) من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسى تحقيق التوافق أى تناول السلوك والبيئه الطبيعيه والاجتماعيه بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئه وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئه .

ومن أهم **مجالات تحقيق التوافق** مايلى:

**ج - التوافق الشخصى**: أى تحقيق السعاده مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخليه والفطريه والعضويه والفسيولوجيه والثانويه المكتسبه ، ويعبر عن سلم داخلى حيث يقل الصراع ، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو المتتاليه .

**د - التوافق التربوى**: عن طريق مساعدة الفرد فى إختيار أنسب المواد الدراسيه والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسى.

**ه - التوافق الهنى** : ويتضمن الاختيار المناسب للمهنه والاستعداد علمياًوتدريبياًلها والدخول فيها والانجاز والكفاءه والشعور بالرضاء والنجاح أى وضع العامل المناسب فى العمل المناسب .

**و - التوافق الاجتماعى**: ويتضمن السعاده مع الاخرين والالتزام باخلاقيات المجتمع ومسايرة التعاليم الاجتماعيه .

**ز - تحقيق الصحه النفسية**: منأهم الاهداف هو تحقيق الصحه النفسية وسعادة وهناء الفرد.

**ح - صنع القرارات**:-

**(ذكرت ولاء (2008،33) أنه ذكر السفا سفه (2003،19)**

يمر الفرد في حياته بسلسلة من المواقف والخبرات التي بحاجة إلى اتخاذ قرارات متباينة ومتدرجة في شدتها وخطورتها، كما يمر بفترات انتقالية في الحياة وبمراحل نمائية متباينة في متطلباتها، يحتاج فيها أيضاً إلى اتخاذ قرار ما، وهي مهارة يجب أن يتدرب عليها الفرد منذ صغره في شئونه الخاصة البسيطة، حتى يكتسبه في كبره في شئونه الخاصة الكبيرة والحاسمة في حياته، كالقرار الزواجي أو القرار المهني وما شابه ذلك لهذا فهو يحتاج إلى تعلم إجراءات اتخاذ القرارات وصنعها، كما يحتاج البعض المساعدة في تعديل قرارات خاطئة تم اتخاذها، ويلاقي كثير من الأفراد صعوبات ومعوقات، يحتاج فيها إلى مساعدة في عملية صنع القرار ، لذا فإن الفرد يحتاج إلى مساعدة فنية عملية في توضيح وتسهيل الخطوات التي تمكن من الوصول إلى القرار المناسبة ليتخذها بنفسه ويرضى عنها ويتحمل مسئوليتها، يحتاج إلى تعلم مهارة اتخاذ القرار ليقوم باتخاذ قراراته بنفسه مستقبلاً .

**(4-1-2)مناهج وإستراتيجيات الإرشاد النفسى**:-

ذكر حامد (2002، 43) أن التوجيه والإرشاد النفسي ثلاث مناهج:

**1 – المنهج التنموى :**

يطلق عليه (الاستراتيجيه الانشائيه) وترجع أهمية المنهج الـى أن خـدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساساً الـى العـادين لتحقيـق زيـادة كفـاءة الفـرد الكفء والى تدعيم الفرد التوافق الى أقصى حد ممكـن ، وهـذا مـا يهمنـا فى هذه الدراسة الحاليه .

2 – **المنهج الوقائى:**

يحل المنهج الوقائى مكانـاً فـى التـوجيه والإرشـاد النفسـى ويطلـق عليـه أحياناً (منهج التحصين التدريجى ) ضد المشكلات والاضطرابات والامراض النفسية.

**3 – المنهج العلاجى :**

هناك بعض المشكلات والاضطرابات قد يصـعب التنبؤبهـا فتحـدث فعلاً ويحتـاج الفـرد فـى فـترات حرجـه الـى المسـاعده والمسـانده لتخفيـض مستوى القلق ورفع مستوى الامل .

**(5-1-2)الاسس التى يقوم عليها الإرشاد النفسي:-**

**شكل رقـم ( 1 ) أسـس الإرشـاد النفسـى (تصـميم الباحثة)**

**الاسس العامة:**

**أورد عادل (2009)**بعض من أسس الارشاد :

1- ثبات السلوك الانساني نسبيا مع امكانية التنبؤ به.

2- مرونة السلوك الإنساني .

3- السلوك الانساني قد يكون فرديا وقد يكون جماعيا.

4- استعداد الفرد وتقبله للإرشاد النفسي.

5- حق أي فرد في خدمة الإرشاد النفسي.

6- تقبل العميل لعمليات الإرشاد النفسى.

**الأسس الفلسفية:**

نظرية الذات (كارل روجرز)، نظرية التحليل النفسي، مبادئ السلوكية(ماسلو- أليس)، ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف، النواحي الجمالية والأخلاقية، المنطق.

**الاسس النفسية والتربويه:**

مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد من نفس الجنس بين الذكور والإناث، مراعاة مطالب النمو لكل مرحلة عمرية بما يناسبها.

**الاسس الاجتماعية :-**

الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة، تناول الانسان ككائن اجتماعي، دراسة الواقع الاجتماعي تناول الادوار الاجتماعية المختلفة للفرد داخل جماعته، دراسة انواع الجماعات الانسانية، معرفة قيم ومعايير وأطر الجماعة المرجعية للفرد وتناول الوسط الثقافي والاجتماعي للفرد تناول الضغوط الاجتماعية للمجتمع.

**الاسس الفسيولوجيه:-**

الجهاز العصبى والغدد وإفرازاتها مثال (تأثيرات التايروكسين، تأثيرات الثيروكسين، تأثيرات السيروتونين) العمليات البيوفسيولوجية للفرد والعمليات الكمياء الحيوية، فسيولجية الأجهزة الجسمية ومدى تأثيرها وتأثرها .

**(6-1-2) المعلومـــات اللازمـــه لعمليـــة الإرشـــاد النفسى:-**

**شكل رقم ( 2 ) المعلومات اللازمه لعملية الإرشاد النفسى**
**(تصميم الباحثة)**

**شكل رقم (3) وسائل جمع المعلومات د / عادل 2009م**

## المبحث الثانى
## مجالات الإرشاد النفسى
## (الإرشاد الجمعى)

**(2-2-1) مقدمه:**

ذكر صالح (43، 2003) : ان للارشاد مجالات عديده ومايهمنا فى هذه الدراسة **الإرشاد الجمعى** :-

الإرشاد الجمعى هـو أحـد طـرق الإرشـاد النفسـى وأخـذت تميـل الـى الاسـاليب الجمعيـه لاسـباب أهمهـا الاسـتفاده مـن يـأثير الجمـاعه وتـوفير الوقت والجهد .

**(2-2-2) مفهوم وتعريف الإرشاد الجمعى :-**

ذكرت هدى (2000، 17) المذكوره فى ميسونه (2004، 33) الإرشاد الجمعـى هـو إرشـاد عـدد مـن المسترشـدين والـذين تتشـابه مشـكلاتهم وإضـطراباتهم معـاً جماعـات صـغيره كمـا يحـدث فـى جماعـات إرشـاديه أوصف دراسى.

**(2-2-3) الاسس النفسية الاجتماعيه للارشاد الجمعى:-**

ذكرت هدى (2000،186) الوارده فى ميسونه (2004، 33)أن:

1. الانسان كـائن أجتمـاعى لـديه حاجـات نفسـيه وأجتمـاعيه لابـد مـن إشباعها فى أطار إجتماعى مثل الامن والانتماء والنجاح .
2. تتحكم المعاير الاجتماعيه الـتى تحـددالادوار الاجتمـاعيه فـى سـلوك الفرد وتخضعه للضغوط الاجتماعيه .
3. تعتمد الحياه فى العصر الحاضر على العمل فـى جماعـات وتتطلـب ممارسه وخبره .
4. التفاعل الاجتماعى السوى وإكتساب مهارات التعامل مع الجماعه .
5. يعتـبر تحقيـق التوافـق الاجتمـاعى هـدفاً هامـاًمن أهـداف الإرشـاد الجمعى.
6. تعتبر العزله الاجتماعيه سبب من أسـباب المشـكلات والاضـطرابات النفسية.

**(2-2-4) القوى المؤثره فى تماسك الجماعه :-**

ذكر جودت (1999ـ 8) الوارد فى ميسونه (2004 ، 34)بأنهـا تتمثـل فـى الاتى :

**أ / الالتزام :** التزام المرشد بمعاير جماعته وتقبلها.

**ب / التفاعل الاجتماعى :** ويتمثل فى الاخذ والعطاء والتـأثير المتبـادل بين أعضاء الجماعه الإرشاديه وأن يصبحوا مصدراً من مصادر الإرشاد.

**ج / الخبره الاجتماعيه:** تتيح الجماعه فرصه لتكـوين علاقـات إجتمـاعيه جديده وإكتساب خبرات ومهارات ومهارات إجتماعيه تفيـد فـى تحقيـق التوافق الاجتماعى وتعمل الجماعه على إظهار أنماط السلوك الجمعى العام الى جانب السلوك الفردى الخاص وأنماط السلوك المعيارى الى جانب السلوك الشاذ.

**د / الامن :** يؤدى إنتمـاء المسترشـد الـى جمـاعه إرشـاديه الـى الشـعور بالتقبل والتخلص من الشعور بالاختلاف ويقتنع بأنه ليـس وحـده الشـاذ وأن المشكلة النفسية تواجه الناس جميعاً.

**و / الجاذبيه :** تتم بتوفير الانشطه جماعيه تتيح إشباع حاجات أعضائها وإشعارهم بالامن وتحقيق الاهداف وكلما زادت جاذبية الجماعه لاعضائها كاما كان تأثيرها على الاعضاء أكثر .

**ز / معاير الجماعه :** الجماعه يكون لها معاير ها التى تحدد السلوك الاجتماعى المتوقع .

**ح / التقبل :** يجب على كل عضو فى الجماعه الإرشاديه وأن يتقبل الجماعه ويتقبل أحاسيسها سواء كانت بالذنب أو الخوف أوالتوتر ويساعدهم على حلها.

**ط / المسؤليه :** تدفع المسترشدين الى تحمل المسؤليه ومشاركتهم فى إتخاذ القرار .

**ي / الانتماء:** للخماعه الإرشاديه هو من الاسس الثابته التى يجب أن يشعر بها الاعضاء الذين لديهم قابليه ورغبه لتغير وتعديل سلوكهم .

**-: إستخدامات الإرشاد الجمعى(2-2-5)**

(ذكر جودت(1999، 110) المذكور فى ميسونه (2004،35):

1. إرشاد جماعات الاطفال والشباب والراشدين والشيوخ.
2. الإرشاد الاسرى كتوجيه الوالدين للمساعده فى إرشاد أولادهم .
3. الإرشاد المهنى فى المدارس والجامعات والمؤسسات التعليميه.
4. أصحاب الحالات ذات المشكلات المشتركه .
5. حالات التمركز حول الذات والانطواء والصمت والشعور بالنقص.

**-:الاعداد للارشاد النفسى الجمعى(2-2-6)**

(ذكرت هدى (2000،190) الواردة فى ميسونه (2004 ،35 :

**أ / إستعداد وقدرة المرشد :** على القيام بالعمليه الإرشاديه الجمعيه وتهيئه المجال للتفاعل الاجتماعى الحر بين أفراد الجماعه .

**ب / إعداد أعضاء الجماعه :** الاختيار الواعى للافراد يزيد من فرصة مساعدتهم وتتكون المجموعه الإرشاديه من خمسه الى سبعة أفراد ويمكن أن تزيد الى 15 ومن الاسس المتبعه فى إجتيار الالمجموعه الإرشاديه مايلى :-

1. **العمر :** يفضل أن يكون المشتركون متجانسون فى العمر الزمنى مع مراعات العمر الاجتماعى.
2. **القدره العقليه:** صعوبات الطالب يمكن أن تتزايد إذا كانت قدراته العقليه غير متجانسه مع بقية الاعضاء.
3. **الحاجه الى العلاج :** ينبغى مراعات الحاجه الى المساعده التى يمكن أن توفرها المجموعه للفرد المشارك معها.
4. **الوقت :** من الضرورى أن يكون لدى الطالب وقتاً إضافياً ولايتعارض مع مسؤليات الاخرين حتى يتفاعل مع المجموعه بأيجابيه .
5. **تجنب جميع الاصدقاء والمعارف والاقارب:** من الطلبه فى المجموعه الإرشاديه إذا تعذر مناقشة المشكلة فى وجودهم بحريه.
6. **الثقه المتبادله :** ينبقى أن يتفق الاعضاء على عدم التحدث عن أى موضوع أثناء إجتماعهم خارج المجموعه الإرشاديه.

**ج / إعداد المركز الإرشادى:** ذكر جودت (1990،ـ 110)المذكور ميسونه (2004،35): إعداد الغرفه المتسعه وتوفير الاثاث والأدوات

والاجهزه المطلوبه حسـب إسـلوب الإرشـاد النفسـى الجمعـى وتفضـل أن تكون الجلسة بشكل دائرى مما تسمح للاعضاء برؤية بعضهم البعض.

**(2-2-7)أساليب الإرشاد الجمعى:-**

ذكر نادر (1998، 20) الوارد فى ميسونه (2004،47):

**أ / التمثيل المسرحى (السيكو دراما):** هو عباره عن تمثيل مسـرحى لمشكلة نفسيه فى شـكل تعـبير حـر فـى موقـف جمـاعى يتيـح فرصـة التنفيس الانفعالى التلقائى أوالاستبصار الذاتى لعلاج مشكلة عامه لعدد من المسترشدين أو المشكلات الاجتماعيه بصفه خاصه.

**ب:- / المحاضره والمناقشات الجماعيه**

ويغلب فيها الجو شبه عملى وتلعب عنصر التعليـم وإعـادة التعليـم دوراً رئيسياً حيث تلقى محاضرات يتخللها ويليها مناقشـات وتهـدف أساسـاً الـي تغير الاتجاهات لدى المسترشدين ويلاحظ أن هذا ألاسلوب يسـتخدم بنجـاح وعلى نطاق واسع فى الإرشاد الوقائى وخاصة فى المدارس والمؤسســات .

**(2-2-8) مميزات الإرشاد النفسى الجمعى:-**

ميسونه (2004،37 ) أنهاتتمثل فى الاتى:

1. قلة الجهد والتكلفه .
2. إختصار الزمن.
3. حل عدد من المشكلات فى زمن واحد.
4. يساعد الاعضاء على حل مشكلاتهم بالتعرف على مشكلات الاخرين .

**-:عيوب الإرشاد الجمعى(2-2-9)**

1. لاتلقى المشكلات الخاصـه بالعضـو أى إهتمـام مـن جـانب المرشـد وبـل يتركز الاهتمام على المشكلات العامه للاعضاء.
2. قد يضيع وقت الاعضاء نتيجة دخولهم فى مناقشات غير مجـديه ولاتخـدم الهدف من الإرشاد.
3. إحتمال ظهـور بعـض المضـاعفات حيـث قـد يتعلـم بعـض المسترشـدين أنماط سلوكيه غير سويه.

**-:تقبيات الإرشاد النفسي الجمعى(2-2-10)**

**أولاً – العلاج المعرفى (ميكنبوم)** :-

ذكرت ميسونه (2004،ـ 40) إنطلق ميكنبوم من الفرضيه التى تقـول بأن الاشياء يقولها الناس لانفسهم قد تلعـب دوراً هامـاً تحديـد السـلوكيات التى سيقومون بها تتـم بواسـطة الابنيـه المعرفيـه المختلفـه وأن الحـديث الداخلى يخلق الدافعيه عند الفرد ويسـاعد علـى تصـنيف مهـاراته وتـوجيه تفكيره للقيام بالمهارات المطلوبه ويقول ميكنبوم بأن تعديل السلوك يمـر بمراحل متسلسله مبتدئاً من الحـوار الـداخلى والبنـاء المعرفـى والسـلوك الناتج.

**-:ثانياً – النمذجه**

وهى طريقه يحصل فيهـا المرشـد علـى المعلومـات مـن الشـخص النموذجى ويحولها الى صـوره ومفـاهيم معرفيـه ضـمنيه وإلـى حـديث داخلى عنده ليعبر عنها بسلوك خارجى وهو تقليد النموذج ويعطى معلومات وأوامر لتوجيه المسترشد ليقوم بالعمل المطلوب منه .

**-: ثالثاً-عملية العلاج عند ميكنبوم**

تتمثل العمليه العلاجيه للعلاج السلوكى المعرفى فى ثلاث مراحل :

**-:المرحله الاولى:مراقبة الذات**

يقوم ميكنبوم بأن الفرد فى فترة ماقبل العلاج يكون عنده حوار أداخلياً سلبياً مع ذاته، وكذالك يكون خيالى وتصوراته سلبيه أما أثنـاء عمليـة العلاج ومن خلال الاطلاع على أفكـار المسترشـد ومشـاعره وإنفعـالاته الجسـميه وسلوكياته الاجتمـاعيه وتفسـيرها تتكـون عنـد المسترشـد بنـاءات معرفيـه جديده الامر الذى يجعل نظرته تختلف عن ماكانت عليه قبل العلاج والافكار الجديده تختلف عن الافكار القديمه، وإن إعادة بناء تكـوين المفـاهيم تـؤدى الى إعادة تعريف مشكلات الفـرد بطريقـه تعطيـه الثقـه والتفهـم والقـدره على الضبط وهذه جميعها من مستلزمات عملية التغيـر والهـدف أن يعـرف المسترشد كيف يتحدث عن سلوكه تزيد من وعيه.

**-:المرحله الثانيه: السلوكيات والافكار غير المتكافئه**

فى هـذه المرحلـه تكـون المراقبـه الـداخليه تكـونت وأحـدثت حـوارات داخليه أى الحديثه الداخلى الجديد لايتناسب مع حديثه السابق المسؤل عـن السلوكيات القديمه وأن هذا الحديث الجديد يؤثر فى التنبيه المعرفـى لـدى المسترشد الطالب بأن يقوم بتنظيم خبراتهم حول المفهوم الجديد ويجعلـه أكثر تكيفاً وأن يتجنب السلوكيات غير المناسبه ويختار السلوكيات المناسبه وفق للافكار الجديده.

**-:المرحله الثالثه:المعرفه المرتبطه بالتغير**

تعمل هذه المرحلـه علـى تأديةالمسترشـد لمهمـات تكيفيـه جديـده خلال الحياه اليوميه والتحدث مع المسترشد مع ذاتـه حـول نتـائج هـذه الاعمال ويرى ميكنبرم ليس المهم تركيز التدريب على المهارات كما يفعل العلاج السلوكى، بل التركيز على يقوم المسترشد نفسه حـول السـلوكيات المتغيره التى تعلمها ونتائجها التى سـوف تـؤثر علـى ثبـات وتعميـم عمليـة التغير فـى السـلوك وأنمـا يقـوله المسترشـد بعـد عمليـة العلاج شـئ مهـم وأساسى وأن عملية العلاج تشمل تعلم مهارات سلوكيه جديـده وحـوارات داخليه جديـده وأبنيـه معرفيـه جديـده أوعلـى المرشـد أن يهتـم بالعمليـات الاساسيه الثلاث:-

البناءات المعرفيه - الحوارات الداخليه - السلوكيات النـاتجه عـن ذلك .

وعليه فـأن عمليـة العلاج تبـداء بتحديـد السـلوك القـديم المـراد تغيـره للحديث السالب المتعلق به فى تكوين بنـاءات معرفيـه جديـده لـدى الفـرد بدلاً من القديمه أو مـن ثـم إحـداث السـلوك المرغـوب وتعميمـه ومحاولـة تثبيته .

**(رابعاً– العلاج بالافاضه : (توماس ستامفل**

ذكرت ميسونه (2004،44) تتفق هذه النظريه مع النظريات السـلوكيه بـأن السـلوك غيـر السـوى مـاهو إلا عـادات متعلمـه ويـرى سـتامفل أن السلوكيات العصابيه وأعراضها هى تغيرات كردود فعل .

خطوات الإرشاد بلافاضه تتمثـل فـى ثلاث خطـوات ولايشـطرط السـير فى ترتيبها بشكل متتابع وبما الباحثة تنتهج إسلوب الإرشاد النفسي الجمعى فإنها ستاخذ الخطوات التى تليق ببرنامجها الإرشادى وهى :

1 – التـدريب علـى التخيـل لمواقـف محايـده ويـرى أن المنـاظر المتخيلـه أساسـيه فـى عمليـة العلاج ويطلـب المعالـج مـن العميـل أن يقـوم بتصورات أو تخيلات متنوعه كأنها حقيقـه ومـن ثـم يسـتطيع أن يتعـرف على الافكار التى تثير قلقه حقيقه .

2 – ترتيب المواقف المخيفه بشكل هرمى ويضع المخاوف الاقل إخافه فى نهايـة الهـرم والاكـثر إخـافه فـى أعلـى الهـرم فتعتـبر مؤشـرات تـابعه ومرتبطه أكبر بالمثير الاصلى للقلق .

3 – تكرار المشاهد المخيفه للمرشد لتخفيف قلقـه بطلـب المعالـج مـن المريض أن يتخيل نفسه فى المواقـف المخيفـه مـن موقـف الـى اخـر اكثر اخافه بدون تجنـب المريـض لهـذه المخـاوف تجعـل مخـاوفه فـى النهايه تنخفض لانه سيشعر انه لاتنشاء من ذلك وليكن مايكن .

**-: دور المرشد فى العلاج بالافاضه**

يساعد المرشد المسترشد على معرفة اسباب خوفه ويهيى له الظروف لكى يتعلم كيف يواجه مشكلاته ويشركه فى نشاطات لحلها يقدر له المعذرات التى تساعده على التخلص من مخاوفه .

**خامساً-الإرشاد عن طريق الواقع :-**

ذكرت ميسونه (2004،45) هو عباره عن مواجه حيه بين المسترشد وخوفه وهو مقيد من قبل المرشد بحيث لايتعرض لاذى حقيقى ويرغم المرشد المسترشد على مواجهة المواقف بشكل مباشر وحرمانه من فرص تجنبها وتكرار هذا الموقف مرات عديده يصبح قادر على مواجهة الموقف .

**سادساً-النظريه الجشطالتيه** :

ذكرت ميسونه (2004،46) إن الاساليب التى تستخدمها مدرسة الجشطالت هى إمتداد المفاهيم الاساسيه السابقه وهى وساتل مناسبه لتحقيق أهداف محدده سابقا وهى مساعدة المسترشدعلي إكتساب الوعى وإستخدام الاساليب بشكل ظاهر وملائم يجعل الإرشاد أهم بكثير من إستخدام زائد لها يؤدى الى ارشاد زائف تمنع النمو وهناك عدد من الاساليب المستخدمه فى هذا المجال قد إختارت مايفيدها فى البرنامج الإرشادى الجمعي وهى :-

**ألان وكيف :** وهنا يشجع المسترشد على أن يعيش مشكلة ألان أى خلال المقابله وليس من الضرورى أن يتحدث المسترشد عن ماضيه وذكرياته بل يشجعه على التحدث عن مشكلاته ألاتيه الانأما كيف فهى تعنى كيفية وصف الفرد لمشاعره خلال خبره معينه والمهم هنا شكل وطريقة التعبير وليس المحتوى ، قدرة المرشد على لفت إنتباه المسترشد الى سلوكه وأحاسيسه دون ترجمتها أو تفسيرها وأن لدى المسترشد الوعى للمواقف غير المنتهيه وتحقق الإرشاد من خلال الوعى والادراك .

**الكرسى الخالى :** يعتبر من اكثر الاساليب الجشطالتيه إستخداماً فى الإرشاد وقد صمم من أجل مساعدة الفرد على التعامل مع شخص وأخر أوبين أجزاء من الشخصيه حيث يوضح الكرسيان متقابلان أحدهما المسترشد أو أحد أجزائه مثل الانا الاعى والانا السفلى ويبداء بالحوار بأن ينتقل المسترشد من كرسى لاخر وعلى المرشد مراقبة ومعرفة مدى مدى تقدمه فى الحوار فيبدى المرشد ملاحظاته ويرشده عندما يجلس على الكرسى أو يلفت نظره لما قيل.

**إجراء حوار بين الانا الاعى والانا السفلى :** اخذ بيلز هذا المفهوم من إتجاه التحليل النفسى مشيراً بذلك الى العمليه التى يدمج فيها الفرد شخصيته مظاهر وجوانب شخصيات الاخرين بطريقه غير واعيه فالطفل فى نموه يميل الى التعلم من قيم والديه وأصحابه فى المدرسه ومجتمعه ويعمل الفرد فى محاولته التعامل مع العالم الخارجى على تقليل الاختلاف بين مايحصل عليه من والديه والديه ومجتمعه وبين ما حق له برفض التميز بين رغبات والديه ورغباته الخاصه لانه عندما يفعل ذلك عندما يفعل ذلك فإنه يحتاج الى إعادة تكوين وبناء من جانبه مما يستدعى إثارة القلق لديه.

**المشاركه فـى الاحاسـيس:** يطلـب مـن المسترشـد المشـاركه فـى الاحاسيس والمشاعر .

**-:دور المرشد فى الإرشاد الجشطالتى**

- مدرك بقواعد النظريه.
- مشاركة أعضاء المجموعه فى المشاعر والعواطف.
- واعياً للغة الجسم والاتصال اللفظى.
- عدم الالتزام بطريقه واحده فى الإرشاد أى مبدع وخلاق.

**سابعاً-الإرشـاد عـن طريـق نظريـة العلاج العقلانـى العـاطفى البرت اليس))-:**

ذكرت ميسونه (2004،48) صمم العلاج العقلى العاطفى فـى الاصـل لمعالجـة الاضـطرابات المعتـدله عنـد الافـراد ويمكـن بواسـطته مسـاعدة العديد من الافراد قليلى الخبره والتجربه ، يستخدم العلاج مع المجموعات الكبيره والـتى تـتراوح بيـن 50 – 100 عضـواًومع المجموعـات الصـغيره والتى تتراوح بين 3 – 10 أعضاء لتحقيق الاهداف التاليه :

1 – مساعدة أعضاء المجمـوعه عللـى فهـم جـذور مشـكلاتهم السـلوكيه والتغلب على أعراضها.

2 – مساعدة الاعضاء على فهم مشكلات الاخرين ويعلمهم كيف يساعدهم فى التغلب عليها .

3 – يعاملهم بالطريقه التى تقلل من التصرفات الغير عقلانيه .

4 – يسهم أعضاء المجموعه بتقديم الاقتراحات والافتراضـات والتعليمـات حول حل المشكلة .

5 – العلاج الجماعى أفضل وإقتصادى من العلاج الفردى من ناحية تشجيع المشاركين بالانخراط فيه .

وقد يحتوى هذا العلاج على عـدد مـن الاسـاليب العلاجيـه وقـد إختـارت الباحثة مايليق ببرنامجها الإرشادى لنمط الإرشاد الجمعى .

**-:المراحل الإرشاديه لهذه النظريه**

1 / التنفيذ – الاقناع – التعلم يفـرز المعالـج الافكـار اللاعقلانيـه المفجعـه ويساعد على أفكارهم العقلانيه، ومستعيناً بالامثله يشرح كيف تسـبب هذه الافكار الغيـر عقلانيـه الاضـطرابات الانفعـاليه بحيـث يقنعهـم أن يهـاجم إعتقـاداتهم غيـر العقلانيـه والسـلوكيات الشـاذه لـذلك يـزود المسترشـدون بالمعلومـات الـتى تسـاعدهم علـى فهـم إضـطراباتهم الانفعاليه والخطوات التى يستطيعون إتباعها لتقليل الاضـطراب ،كمـا يعلم المجموعه إستخدام التحليـل المنطقـى الكامـل وأن يقللـوا مـن إفتراضاتهم الخاطئه وأن ينكروا تجريبياً صحة التفكير المسبب لاعضاء المجموعه الاخرين .

2 / الضبط الاجرائى للتفكير الوجدانى :يشير اليس بأن المسترشدين يجب أن يتعلمــوا كيــف يتخلــوا عــن إعتقــاداتهم اللاعقلانيــه وأن يغيــروا سلوكياتهم غير المرغوبه من خلال تشجيعهم وتعزيزهم عنـد مهمـاتهم الصعبه ويظهر مستخدمو العلاج العقلى العاطفى للمسترشدين كيــف يسـتخدمون أسـلوب الاشـرطه الاجرائيـه فـى إنجـاز الاشـياء الـتى يعتبرونها صعبه أو يخافون من عملها .

3 / التدريب على إستخدام المهـارات : إن التـدريب علـى مهـارات ضـبط الـذات تعنـى تـدريب المسترشـدين علـى المهـارات الخاصـه الـتى يرغبونها ويثقون بها ، مثل مهارات تركيز الذات والمهارات الاجتمـاعيه والدراسـيه ولافـتراض أن مـن خلال إكسـابهم المهـارات الـتى كـانو يفتقرون اليها سابقاً سيشعرون بالثقه بأنفسـهم وسـيتعلمون بـالخبره تغيرات مهمه فى طريقة تفكيرهم وشعورهم وسلوكهم ؛ يقول اليـس تظهر التغيرات ليس بسبب زيادة مهاراتهم فحسب بل أيضاً من خلال إدراكهم لقدراتهم ولتقديرهم لذاتهم كفاءتهم المكتسبه حديثاً.

4 – التغذيه الراجعه: وتعتبر جزاءا أساسـياً فـى العلاج الجمـاعى ويحصـل الاعضاء عليها من خلال المجموعه أخذين بعين الاعتبار إنجازاتهم غيـر الفعاله وتفكيرهم غير العقلانـى والسـلوكيات والجمـل والافكـار الـتى تسبب تخريب الذات وبالتالى عندما يستخدم الاعضاء التغذيه الراجعـه فإنهم يستطيعون ممارسـة سـلوكيات جديـده تقـوم علـى إفتراضـات جديده تبعث على الارتباك .

## المبحث الثالث
## (البرامج الإرشاديه )

### البرامج الإرشادية(2-3-1)

ذكرت ولاء ( 2008،ـ 50) البرنامج هو الوسيلة الأساسية لتحقيق أهـداف خدمة الجماعة نمو الفرد، نمو الجماعة، تغيير المجتمـع والبرنامـج ليـس هـدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق ذلك الهدف، لـذا يمكننـا القـول إن البرنامـج ليس مرادفاً لنشاط أي أنه لا يتساوى مع النشاط ، وإنما البرنامـج لـه بنـاءات داخلية تتكون من النشاط، العلاقات والتفاعلات، الخبرات، رد الفعل، فالنشاط جزء من بناءات البرنامج، وهو يختلف من جماعة لأخرى، لأن كل جماعة لها هدف تريد أن تحققه ببرنامج مختلف عن غيرها من الجماعات، كما يختلف البرنامج من نفس الجماعـة الواحـدة مـن وقـت لآخـر بـاختلاف الأهـداف، البرنامج يرتبط بديناميكية الجماعة )كل منهما يؤثر في الآخر ( فإذا وجدت الديناميكية والتفاعل استلزم وجود البرنامج، حـتى لا يتحـول هـذا التفاعـل إلـى تفاعـل سـلبي، فالبرنامـج هـو الـذي يسـاعد علـى تـوجيه وترشـيد الديناميكية، البرنامج في خدمة الجماعـة ليـس برجماتيـاً )أي أنـه لا يهـدف للكسب المادي( وإنمـا يهتـم بالكسـب المعنـوي كالتنشـئة الاجتماعيـة، أو هدف تربوي، أو توجيه وغير ذلك.

ويتبين من أدب الموضوع أن هنـاك فلسـفتان للبرنامـج: فلسـفة تركـز على النشاط كجزء من البرنامج، بغض النظر عن الـتركيز علـى احتياجـات ورغبات الأعضاء، وفلسفة تركز على )أعضاء الجماعـة ( مـن خلال إشـباع احتياجاتهم ورغباتهم كأولوية عنـدها، بغـض النظـر عـن مكونـات النشـاط، ومـن ثـم تحـاول تـوجيه النشـاط (عكـس الفلسـفة السـابقة) وهـذه هـي الفلسفة الأساسية المتبعة حالياً في خدمة الجماعة.

### التخطيط للبرنامج الإرشادي (2-3-2):-

ذكرت ولاء ( 2008،ـ 33) **أنه ذكر سعفان، 208:2005**ويقصد بـه قرار يتخذه المرشد النفسي أو فريـق الإرشـاد فـي شـكل اختيـار الأدوات والاسـتراتيجيات وتوظيـف الإمكانيـات وتحديـد طـرق ومعـايير التقـويم والتنسيق بينها، ومن خلال التنسيق يسعى المرشد للإجابة عـن التسـاؤلات التالية:

* ماذا نعمل؟ التركيز على الأهداف المطلوب تحقيقها
* كيف نعمل؟ تحديد الأنشطة والإجراءات التي يتضمنها البرنامج
* متى نعمل؟ تحديد الفترة الزمنية للبرنامج
* أين نعمل؟ مكان تطبيق البرنامج
* من يقوم بالعمل؟ المرشد لوحده أم فريق إرشادي و هل يمكن إشراك القائمين على تربية المسترشد في البرنامج.
* ما الإمكانيات المتاحة؟ ما الصعوبات أو الظـروف الـتي قـد تـؤثر سـلبا على تنفيذ البرنامج؟
* و كيف يمكن تفاديها؟ و ما البدائل المتاحة؟

### إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي (2-3-3) :-

ذكرت ولاء (2008، 40) ذكر صديق (2005 ،59) وهي المرحلة التي تتضمن تنفيذ وتطبيق خطة العمل المنصوص عليها في البرنامج الإرشـادي

قبل التنفيذ وقد حددها صديق في كتابه دليل المرشد النفسي، على النحـو التالي:

**أولاً: الإجراءات التمهيدية:**

حيث الترتيبات النهائية التي يقـوم بهـا المرشـد قبـل البـدء فـي تنفيـذ البرنامج ، وذلك من خلال:

**أ. تدريب القائمين على التنفيذ:** حيـث يعتمـد المرشـد فـي برنـامجه على فريق عمل يشمل تخصصات مختلفة ومتنوعة مثـل طـبيب بشـري وأخصـائي نفسـي وكـذلك أخصـائي اجتمـاعي، وأخصـائي علاج طـبيعي، وممرضة الأمر الذي يتطلـب معـه ضـرورة إمـدادهم بكافـة المعلومـات التي يحتاجونها مـن أجـل أن يؤدوهـا مهمـة تطـبيق البرنامـج الإرشـادي، بالإضافة إلى تدريبهم على التعامـل مـع مـادة البرنامـج الإرشـادي الـذي سيقومون بتطبيقه. وذلك لضمان قدر مناسب من الكفاءة يؤدي بالتـالي إلي أفضل نتائج ممكنة.

**ب. تحديد ميزانية البرنامج وجهة التمويل:** حيث يتم تحديد ميزانيــة البرنامج وهل سيتم تمويله من قبل أحد الجهات أو المؤسسات العلميــة أو سيتم تمويله ذاتياً من قبل المرشد نفسه.

**ج. إعداد التجهيزات اللازمـة:** يحتـاج البرنامـج الإرشـادي إلـي مكـان ملائم يطبق فيه، وتجهيزات خاصة يجهز بهـا هـذا المكـان ليلائم أغـراض البرنامج، بالإضافة إلي الأدوات والمعدات التي يسـتخدمها المرشـد مـن وسائل شرح وأجهزة عرض وبعض الأجهزة التدريبية البسيطة مثل الـتي يقـوم بتوفيرهـا أخصـائي العلاج الطـبيعي لتـدريبات الاسـترخاء، وينتهـي المرشد من إعداد هذه التجهيزات قبل البدء في تطبيق البرنامج. ويقوم بإجراء بعض التجارب على تلك الأدوات للتأكد من صـلاحيتها لأداء دورهـا المطلوب في البرنامج الإرشادي.

**ثانياً: التطبيق الفعلي:**

حيث يبدأ في تطبيق برنامجه على النحو المنصوص عليه في التصـميم و بالأسلوب الذي اختاره و حدده بشمل مسبق و ذلك كما يلي:

1. **الأسلوب المباشر / أو غير المباشر:**

حيث يتم توجيه مادة البرنامج إلى أفراد المجموعة الإرشـادية مباشـرة أو بطريقة غير مباشرة، باستخدام بعض الأساليب والفنيات المختلفة.

2. **التطبيق الجماعي/ أو الفردي للبرنامج:**

بحيث يوجه المرشد مادة برنامجه إلى عينة البرنامج بشكل جماعي أو فردي وفقاً لطبيعة المشكلة لأنه من المفيد العمل مع جماعات خاصة فـي المشكلات التي تطلب حلها تفاعلاً ومشاركة بين الأفراد، فـي حيـن تحتـاج بعض المشكلات الأخرى إلى التطبيق الفردي أما اختيار الفنيات الإرشـادية المستخدمة في البرنامج فإنها تخضع لمجموعة الشروط التالية:

1 - الخلفية العلمية للمرشد.

2- خصائص وطبيعة المشكلة التي يتعرض البرنامج لحلها.

3- طبيعة وخصائص المجموعة الإرشادية في البرنامج.

(2-3-4) **محددات البرنامج الإرشادي:**

ذكرت ولاء (45، 2008) ذكر صديق (58، 2005)يحرص المرشد على مراعاة مجموعة من الشروط عند وضع خطة العمل الخاصة

بالبرنامج الإرشادي حتى يضمن تحقيق أفضل نتائج عند التطبيق وهـذه الشروط هي:

1. **مراعاة الأسس العلمية لبرنامج الإرشاد النفسي:** حيـث يلـتزم المرشـد بـالخطوط العريضـة للأسـس الفلسـفية والنفسـية والتربويـة والاجتماعية التي حددت الخلفية النظرية والإطار العام للبرنامج.
2. **التنظيم:** حيث يتم تحديد الخطوات التي تتبع فـي التصـميم والتطـبيق والتقويم في تسلسل ضمن تحقيق أهداف البرنامـج علـى أفضـل وجـه، ومن أهم هذه الخطوات:

أ) تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن خصـائص المجموعـة الإرشـادية المشاركة في البرنامـج واهتمامـاتهم وميـولهم حـتى يكتسـب البرنامـج الأسلوب واللغة الملائمة لمخاطبة هؤلاء الأفراد ويتـم تحقيـق التواصـل معهم.

ب (يتم القيام بتجربة أولية لخطة العمـل الموضـوعة لتعـرف علـى مـدى صلاحيتها من خلال مناقشة الأفراد في موضوع البرنامـج فـي جلسـات تمهيدية أثناء إتمام المقابلة معهم خلال التحضير للبرنامج.

ج( منذ البدء في تنفيذ وتطبيق البرنامج يحرص المرشـد علـى الالـتزام بكل ما نص عليه البرنامج الإرشادي.

د ( كذلك يحرص المرشد على تقويم البرنامج تقويماً مستمراً بحيث يتمكـن من معرفة نواحي القصور فيها لمعالجتها أو تفاديها في المراحـل اللاحقـة، وذلك بقيامه بتطبيق قياس أثناء تطبيق البرنامج للوقـوف علـى مؤشـرات أولية تشير إلـى فاعليـة البرنامـج فـي خفـض حـدة المشـكلة لـدى أفـراد المجموعة الإرشادية، وهو ما قـد يتحقـق بالفعـل حيـث ترصـد نتـائج تلـك الخطـوة وجـود مؤشـرات تنـبئ بفاعليـة البرنامـج نحـو تحقيـق أهـدافه أو العكس فقد ترصد فشل البرنامج في تحقيق أهدافه، ثـم يراعـى المرشـد ذلك ويوجه جهوده نحو معالجة وتلافي أوجه القصور.

3. **التكامل:** حيـث يتـم التأكـد مـن أن جميـع العناصـر المكونـة للبرنامـج تتكامـل فيمـا بينهـا لتحقـق أهـداف البرنامـج الإرشـادي دون تنـافر أو تناقض، و أن لكل عنصر من العناصر المكونة للبرنامج دور واضح يكمل ادوار العناصر الأخرى. فيتم استبعاد بعض الخطوات الـتي لا تتسـق مـع الخلفية النظرية التي بني عليها البرنامج.
4. **الدقة والتحديد:** يتحرى المرشد الدقة في صـياغة البرنامـج بحيـث لا تحمل عباراته أو مصطلحاته معان غامضة أو ملتبسة، وذلك فيما يتعلق:

أ- **بأهداف البرنامج الإرشادي**: سواء الأهداف العامة الـتي تعـبر عـن تصور المرشد للإستراتيجية التي سعى إلى تحقيقها، أو الأهـداف الإجرائيـة التي تعلقت بالسـلوكيات والاتجاهـات النفسـية الـتي هـدف البرنامـج إلـى تغييرها.

ب- **بالأساليب والفنيات المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف:** حيث يتم تحديد الأساليب والفنيات بدقة بما يضـفي علـى البرنامـج وضـوحاً فـي خطة العمل وهو ما يجنب المرشد في الوقوع في بعض الأخطاء أو حدوث أي تخبط في الجلسات الإرشادية خلال تطبيق البرنامج.

ج- **بالأساليب التي يتم استخدمها** لتقويم النتائج النهائية للبرنامج.

**تقييم البرنامج(2-3-5):**

ذكـرت ولاء (2008، 55) ذكـر الخطيـب وأخـرون (2001، 171) يهـدف التقييم إلى التحقق من مدى نجاح خطوات البرنامج، وأنها سارت كمـا هـو متوقع لها، ويعتبر التقييـم إجـراء فنيـا يعتمـد علـى قيـاس التغيـرات الـتي تحدث نتيجة الإجراء العملي المحدد، وبناء علـى ذلـك فهـو يتـم وفـق أربـع خطوات هي:

* قياس التغيرات التي يمكن أن تحدث.
* قياس التغيرات التي حدثت فعلاً.
* تقدير مدى فاعلية هذه التغيرات أو الرغبة في حدوثها،أو كليهما معا.
* اقتراح إجراءات عملية جديدة لتصويب الوضع.

ولضمان فاعلية التقييم لابد مـن اسـتمراره منـذ البـدء حـتى نهايـة التنفيـذ وفترة المتابعة، مع العلم أن التقييم عمليـة جماعيـة تعاونيـة يشـترك فيهـا المسئولون عن تنفيذ البرنامج بالاشتراك مع الفئة المستهدفة .

**خطوات تقييم البرامج الإرشادية(2-3-6):**

(ذكرت ولاء (2008، 59) ذكر سعفان (2005، 219

من أهم خطوات تقييم البرامج الإرشادية ما يلي:

1. تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها من خلال وضع استمارة خاصـة معـدة من قبل لغرض التقييم مراعية أهداف التقييم.
2. تحديد معايير التقييم وتقدير وضع البرنامج اعتمادا عليها.
3. تحديد طرق التقييم ووسائله واستخدامها لتحديد مـدى فاعليـة البرنامـج وتحقيقه لأهدافه.
4. تحليل نتائج عملية التقييم وتفسـيرها واستقصـاء العلاقـات بيـن جـوانبه المختلفة لمعرفة الإيجابيات لتدعيمها والسلبيات لتصحيحها.
5. اقتراح خطوات تقييم وإصلاح للبرنامج في ضوء النتائج لتحديد ما ينبغي دعمه أو تطويره أو تعديله من عناصر البرنامج.

**المعايير المستخدمة في تقييم البرامج الإرشادية(2-3-7):**

(ذكرت ولاء (2008، 60) ذكر صديق (2005، 62

1. الدراسات والأبحاث الموجهة لموضوع البرنامج.
2. الاختبارات النفسية في المجـال الـتربوي والمهنـي، واختبـارات التكيـف النفسـي والاجتمـاعي وقـوائم تقـدير المشـكلات الخارجيـة والداخليـة، والاستفتاءات ومقاييس الاتجاهات.
3. دراسة التغيرات التي تحدث للمستفيدين من البرنامج بعد تطـبيقه،مـع تثبيت المتغيرات الدخيلة.
4. متابعة النجاح الفعلي للمستفيدين من البرنامج.
5. رأي العاملين والمسترشدين حول فاعلية البرنامج وكفاءته .

**الصعوبات التي تواجه تقييم البرنامج الإرشادي(2-3-8):**

**من أهم الصعوبات التي تواجه عملية تقييم البرامج الإرشـادية ما يلي:**

* **صعوبات تتعلق بالقائمين على تنفيـذ البرنامـج:** فقـد يكـون بعضهم متفائلاً إلى حد يعمي بصره عن سلبيات البرنامج، أو متشـائما إلـى حد لا يريه إلا السلبيات، وقد يدخل عامل الوقت من حيث عدم كفايته إمـا لانشغال القائمين على البرنامج في أعمال أخـرى ونقـص إعـدادهم وعـدم كفاية التدريب والتأهيل وقلة الخبرة ونقص الحمـاس والاهتمـام بالبرنامـج،

إضافة إلى الاتجاهات السلبية نحو البرامـج الإرشـادية بشـكل عـام ونقـص اهتمام الأسرة وغيرها من الفئات التي من الممكن أن تستفيد من البرامج الإرشادية.

مما سبق ترى الباحثة أن للبرنامج الإرشادي فوائد عديدة تخدم عمليـة الإرشاد النفسي والجماعة الإرشـادية المسـتهدفة فهنـاك ثلاثـة أنـواع مـن الفوائد التي يحققها البرنامج الإرشادي وهي:

فوائد داخلية متعلقـة بـالنفس الداخليـة للفـرد تتمثـل فـي التنفيـس عـن المشاعر والمكبوتـات الداخليـة العلاج النفسـي الـذاتي) كالرسـم مثلاً: فهـو مرآة لما بداخل الفرد، وخاصة عندما يشارك العضـو فـي البرنامـج، كمـا هـو وسيلة لاكتشاف القدرات غير المكتشفة أو المواهب الخفيـة الـتي لا يـدركها الفرد في نفسه، وهناك فوائد خارجية تعود على الفـرد مـن الخـارج وتسـمى بالفوائد التدريبية، فالبرنامج وسيلة للتدريب على فن الحياة، ومواجهة الحيـاة المهنية وضغوطها ومشـاكلها، والتـدريب علـى الفنـون التطبيقيـة، واكتسـاب مهـارات جديـدة، والتـدريب علـى تنميـة الهوايـات والعمـل علـى تطويرهـا. والفائدة الثالثة يمكن أن نطلق عليها الفوائد الكميـة وهـي الفـوائد المتعلقـة بالأرقام مثل ممارسة الأسلوب الديمقراطي باشتراك أكبر عدد من الأعضـاء في تصميم وتنفيذ البرنامج وفاعلية البرنامج نفسـه، وكـذلك يحقـق البرنامـج فوائد متعددة في أقل وقت وأقل تكلفة وأقل مجهـود، ومـا يحققـه البرنامـج يتسم بالثبات والاستمرارية فهو خبرة ثابتة لا تنسى.

## المبحث الرابع
## الميول المهنية

مقدمة:

لقد قام عدة علماء بتعريف هذا المصطلح منهم أجانب ومنهم عرب وسو ف أذكر بعض التعاريف لعلماء أجانب وعرب وسنتناول بعضها فى هذا المبحث.

**تعريف الميول(2-4-1):-**

وأن **الميل** كما عرفها جيلفورد(د.ت)انها الميل او نزعه سلوكيه عامه لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الانشطه .

**ذكر عمار(2005،20) كما ورد فى صبرى(1997) تعريف لرست 1977 :** يرى هذا العالم أن الميل هو اختيار من بين أنماط البدائل بمعنى هذه الأنماط تبدو كنتيجة لخصائص التي يختارها من بين البدائل المتاحة لديه.

ومن هنا يمكن أن نستنتج أننا عندما نقول أن شخصا ما لديه ميل نحو شيء ما فان (ذلك يعني أن لديه بدائل كثيرة وعليه فضل واختار نوع معين )

**ذكر عمار(2005،21)تعريف لساكس 1974 :** الميل هو تفضيل شيء عن شيء آخر أو نشاط على نشاط آخر وبتعبير آخر الميل هنا يعبر عن شيئين اثنين أحب أو لا أحب، وأرغب أو لا أرغب.

**ذكر عمار(2005،21 ،21) تعريف لستر ونج**: الميول هي أنشطة نشعر نحوها بالحب أو بالكراهية وهو استعداد لدى الفرد، يدعوا إلى الانتباه نحو شيء معين يثير وجدانه و يشتمل هذا التعريف على ثلاث نواحي للميل:

الانتباه * الأنشطة *الاستثارة الوجدانية*

**الفرق بين الميل والتفضيل:**(2-4-2)

**ذكر عمار(2005،21)الميل** هو الاختيار بين مجموعة كبيرة من البدائل، أما **التفضيل** فهو اختيار بين مجموعة محدودة من البدائل لا تتجاوز الاثنين، . **الجمع بين التعاريف السابقة تحت تعريف عام** الميل هو استجابة الفرد إما بالإيجاب أو بالسلبيه نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة و هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية.

## طبيعة الميول (2-4-3) :

**ذكر عمار(، 2005،21)** لقـد تعرضـت عـدة نظريـات لتفسـير اصـل و طبيعة الميل ‘ فقد درس **كارتر** الميـل علـى انـه تكيـف للفـرد مـع بيئتـه الخاصـة الـتي يحـاول أن يعيـش فيهـا ليحقـق ذاتـه و يتفاعـل معهـا وفـق مميزاته.

و يرى عالم آخر (**دارلي**)أن الميـول تتكـون نتيجـة لنمـو الشخصـية أمـا . **بوردن وســترونج** - فيـرون بـان الميـل يتكـون نتيجـة تفاعـل العوامـل الوراثية مع العوامل البيئية .

ولعل أهـم سـؤال يتبـادر إلـى الـذهن هـو كيـف تتكـون هـذه الميـول لـدى الشخص وهو ما اختلف حوله العلماء، فمنهم من يرى أن الميول تنشأ مـن الدوافع الأساسية للفرد فكلما نمت دوافع الشخص حـول أكـل نـوع خـاص من الطعام و كرهه لآخر كلما اشتد حبه لذلك النوع يصـبح ميلا لـه وأحيانـا ينشئ من الميل نتيجة اهتمام شخص معين بنشاط مـا فكلمـا كـرره كلمـا اصبح ميلا.

## أهمية دراسة الميول(2-4-4) :

**ذكر عمار( ،2005،22) كما ورد فى صبرى (1997)** تعتبر القدرة على أداء العمل الذي يقوم به الفرد عامل محدد لبلوغ أهدافه وفـى نفـس الوقت يعتبر سيادة الميـل فـي مهنـة الفـرد عامـل هـام فـي النجـاح، كمـا يساعد الميل على تعلم مهنة أو ممارسة نشاط و تعلم حرفة بكفاءة عالية و الميل هو العامل المهم في اختيار نوع الدراسة التي يرغب فيها الطـالب و بالأخص إذا كان الميل متوافق مع رغبة (أوليائهم).

## تصنيف الميول(2-4-5) :

**ذكر عمار( ،2005،22)** تعـددت الدراسـات فـي تصـنيف الميـول فتـم تطبيق اختبار مصطفى زيدان و يمكن تصنيف الميول إلي:

1- **الميل العلمي :** و الذي يتمثل في درجاته المرتفعة في علم الفيزياء ا و علم الكيمياء ا و علم النفس او علم البيولوجي و هـو مـا يمكـن أن نقسمه إلى نوعين :

إبداعي –و تطبيقي .

2- **الميل الاجتماعي:** وهو الميل الذي يعمل على مساعدة الآخرين وهو مـا يظهـر عـادة عنـد المشـرفين علـى الخـدمات العامـة مثـل المـوجه النفسي الاجتماعي والمشرف على مهن الشباب .

3- **الميل الأدبي :** وهو الميل الذي يظهر عنـد النقـاد والمشـتغلين فـي حقول الإعلام والمحامين و هم غالبا ما يكونون ناجحون في مهنهم.

4- **الميل إلى التنظيم :** و يشمل أولئك الذين يشتغلون في المحاسبة و السكرتارية.

## (6-4-2) وسائل التعرف على الميل: -

**ذكر عمار(2005،23 ) أن هناك عدة طرق منها :**

**1- عن طريق الملاحظة:**

يمكن أن تقدم الملاحظة معلومات قيمة تساعد على فهم السلوك الإنساني لان الميل يشكل جانب هام من سلوك الفرد و تعتبر الملاحظة من أنجح وسائل التعرف على الميل فيمكن ملاحظة الطلاب في الفصل أو في الساحة فهناك من يهتم لموضوع معين دون غيره أو اكثر من بقية زملائه و هكذا يمكن اكتشاف الميل عند المناقشة حول فكرة معينة في الفصل فالذي لديه ميل يبدو عليه الاهتمام اكثر من غيره و يحرص على الاستزادة والإيضاح الأكثر.

**2- التعرف على الميول عن طريق انطباعات الفرد عنها:**

**(ذكر عمار(2005،23 ) كما ورد فى رسالة خديجه(2000**

يمكن أن تتعرف على ميل شخص معين نحو موضوع ما بمبادرته بسؤال كالقول مثلا ما هي اهتماماتك، وما هي المواضيع التي تجلب انتباهك وتسترعي اهتمامك وماذا يجب ان تكون في المستقبل ؟ فيجيب هو بإجابة محددة تكشف عن ميله نحو تخصص معين أو نتيجة تأثير الأسرة و يمكن أن تقول ادرس جيدا تحصل على نتائج معتبرة لكي (تنجح وتكون طبيبا في المستقبل).

**3- التعرف على الميول عن طريق دراسة نشاط الفرد:**

يمكن أن نتعرف على الميل لدى الفرد أثناء دراسة نشاطه دراسة موضعية و تحليلها جيدا فيمكن يكون للفرد نشاط معين و لكنه لا يميل إليه مثلا أن يكون عضو في نادي معين ولكن لا يمارس أي نوع من الأنشطة الممارسة في ذلك النادي.

**4- التعرف على الميول عن طريق الاختبارات :**

يعد قياس الميول باستخدام الاختبارات طريقة حديثة جدا وهذه تساعد على التوجيه السليم ومدى نموها نموا سليما وهذه الاختبارات تساعد أخصائي التوجيه بإمكانية التنبأ بنجاح التلميذ أو العامل في مهنته وهناك اختبارات عديدة في هذا المجال

## (7-4-2) اختبارات قياس الميول: -

**1- اختبارات ستر ونج للميول المهنية:**

**(ذكر عمار(2005 ،24) كما ورد فى رسالة خديجه(2000**

و هو أكثر أنواع الاختبارات استعمالا و خاصة في عملية التوجيه المهني للكبار.

**2-1 اختبار التفضيل المهني لكودر):**

وهو خاص بطلاب المدارس الثانوية و من ابرز أهدافه هو الكشف عـن الميول لعدد من المهن لا لمهنة معينة أو لعمل واحد بعينه و من ابرز فوائد تطبيق هذا الاختبار: - توجيه الأفراد إلى الميول المهنية والدراسية التي قد يكون غافل عنها ولم يدركها - اكتشاف الميـول الغالبـة فـي الفـرد؛ **وقد أستفادت الباحثة من هذا الاختبـار فـى فكـرة تصـميم مقيـاس الميول المهنية تجاه التخصص (مقياس الدراسة).**

## تعريف الاختيار (2-4-8) :

**(ذكر عمار(24،2005) كما أورد محمد(1990**

يقصد بالاختيار عادة الشيء الذي ينتقيه الفرد مـن بيـن مجموعـة مـن أشياء فينتقي الأصلح والأكفأ والأقدر من المتقدمين إلى مهنة معينة ويمكن اعتبار الاختيار هو عمليـة الانتقـاء الأفضـل، فهـو وضـع الفـرد الصـالح فـي المكان الذي يليق ويصلح لـه حسـب كفـاءته وقـدراته و الاختيـار يبـدأ مـن المهنة أو نوع الدراسة والتـوجيه يعمـل علـى تقـديم المسـاعدة و الإرشـاد للفرد وهو يعمل على مساعدة الفرد على أن يجد وظيفة من بين وظـائف مختلفة حسب قدراته و طاقاته حتى ينجح في عمله والاختيـار يعمـل علـى التصفية أي يعمل على البقاء للأصلح)).

قد يتفق الاختيار والتوجيه فـي كونهمـا يهـدفان آلـي هـدف واحـد وهـو الموائمة بين العامل أو التلميذ والعمل ا و نوع الدراسة.

ولأن الاختيار يتأثر بالتربية الوالدية والأقارب والأصدقاء وكـذلك المـواد الدراسية وغالبا ما يظهر أن الطلاب يفتقرون إلـى الفهـم الصـحيح للمهـن التي يختارونها او التخصصات التي يوجهون إليها وكـذلك هنـاك عوامـل قـد تتـدخل فـي الاختيـار كالعامـل الاقتصـادي والتـدريب المهنـي وهنـاك ثلاثـة عوامل رئيسية:-

**تتدخل في عملية الاختيار ثلاثة عوامل رئيسية:**

**(ذكر عمار(25،2005**

1- **الحيرة والتردد**: فأغلب الطلاب عندما يعرض عليهم الموجه التربوي اختيار تخصص معين يقعون في حيـرة مـن أمـر هـم بيـن رغبـة الأبـاء وقدرة التلاميذ غموض حول التخصص وكشفت الدراسات بأن الفتيات اقل تردد وحيرة من الفتيان .

2- **واقعية الاختيار**: كثير ما يقع الطلاب في فخ بريق تخصص معين او رغبة الأباء في ذلك التخصص وبالتالي يفشلون فيه لأن ذلك التخصص يتطلب مستوى أعلى من (القدرات التي تتوفر لدى ذلك التلميذ ).

3- **الاهتمام بالمكانة والنجاح**: قد يفـاخر التلميـذ فـي اختيـار تخصـص معين بناء على المكانة المستقبلية الهامة لذلك التخصـص فينجـح فيـه ويحقق نجاحا ماديا معتبرا.

## نظريات الاختبار المهنى (2-4-9):

**(ذكر عمار(25،2005**

لقد اهتم العلماء سـواء علمـاء النفـس او الاجتمـاع او الاقتصـاد وبهـذه النظريات وكل يراها حسب اهتمامه .فعلماء النفس يرون بان الاختبـار هـو عملية مواءمة الفرد للعمل الذي اختاره كمـا يرتبـط بقـدراته واسـتعداداته وخبراته وميوله.

و يـرى بعـض علمـاء الاقتصـاد؛ بـأن عمليـة الاختبـار تسـير وفـق الاحـوال الاقتصادية وما يتبعه من نشوء كثير من الوظائف والمهن الجديدة .
اما علماء الاجتماع فيرون ان اختيار المهن يسير وفق المستوى الاجتماعي و الثقافي للأسـرة والتـوجيه المباشـر والغيـر مباشـر للمهنـة أثنـاء عمليـة التنشئة الاجتماعية.
ومهما اختلفت هذه التغيرات فإنهـا تصـب فـي مصـب واحـد وهـو تحسـين عملية الاختيار.

**أ/ نظرية دولاند سوبر :**

لقد عمل سوبر ومعاونوه طيلة 30 عام فـي جامعـة كولومبيـا بمدينـة نيويورك قصد وضع نظرية ثابتة محددة للأنمـاط المهنيـة وذلـك باسـتخدام اختبار الاستعدادات والميول، وكان الهدف من وراء ذلك هذه الدراسـة هـو إيجاد أنواع مختلفة من المهـن الـتي تعتمـد علـى القـدرات والاسـتعدادات والمهـارات اللازمـة وذلـك بتطـوير مجموعـة مـن المقـاييس والاختبـارات النفسية والتي باستخدامها تساعد على تقرير مـا إذا كـان نـوع معيـن مـن سمات الشخصية اكثر انسجاما مع نوع معين دون الآخر، ويرى سـوبر بـأن التوجيه نحو عمل معين او تخصص معين هو عملية صقل لـذلك الاسـتعداد حتى تصبح اكثر ملائمة في المستقبل.

**ب - ملخص نظرية سوبر :**

1 - إخلاف أفراد المجتمع في القـدرات والاسـتعدادات والميـول وسـمات الشخصية.
2 - كـل عمـل أو مهنـة تتطلـب نوعـا معينـا مـن القـدرات والاسـتعدادات والميول وكذلك سمات الشخصية.
3 - كل شخص يليق بنوع خاص من العمل دون غيره وهذا على أساس ما لديه من
قدرات وميول .
4 - كل فرد يتلاءم مع المهنة أو الدراسة بعد اكتساب خبرة معينة.
5 - قبل أن يستقر الفرد أو التلميذ حول اختيـار معيـن لابـد أن يستكشـف ويتخيل هذا النوع من الدراسة أو المهنة من خيـاله ثـم يسـتقر عليـه أو يرفضه .
6 - تتحدد طبيعة نموذج العمل أو الدراسة عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين و كذلك القدرات العامة للشخص وفرص العمل أو الدراسة التي تتاح له.
7 - يمكن تحقيق نمو القدرات والاستعدادات لـدى الطـالب أو الفـرد نحـو عمل معين على تنمية الدافع لذلك الهدف أما دراسة أو عمل معين .
8 - أن عملية النمو المهني او الدراسي هو عملية تكييف الإنسان مع ذلـك العمـل وذلـك نتيجـة التفاعـل بيـن القـدرات الموروثـة و الاسـتعدادات المكتسبة من خلال خبراته.
9 - ان عملية التوفيق في العمـل هـو نتـاج التوافـق بيـن الـذات و الواقـع الاجتماعي.
10- يتوقف رضا الطالب او العامل على العمل علـى مـدى اتفـاق اختيـاره نوع العمل أو الدراسة مع قدراته واستعداداته و ميوله .

**نظرية هولند:-**

فى نظريته فقد فى دراسه له اجراها فى العـام (1984،1952) قصـد بها توضيح مفهوم الذات المهنية الى أن هنـاك فـروق ثـابته ومتمـايزه بيـن الطلاب فى توجهاتهم المهنية ترجـع هـذه الفـروق الـى مالـدى الفـرد مـن معلومات حـول المهنـه وعـن ذاتـه وعـن الظـروف والضـغوط الاجتمـاعيه والفرص المتوفره فـى المجتمـع والـتى لهـا تـأثير كـبير فـى تحديـد الـبيئه المهنية بالنسبه للفرد وأن الافراد الذين لاقو إهتماماً لتنظيم معرفتهم حول المهن الختلفه وحول ذاتهم خلال مراحـل نمـوهم لـديهم قـدره أكـبر علـى تحديد وإتخاذ قرارات مهنيه مستقبليه من الاشخاص الذين لـديهم معلـومه بسيطه أومعرفـه غامضـه حـول ذواتهـم وبيئاتهـم وذلـك لان الفـرد يتطـور تدريجياً حتى يصل مرحله محدده تجعله يحسـن الاختيـار وإتخـاذ القـرارات حول الدراسة أو المهنه وان كل فرد يملك هذه الانماط الشخصـية بـدرجه لكنه يتميز باحداها بدرجه اكبر وهذه البيئات هى:

1- **البيئه الواقعيه** وهذه يعمـل بهـا اصـحاب الشخصـيه الـواقعيه الـذين يعتمدون فى آداء اعمالهم على التناسق الحركى و القـوة الجسـديه ولا يقضلون المواقف التى تحتاج الى علاقات شخصـيه او مهـارات لفظيـه كالعــاملين فــى المختــبرات والمصــانع اى الــذين يســتخدمون الآلات والمعدات بمهاره جسميه او حركيه بدرجه اكبر من غيرهم.
2- **بيئة البحث** وهـذه يعمـل بهـا اصـحاب شخصـية البـاحث وهـم الـذين يعتمدون على التفكيـر فـى تخمنهـم اكـثر مـن التعـرف والـى التنظيـم والفهــم اكــثر مــن معالجــة الســلطه. وهــذه الفئه لاتهتــم بالعلاقــات الاجتماعيه بل اكثر من تبحـث فـى الاشـياء وعللهـا وعلاقاتهـا ومعالجـة الماديات اكثر من معالجة الامور العاطفيه كالأطباء والباحثين.
3- **البيئه الاجتماعيه** وهذه تميـز اصـحاب الشخصـيه الاجتمـاعيه الـذين يعتمدون على العلاقات الاجتماعيه لتحقيـق اهـدافهم المهنيـه لـذا فهـم يحتاجون عمارة تكوين علاقات اجتماعيه وحسـن التعامـل مـع الاخريـن وكســب ودهــم والعمــل علــى مســاعدتهم ورفــاهيتهم كالمدرســين والاخصائين الاجتماعيين والنفسيين.
4- **البيئه التقليديه** ويعمل بها اصحاب الشخصيه التقليديه الذين يميلون الى الروتين فى حياتهم وهم يختلفون الى تنفيذ القواعد والانظمه وهـم يهتمون بـدرجه عـاليه مـن نمـط النفـس ويحبـون العمـل مـع اصـحاب السلطه والنفوذ وهم كذلك يميلون الـى اعمـال السـكرتاريه والاعمـال التى تتعلق بتنظيم الاشياء وترتيبها.
5- **البيئه المغامره** ويعمل بها اصحاب الشخصيه النـادره وهـم يمتـازون بالطلاقه اللفظيه والتاثير على الاخرين والسـيطره عليهـم.وهـم كـذلك الى الاعمـال الخطـره وغيـر العـاديه مثـل رجـال السياسـه والمحامـاة الصحافه ورجال الاعمال الذين يعملون على اقناع الآخرين
6- **البيئه الفنيه** ويعمل بها اصـحاب الشخصـيه الفنيـه (الفنـانون) الـذين يميلون الى التعبيرالجمالى والتعبير عن مشاعرهم الخاصه الـذى يشـبع حاجاتهم ويساعدهم فى التعبير عنهـا الـى التشـكيل والرسـم والاحـاكه .ووضع (هولاند) برنامجا متكاملا لإستخدام نظريته فى الإرشاد فقد اعد إختيار الميول (البحث عن الـذات) حيـث سـيحترم فـى معرفـة وميـول وكفــاءات المسترشــد الــتى وردت فــى نظريتــه اعــد دليــل

الذى يتفق مع ماجاء فى اختيـار الميـول Occupational finderللمهن كمــا وضــع تصــوراً للعلاقــه بيــن الشخصــيات الــتي دلــت لمســاعدة المسترشدين لتعرف على شخصيات السمات الشخصيه للعـاملين فـى الميدان الذى يرغبون او يميلون إليه.

**-: نظرية سوبر**

وهي جاءت لتؤكد ما جاء به (جنزبرج) معدل النمـو المنـي للفـرد وهـي كذلك تأثرت بنظرية مفهوم الذات التي تقول بان الفـرد يمكـن اهتمامـاته عن طريق وصف ذاته وتقـويم فكرتـه عـن ذاتـه ،و نظريـة النمـو النفسـي تؤكد ان الفرد يمر بعدة مراحل هي :-

1. مرحلة النمو التي تبدأ منذ الولادة وتنتهي في سن 11-14 عام
2. مرحلة التعبير عن الذات والتي تمتد بين (15-25 سنة)
3. مرحلة الاحتفاظ (maintenance)والتي تمتد لمـدة 40سـنة حـتى سـن 65 سنة ).
4. مرحلة الأخوة التي تعتبر المرحلة الأخيرة اى بعد سن إل (65)سنة .

كما تأثرت نظرية (سوبر)بعلم نفس الفارق الذي يؤكد إن الإفراد يختلفون في السمات والتي تتمثل في الاهتمامات والقدرات التي تتناسب مع بعض المهن قد تتناسب مع مهن أخرى .

و نظرية سوبر وفق ما ذكرت (سـهام أبـو عطيـة :250)أربعـة نمـاذج مـن الناس يمكن التميز بينهم بوضوح زهي :-

1/ النموذج المستقر ((ABLE STAGE
2/ وهو الذي يحاول العمـل بقـوة (convertional) النموذج في دور الأعداد بعد وقبل الوصول لمرحلة الاستقرار.
3/النموذج غير المستقر الذي يحاول العمل بعدد مـن المهـن ويشـعر بنـوع من الاستقرار في البداية ثم ينتقل لمرحلة عدم الاستقرار وهكذا.
4/ النموذج يسـتطيع إن ينتقـل مـن عمـل لأخـر وهـو النمـوذج الـذي لديـة محاولات مهنية متعددة ألا أنها متشابهة مثل الحزم .

**-:نظرية تولبرت**

يقول (**تولبرت،1974**) انه من غيـر المناسـب او يمكـن مسـاعدة فرد علي اختيار مهنته دون اخذ محاولات أخرى من حياته يصير الاعتبار مثل واجباته وصراعاته وعلاقاته بالآخرين .

**-: نظرية سبليت**

إما سبليت (1978 splete) بأنها عمليـة يقـوم المرشـدون بمسـاعدة المسترشدين في الأمور التالية :-

1/ فهم أنفسهم وبيئتهم .
2/ الحصول علي المعلومات المهنية .
3/ إتاحة فرص الاستكشاف في المهن .
4/ المساعدة في عمليات اتخاذ القرار .
5/ فهم المراحل التي تمر بها عملية التخطيط المهني .
6/ فهـم ظـروف الاسـتخدام وعـوامله وشـروطه مثـل التـدريب المهنـي والتعليم المناسب للمهنة .

**(10-4-2) الميول و علاقتها باختيار نوع الدراسة أو المهنة:**
**(ذكر عمار(2005 ،30**

من البديهي أن القدرات والاستعدادات والتحصيل والتـدريب المهنـي لا تفسر وحدها نجاح الفرد أو الطالب في دراسـته أو عملـه وتكيفـه فالميـل يلعب دورا هاما في التحصـيل والتكيـف فـإذا اجتمـع لـدى الفـرد الميـل + الاستعداد + القدرة يمكن أن نعتبر الفرد او الطالب قد نجح فـي مهنتـه أو دراسته وفق نتائج إيجابية.

وفي الحقيقة أن من بين المهام التي يقوم بها الموجه المدرسـي هـي العمل على مساعدة الطالب علـى الملاءمـة بيـن قـدراتهم واسـتعداداتهم وميولهم، فالطالب الذي لا ينجح في دراسته أو العامـل الـذي لا ينجـح فـي عمله فغالبا ما نجد ان إحدى هذه العوامل: الاستعداد – القـدرة – الميـل لا تتفق مع بعضها و ذلك مما يؤدي إلى النكوص.

فالطالب الذي اختار التوجه مثلا إلى كلية الطب والصيدلة تعود زيادة على العوامل السابقة من الاستعداد، القدرة، الميل إلى كون هذا التخصـص يجلـب المال الكثير وله مكانة اجتماعية محترمة في الوسـط الاجتمـاعي ، وغالبـا مـا يكـون لـدور الوالـدين فـي حـق أبنـائهم اختيـار المهـن ذات الشـهرة كـالطب والهندسة وقد أثبتت بعـض الدراسـات أن اجـبر علـى اختيـار نـوع معيـن مـن الدراسة دون أن يميل مهما نجح في ذلـك التخصـص ففـي المسـتقبل سـوف يتجه إلى التخصص الذي كان يميل إليه.

ورد فـى موقـع علـى الانـترنت (2011) مـن خلال عديـد مـن الأبحـاث العلمية التى قام بها متخصصين فى مجال علم النفس عامة وعلم النفـس الصناعي خاصة.

**(2-4-11) الأســس العلميــة للميــول المهنيــة الــتى تمكــن المراهقين من إختيار التخصص (المجال الاكاديمى)**:-

أمكن تحديد الأسس العلمية للميول المهنيـة والـتى بنـاءاً عليهـا يمكـن للأفـراد فـى نهايـة مرحلـة المراهقـة اختيـار المجـال الأكـاديمي ومـن ثـم التخصـص العملـي، وكـانت مـن أبـرز العناصـر الأساسـية لكيفيـة الاختيـار المهني ما يلى:

أ- **النضج المهني**:

ويعرف النضج المهني بأنه مستوى تكون التـوجه نحـو الاختيـار المهنـي لدى الفرد. فعلى سبيل المثال: عندما أجرى جون هولاند John Holand أحـد أبرز الباحثين فـى مجـال علـم النفـس الصـناعي تحليـل للعناصـر المهنيـة لمختلف المهن على المستويين العملي التطبيقي، والنظـري الأدبـي، وقـد وجدا كل مهنة تتطلب توافر مهارات وسـمات شخصـية مختلفـة، فنجـد أن المهـن ذات الطـابع الاجتمـاعي كـالتعليم، والرعايـة الاجتماعيـة، تتطلـب مهارات إتقان التواصل الاجتماعي، بينما المهن ذات الطـابع العملـي، مثـل الهندسـة، وبرمجـة الحاسـب الآلـي، تتطلـب مهـارات الملاحظـة التقنيـة، والدقة فى القيـام بالمهـام العقليـة، كـذلك المهـن ذات الطـابع الحسـابي، كالمحاسبة المالية تتطلب مهارات القدرة على الاسـتدلال الحسـابي، كمـا أن المهن ذات الطابع الفني، كالرسم، أو التمثيـل الـدرامي المسـرحي، أو التأليف القصصي ، تتطلب مهـارات إتقـان التعامـل مـع الأفكـار، والتفكيـر الإبداعي، ويتفاوت الأفراد من حيـث قـدراتهم علـى إتقـان هـذه المهـارات والقدرات العقلية، والسـمات الشخصـية، ممـا يعنـى أنـه ليـس بالضـرورة وجود قدرة أفضل من أخرى، فلا يعني أنه حينما يتقن فرد مـا التعامـل مـع العمليات الحسابية بكفاءة عالية، أنه لا يجيد التعامل مع الآخرين، إنما هـى مستويات متباينة ومتفاوتة من مهارة إلى أخرى ومن قدرة إلى أخرى.

ب- **الميل المهني** :

يختلف الميل المهني عـن النضـج المهنـي، ففـى حيـن يتطلـب النضـج المهني اختيار التخصص العلمي والعملي وفقـاً لمسـتوى القـدرات العقليـة والوظـائف المعرفيـة، يتجـه الميـل المهنـي نحـو تحديـد اختيـار الأفـراد لتخصصاتهم وفقاً لسماتهم الشخصـية ومهـاراتهم الاجتماعيـة، وتفضـيلاتهم الذاتية. فقـد لا تتسـق رغبـات وطموحـات الفـرد أو (الطـالب) مـع ميـوله الذاتية نحو التخصص الأكاديمي والمجال العملي، فعلـى سـبيل المثـال قـد يتفـوق الفـرد أو (الطـالب) فـى القـدرة علـى القيـام بمختلـف العمليـات الحسابية بمهارة وسرعة فائقة، إلا أنه لا يميل للعمـل المكتـبي كمحاسـب فى هيئة ما أو شركة ما، حيث أن طبيعة سماته الشخصية تجعله أكثر ميلاً للحركة والتواصل الاجتماعي، والعكس صحيح. وبنـاءاً علـى ذلـك اسـتطاع العلمـاء وضـع اختبـارات لتحديـد درجـات أو مسـتويات ميـول الفـرد أو (الطالب) المهنية وميوله فى التعامل مع التخصصات المتباينة، بحيث تفيـد الدرجة على أحد هذه الاختبارات فى تحديـد المهـارات الـتى يتقنهـا ويميـل الفرد أو (الطالب) إليها أكثر من غيرها، ثم يتم مقارنـة درجـاته مـع المهـن

والتخصص التى تم تحليلها، ومـن ثـم يتـم إرشـاد الفـرد أو (الطـالب) إلـى التخصص الأكـاديمي الـذى يتفـق والميـل المهنـي لـه، ومثـل هـذا الإجـراء المتمثل فى اختبارات الميول المهنية، ترشد الطالب إلـى التخصـص الـذى يناسبه واحتمالات نجاحه وتميزه فيه أكثر من أى تخصـص أخـر لا يتناسـب مع ميوله.

**ج- الاختيار المهني** :-

ويعرف بأنه القـرار الـذى يكـونه الفـرد أو (الطـالب) بعـد تـوافر كافـة المعلومات لديه حول التخصص الأكاديمي كهدفاً مرحلياً، والمجـال العملـي الذى يسعي إلى اتخاذه هدفاً ممتداً طوال حياته.

**هـ- المعلومات المهنية:**

وهى تمثـل أحـد أبعـاد الأسـس العلميـة لتحديـد الميـول والتخصصـات المهنية، حيث يتوصل الفرد أو (الطالب) من خلال استشـارة المتخصصـين حول المجال المهني إلى كافة المعلومات التى تساعده على اتخـاذ قـراره نحو التخصص الأكاديمي والمجال العملي المطلوب، هذا بالإضـافة إلـى أن هذه المعلومات تساعد الفرد أو (الطالب) على وضع الخطـط المسـتقبلية نحو مجاله المهني، فمدي معرفة الفـرد أو (الطـالب) بالعناصـر التفصـيلية للتخصص الأكاديمي، والمهني، تساعده بشكل ملحـوظ علـى اتخـاذ قـراره نحو الاختيار المناسب، فمدى معرفة الفرد أو (الطالب(والإلمـام بالعناصـر التفصيلية بالمهن التي يمكنه أن يلتحق بها، وخاصـة فيمـا يتعلـق بمطالبهـا ومستوياتها والإعداد لها، يساعده على اختيار التخصص الأكاديمي المناسب وذو المؤهل العلمي المتفق والمهنة التى يرغبهـا. كمـا تسـاعد المعلومـات المهنية على النضج المهني لدى الفرد أو (الطالب) والذى بدوره يسهم فى تشكيل ما يعرف بالخطة المهنية وهى تلك الخطوات التى يضعها الفــرد أو (الطالب) لكي يحـدد مسـتقبله المهنـي، ومـدى مـا فـى هـذه الخطـة مـن تفاصيل ملائمة له، ولقدراته العقلية، وسماته الشخصية.

**و- التطابق فى الاختيار المهني** :

ويظهر هذا العُنصر فى التماثل والالتقاء بين قدرات الفرد أو (الطالب) العقلية، وسماته الشخصية من ناحية، وبيـن التخصـص الأكـاديمي والمهنـة العملية المرتبطة بهذا التخصص من ناحية أخرى، كما يظهر فى عدم تغيــر المهنة التى يختارها الفرد وثباته واستقراره فيها لفترة طويلة، ما لـم يكـن هناك عوامل دافعة لتغيرها.

**ز- التفصيلات المهنية الواقعية** :

وتتمثل فى المعرفة التفصيلية بالمهنة ومجال التخصص الأكاديمي المرتبط بها، كما هى متواجدة فى واقع الفـرد أو (الطـالب) المجتمعـي، ومـن بيـن هذه التفصيلات ما يلي:

1. المسمي الوظيفي للمهنة قانونياً.
2. متطلبات المهنة التربوية أو الأكاديمية الدراسية.
3. المستوى المادى المرتبط بها.
4. المكافآت المادية والمعنوية المرتبطة بها.
5. الخبرات العملية المرتبطة بها.
6. مدى توافر فرص العمل فى هذه المهنة حاضراً ومستقبلاً.
7. الصعوبات المرتبطة بها.

8. عدد ساعات العمل المرتبطة بها.
9. مدى انتظام طبيعة العمل من عدمه.
10. المسئوليات الأخلاقية والمهنية والقانونية المرتبطة بها.
11. مدى الترابط بين المهنة وغيرها من المهن الأخرى.
12. طبيعة الخدمات الأساسية التى تقدمها المهنة ولمن سواء لأفراد أو مجموعات.
13. ضرورة التحديث العلمي ومواكبة التطورات والحديث فى المجال المهني المختار، من حيث حضور المؤتمرات العلمية، والدورات التدريبية.
14. مدى الاستفادة من الخبرات العملية المرتبطة بمزاولة المهنة حاضراً ومستقبلاً.
15. هل يتم العمل فى هذه المهنة بشكل منفرداً أم ضمن فريق عمل؟ ومن ثم كافة هذه العناصر وغيرها من العناصر الأخرى تفيد فى اتخاذ قرار التخصص الأكاديمي، وبالتالي المهنة المرتبطة به.

ويرى بعض الباحثين أن التخصص الأكاديمي والمجال المهني يمكن تحديدهما بالاتساق بين كل من ميول ورغبات الفرد أو (الطالب) من ناحية، وبين قدراته العقلية العليا من ناحية أخرى، وبهذا التناغم بين قدرات الفرد أو (الطالب( العقلية، وسماته الشخصية، وميوله المزاجية، يمكن اختيار التخصص الأكاديمي، ومن ثم المجال العملي للفرد أو (الطالب).

**ح- قائمة الاختيار المهني**:

وفى هذا الصدد صمم الباحثين فى مجال علم النفس الصناعي، مجموعة من الاختبارات والمقاييس لفحص وتحديد الميول المهنية لدى الفرد أو (الطالب) وفيما يلي **مثال** لإحدى أهم اختبارات تحديد الميول المهنية والمعروف علمياً باسم :

قائمة الاختيار المهني)، وهو أحد اختبارات الإرشاد التعليمي والذى يهدف) من خلال نمط ونوعية بنوده ومجالها إلى مساعدة الفرد أو (الطالب) على تحديد ميوله المهنية ومن ثم الأكاديمية، ويتكون الاختبار فى صورته الأساسية من ستة أجزاء، يشمل كل جزء منها اثني عشر بنداً يتم الإجابة عليها باختيار بديل واحد فقط من ثلاثة بدائل للإجابة، والدرجة النهائية على هذا الاختبار تمثل ميل الفرد أو (الطالب) للمجال المهني والتخصص الأكاديمي المرتبط به.

## المبحث الخامس
## الجامعة ودورها تجاه الطلاب

**(2-5-1) مقدمة**:-

ذكرت ميسون(2004،ـ 52) أنه ينظر الى الجامعه بأنها رمز لنهضة وتقدم وتطور الامم الثقافيه بمعناها العاموالشامل بأبعادها الادبيه والفكريه والعلميه والتكنولوجيه ،تضم الجامعه نخبه من كبار رجال الثقافه والادب والعلم والتكنولوجيا من أجل نشر المعرفه وتطورها وتعميمها وذلك من خلال التعلم والبحث العلمى والخدمه العامة وللجامعة دور فى التقدم خاصه فى مجالات العلوم والتكنولوجيا وإنعكاسها على جميع مناحى الحياه .

**(2-5-2) تعريف الجامعه :-**

ذكر سعيد (1997،ـ 10) المذكور فى ميسونه (2004 ، ـ 52)هى المؤسسه التى تقوم بصوره رئيسية لتوفير تعلم متقدم لاشخاص على درجه من النضج ويتصفون بالقدره العقليه والاستعداد النفسى لمتابعة دراسات متخصصه فى مجال أوأكثر من مجالات المعرفة .

**(2-5-3) وظائف الجامعة :**

ذكر محمد(1995،ـ 70) الجامعة يقع عليها واجب أداء عدة وظائف التي تطورت بتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا فبعد ما كانت مهمتها المحافظة على المعرفة القائمة و نقلها إلى الأجيال، أصبحت هادفة تعمل على نمو المعرفة وتطويرها في إطار ما يعرف بالبحث العلمي حيث حددها كمال **بطوش** في:

* إيجاد تكنولوجيا حديثة لتوفير المعلومات للباحثين و كل سبل أداء الأبحاث.
* القيام بالبحث العلمي و دفع حركة التطوير والإبداع.
* النشر العلمي وتقديم نتائج البحوث المنجزة عن طريق وسائل النشر المعروفة بغية الاستفادة من فوائدها .
* تزويد المجتمع بإطارات متخصصة و قيادات مدربة لتعديل وتطوير أسسه.

و نجده حصر وظائف الجامعة في ثلاثة:

**أ- نشر العلم :**

تهدف الجامعة إلى نشر العلم الارقى لإعداد قادة الأمة في مختلف المجالات، وذلك لتسيير البلد نحو التطور والرقي.

**ب - ترقية العلم:**

تهدف أيضا إلى ترقيته والنهوض بالبحوث العلمية التي يجريها الأساتذة والطلبة، لأجل المساهمة في تعزيز التراث الثقافي للأمة والحضارة الإنسانية بصفة عامة.

**ج - تعليم المهن الرفيعة:**

يقصد بها تعليم المهن الرفيعة ذات المسؤولية القيادية العلمية والثقافية والسياسية والتكنولوجية للإطارات العليا للبلاد: مثل: الطب – الهندسة .

**التقرير العالمي لليونسكو وظائف التعليم العالي فيما يلي :**

- وظيفـة التربيـة، التكـوين والبحـث، المسـاهمة فـي التطـور الـدائم وتحسين المجتمع.
- تربية وتكوين متحصلين على شهادات ومؤطرين مسؤولين بمستوى عال من المهارات والمعارف من خلال برامـج مناسـبة ومكيفـة مـع احتياجات الحاضر والمستقبل.
- إنتاج ونشر المعارف مـن خلال البحـث العلمـي لمسـاعدة المجتمـع على التطور الثقافي الإجتماعي والإقتصادي.
- محافظة وترقية القيم الإجتماعيـة لـدى الطـالب مـن خلال تكوينهـا، وتربيتها بداخلهم ومساعدتهم على فهم
- الثقافة الوطنية والعالمية، في إطار المواطنة والديمقراطية.
- الدور الأخلاقي – الاستقلالية، المسؤولية والتطلع إلى المستقبل.
- العمل بأخلاقيات التعليم العالي والصرامة العلمية والثقافية.
- إمكانيـة التعـبير بكـل اسـتقلالية ومسـؤولية حـول المشـكلات بكـل أنواعها للمساهمة في توجيه المجتمع نحو التفكير.
- اسـتخدام الإمكانيـات الثقافيـة و الأخلاقيـة لمناصـرة و نشـر القيـم العالمية :

السلام – العدالة – الحرية – المساواة – التضامن.

**إن هذه الوظائف مهما تعددت فهي في مجملها:**

- **معرفية**:

تعمل على تكوين مختصـين بتنميـة القـدرة علـى التفكيـر و الملاحظـة العلمية و تزويدهم بمعلومات تنفعهم في الحياة المهنية.

- **وجدانية وذاتية:**

تساعد الفرد على اكتشاف ذاته ومعرفة اتجاهاته لتعديل سلوكه ليصبح قادراً على مواجهة الصعوبات بموضوعية.

- **عملية:**

إن المعـارف المكتسـبة فـي الجامعـة تسـتعمل فيمـا بعـد فـي الحيـاة العملية، سواء لكسب الدخل أو لتوزيعه بطرق رشيدة.

- **اجتماعية:**

صـنع طـالب اجتمـاعي يسـعى للحفـاظ علـى اسـتقراره واسـتقرار مجتمعه.

## أهداف الجامعة (2-5-4) :

ذكر خالد (1988،ـ 33)إن الجامعـة مؤسسـة إنتاجيـة تسـعى لتحقيـق أهداف علمية وتنموية تذكر فيما يلي:

إن الهدف الرئيسي للجامعة هو البحث والمعرفة حيث أنها تسعى إلى:

* نشر الثقافة والمعارف وإعدادها بخلق فرد قادر على التحليل والنقد.
* رفع مستوى البحث العلمي وتنميـة الـروح العلميـة بتـوفير الإمكانيـات المناسبة للباحث.
* إعداد إطارات بمهارات وامكانيات علمية وعملية من شأنها قيادة حركة التنوير والفكر والتجديد في المجتمع.
* الإطلاع على البحوث والدراسات الأجنبية ونشرها.
* إحداث توازن بين الدراسة النظرية والميدانية

ومـع تطـورات المجتمـع أصـبحت الجامعـة ذات أهـداف تنمويـة اجتماعيـة متمثلة فيما يلي:

- التعرف على الحاجات الحقيقية للمجتمع ومحاولة تلبيتها.
- التعرف على معوقات التطور ومراكز الخلل في المجتمع والعمل علـى إصلاحها.
- السعي لتحقيق التطـبيع الإجتمـاعي والثقـافي للفـرد مـن أجـل تكامـل شخصيته، وتحقيق توافق مع ذاته ومحيطه.

وهناك من يختصر **أهداف الجامعة فيما يلي:**

أ- **أهداف معرفية:**

وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطويراً وانتشاراً.

ب:**- أهداف اجتماعية**

والتي تعمل على استقرار المجتمع وتخطي مشكلاته.

ج:**- أهداف اقتصادية**

والتي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع، والعمل على تزويده بخـبرات للتغلب على مشكلاته الإقتصادية.

**التكوين الجامعي(2-5-5)**

ذكرت وفاء (2002،ـ 46) أن للتكوين الجامعي عدد من الوظائف منهـا :

1 - **وظائف التكوين الجامعي:**

سوف نحاول الإلمام بوظائف التكوين الجامعي في ما يلي:

2- **وظائف إنمائية تكوينية**:

إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصرالمدخلات في العملية الإنمائية وإذا ألقينا الضوء على وظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية لوجدنا أن أهميتها تكمن في:

* بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته ، تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد إلى المكتبات، وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية متكاملة، واستثمارها أيضا في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم و تنميتهم وتنمية قد ا رتهم.
* جعل جميع برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية التي سماتها الأساسية الدقة، النزاهة ، الموضوعية والتنظيم، كاتجاهات إيجابية ومحركات أساسية للسلوك الإنمائي في المجتمع.

3- **وظيفة علاجية تغييرية**:

لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عميلة تغير وتعديل في سلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي إلى إشباع حاجاته والاستجابة لقدراتة وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه إزدت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، والتعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة.

فعملية التعليم هي عملية تحضير، وإثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية، مما يؤدي على حصول التعليم ، والذي يعتبر تغير ثابت نسبيا ويتفق علماء النفس عامة على أن هذه التغيرات السلوكية الثابتة، تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة .

4- **وظيفة إرشادية توجيهية**:

يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراتة استخداما بناءاً و كذلك لمعرفة مختلف حاجاته، و طرق إشباعها، ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه وإرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف وإنجاحها على الإطلاق.

فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب ومن هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، ومن أجل ذلك على التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطلاب، من حيث المستوى والمؤهلات كما يجب أن يهتم لمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه

من توجيهه في المجال الذي يمكنه فيه استغلال نواحي قوته وهذا لن يتحقق إلا بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعده في الاختيار .

## الإعداد الأمثل للمهارات المختصة( 2-5-6 ) :

حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعات احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل ، حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع واحتياجات المجتمع، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم والتكوين الجامعي على وجه الخصوص، كوجه من وجوه الاستثمار البشري.

**1- الثقافة العلمية :**

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، قال تايلور" الثقافة هي المعرفة – الإيمان – الفن – الأخلاقيات والقانون، وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثيه الإجتماعي من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي هي إعطاء و تقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات.

باختصار على الجامعة العمل قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينها وبين المجتمع، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنجزه أو تنتجه من مجلات، دوريات، كتب وأبحاث، يتم نشرها للاستفادة العامة، أضف إلى ذلك إمكانية إجراء محاضرات وأيام د راسية مخصصة ليس فقط للطلاب بل للمجتمع عامة، قصد نشر الثقافة والوعي على المستوى العام.

**2- البحث العلمي و تطويره** :

على التكوين الجامعي تنمية و تطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة، فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره و تطويره ضمانا لتأدية وظائفه و تحقيق أهدافه، و التي نتوقف عندها و لو بصورة موجزة.

## أهداف التكوين الجامعي(2-5-7):

ذكر مصطفى (1986،ـ 49) للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة في النقاط التالية:

1- الحفاظ على الحضا رة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة.
2- تكوين الإطا رات و تهيئتهم للإطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.
3- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات، بالإضافة

هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات وتتبناها أكثر المجتمعات الاتي:

**أ- أهداف تربوية تعليمية:**

إن التربية والتعليم موضوع رئيسي وله أبعاد عالمية للغاية، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر، واعداد ظروف الحياة في المستقبل ولذلك فقد أمسى من الضروري أن تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على مناهج التعليم العالي، بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات ويمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات و تحليل وتصميم النظم.

**ب-أهداف اجتماعية ثقافية**:

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضـروريات رقـي المجتمـع وتقدمه، فنظام التعليم العالي منظومـة واسـعة مـن العلاقـات والتعاونـات أعمق وأشمل مـن كونهـا أبنيـة و معلميـن وطلاب وعمـال ومـن هنـا فـإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغييـر الإجتمـاعي الهـادف بمفهـومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع ونموه.

التكوين الجامعي يمد الواقـع الإجتمـاعي بـالقوى الوطنيـة والفكريـة الـتي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع، وطرح بدائل تغييـر وتطـوير هذا الواقع.

**ج-أهداف سوسيو اقتصادية :**

من المعروف أن التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالـة لضـمان اختيـار مهني جيد، يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد وميوله ورغباته، ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل فـي ذلك المجتمع، إن من أولويات أهداف التكوين الجـامعي هـو ضـمان وجـود قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة في سـوق العمـل من الفنيين والمختصين الإقتصاديين والإجتماعيين والتربويين والعاملين في الحقول الفكرية والثقافية، وهذا من شـأنه أن يضـمن تنميـة متكاملـة مـن العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية والبشرية.

## العناصر العملية التكوينية(2-5-8) :

**أولاً- الطـالب الجـامعي** ذكـر مصـطفى (1979،ـ 26) :- أن للطـالب الجامعى عدد من الخصائص منها:

**أولاً- خصائص الطالب الجامعي :**

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القـدرات تـدخل فـي تكوين الشخصيات.

ولقد اهتم الكثير من علماء النفس بمظهر الاختلاف والتشـابه بيـن الأفـراد وأسباب الاختلال الذي يمكن أن يعتري مسار الارتقاء العضـلي والانفعـالي السليمين.

وقد ظهر هذا الاهتمام جليا في مختلف الدراسات الحديثة للنمو سعيا منها لاكتشاف سر تعقيد هذه الخصـائص، والـذي يعتـبر طـبيعي إذا أخـذنا بعيـن الاعتبار نضج الطالب من جهة ودخوله هذه المرحلة من جهة أخرى.

فهناك إذا خصائص فيزيولوجية نفسية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حيـاة الطالب كشخصية وصولا به إلى مستويات معينة من النضج والـى درجـات متفاوتة من القدرات ، وبالتالي يجـب تهيئة المرافـق والأسـاليب التعليميـة المناسبة التي تتفق مع كـل مسـتوى ومـع كـل قـدرة ليصـل الطـالب إلـى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فردا ناضجا و قاد راً.

**أ-الخصائص الجسمية (الفزيولوجية)**:-

يعتبر النمو الجسمي من أهم مظاهر النمو في مرحلـة الشـباب وتبـدو مظاهر النمـو الجسـمي فـي النمـو الغـدي الـوظيفي، وفـي نمـو الأعضـاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية ويتم النمو الوظيفي للجسم من خلال نمـو الأجهـزة الداخليـة العضـوية والغديـة غير الظاهرة للعيان والتي تعطي للجسم القدرة على القيام بعدة وظـائف

خارجيـة تـترجم إلـى قـدرات ، وسـلامة الجهـاز الغـدي يـؤدي إلـى تحقيـق التوازن الكيميائي داخل الجسم والغدة الدرقية تتحكـم فـي السـرعة الـتي يستهلك بها الجسم الأكسجين.

أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطـالب،فتتضـح سـمات التباين بين الذكو روالاناث في النسبة الجسمية لكليهما بشكل واضح، مــن حيث الوزن والعرض والتغييـر فـي ملامـح الـوجه ونـبرة الصـوت، وتميـل ملامح الجسم بصفة عامة شيئا فشيئا نحو النضج والاكتمال والاستقرار.

وعلى العموم فإنه يصاحب النمو عند كلا من الجنسين تحسن في مسـتوى الصـحة الجسـمية، والـتي تظهـر مـن خلال التوافـق التـام بيـن الوظـائف الجسمية المختلفة، وإذا تحقق التوافق تنمو القـدرات الجسـمية فـي ظـل الصحة و تتمتع بالنشاط والحيوية.

**ب- الخصائص الروحية (المعنوية):**

تنمـو القـدرات الروحيـة كمـا تنمـو القـدرات الجسـمية الأخـرى منهـا والنفسية والعقلية، فالروح هي التي تحل في الجسد لتمنحه القـدرة علـى الحركة والنشاط والحياة والنمو، ففي الروح قوة تعبر عن الإيمـان بعقيـدة سليمة ترتفع بالطالب على اختلاف جنسه إلـى أنبـل الصـفات، فهـي الـتي تمده بالإرادة ، وتقدر له أهدافه وغاياته العليا في الحياة وترسم له خطوط مناهجه ليصل لمصـدر القيـم والمعـارف الـتي توضـح لـه حقيقتـه كإنسـان "فالروح هي المحرك والجسد هو الأداة فيجب تنقيتها من الشوائب بالعقل والتهذيب وهو ما يؤدي إلى إثراء القيمة الروحية لخلق تلك القيمة..."

لقد كان على التعليم العالي أن يساير نمو الطـالب الروحـي ويقـدر قيمتـه الروحية وينمـي قـدرته علـى الإيمـان بعقيـدة مجتمعـه، بـل و تمثلـه لهـذه العقيدة في سلوكه وعمله ولأنه عندما ينمو الوجدان الروحي يعـدوا قـادراً على تحريك العواطف، وتوجيه الإرادة والدفع إلى السلوك ومن هنا تتضـح أهمية القدرات الروحية بما تحتويه من قوة وطاقة.

**ت- الخصائص النفسية:**

تختلف خصائص النمو العاطفي للأفراد باختلاف قدراتهم وخبراتهم ، إلا أنه ما يميز الطالب في هذه الفترة هو ذلك النمو العاطفي الذي ينحو نحـو النضـج الانفعـالي، وهـو مشـروط باسـتعداد الطـالب لتحمـل المسـؤولية اللازمة لقضاء حاجاته وقضاء حاجات الآخرين، وبمواجهة الأوضاع المحيطة مواجهة عقلية وموضوعية.

ويعبر النضج الانفعالي عن الحالة النفسية بالثبـات الانفعـالي والـذي يكـون فيه متمتعا بالتكيف مع الذات والبيئة المحيطة ومتسـما بـالاتزان الانفعـالي والذي يشجع على نمـو القـدرة علـى تحقيـق الـذات ومـن مميـزات النمـو النفسي لدى الطـالب الجـامعي، هـو ظهـور ونمـو وتطـور بعـض القـدرات النفسية ويمكن أن نعد أهمها في:

- القدرة على تحقيق التقبل الإجتماعي نظراً لتميز الطالب ممـا يجعلـه محبوب عند الغير.
- القدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء.
- القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعـال و البعـد عـن التهور والاندفاع.

- القدرة على تحقيق الذات، إذن الطالب المتمتع بنمو نفسي سليم يسعى دائما إلى النجاح في تعليمه وخاصة إذا كان هذا التعليم يتناسب وقدراته، ويستطيع من خلاله ممارسة قدراته الإبداعية وإشباع حاجاته النفسية فسيشعر بالارتياح النفسي.

وبصورة عامة نستطيع أن نقول بأن الطلبة والطالبات يشتركون في معظم الخصائص الخاصة بنمو القدرات النفسية، وان كان ثمة فرق فيما يخص الطالبات، إذ لهن تركيب عاطفي خاص فيهن والاندفاع وراء العواطف، والاعتزاز بالنفس والغيرة وحب الظهور، كما ينمو لديها الإحساس بالجمال يعبر عن قدرتها الجمالية، وهذا الدافع الجمالي يرتبط ارتباطا مباشراً بطبيعتها.

ويبقى أن نؤكد في الأخير على أن النضج الانفعالي هو الهدف الأساسي من وراء النمو النفسي أين يصل الطالب إلى درجة من الاتزان الانفعالي.

**ث- الخصائص الشخصية :**

إن من يعرف الطالب بخصائصه الشخصية وأبعاد نموه، يدرك تمام الإدراك أنه يشكل وحدة متكاملة لا تستقيم حياته التعليمية ولا شخصيته الذاتية إلا إذا تم التعامل معه بأسلوب تعليمي متوازن يقدر جميع جوانب النمو فيه، ويراعي قيمة الترابط والتكامل بينهما ليشكل منها عنصراً أساسيا في عملية التعلم والتعليم.

**ثمة نوعين أساسيين من خصائص الشخصية البشرية:**

**الخصائص الظاهرية السطحية:**

الخصائص الأقل وضوحا والتي لا يمكن ملاحظتها بسهولة، وهذا النوع من الخصائص قد يكون مصدر النوع الأول، لقد أكدت بعض نظريات التعليم أن خصائص الشخصية تتشكل وتنمو وفق المبادئ الأساسية للتعلم، وأن جميع مظاهر النمو تتأثر بالتعلم إلى حد بعيد أو قريب، ويبقى أن نشير في الأخير أن لمبادئ التعليم دوراً هاما في إنماء خصائص الشخصية السوية والتي هي حالة من الاكتمال الجسمي والإدراك العقلي والاتزان النفسي والسمو الروحي.

**الخصائص الاجتماعية:**

إن النمو الشخصي لا ينفصل عن النمو الإجتماعي وخصائصه، ويظهر النمو الإجتماعي للطالب في تكوين المزيد من العلاقات الإجتماعية والتي تتجلى من خلال تحقيق الصلات والتقبل الإجتماعي والذي ينمو ليصل في قمته إلى التكامل الإجتماعي، ولا يمكن للطالب أن يحقق هذا التكامل إلا إذا نمى سلوكه الإجتماعي، والذي يظهر في ردود أفعاله واستجاباته للمؤشرات الخارجية وكلها مظاهر لنمو الذكاء الإجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الإجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتعلم والقدرة على ملاحظة وتفسير السلوك الإنساني.

وفي مرحلة التكوين الجامعي يتخلص الطالب والطالبة من الكثير من القيود التي كانت تفرض عليهما من النظم التعليمية السابقة، إذ في هذه المرحلة الجديدة ينطلقان نحو فرص من حريتهما الشخصية كرمز من رموز النمو الإجتماعي، وعليه تقع مسؤولية توجيه النمو الإجتماعي لدى كليهما على مؤسسات التعليم العالي.

**ثانياً - حاجات الطالب الجامعي:**

الحاجة كما هو معلوم هـي: الإفتقـار إلـى شـيء مـا، إذا وجـدها حقـق الإشـباع والرضـا والارتيـاح للكـائن الحـي، والحاجـة لشـيء ضـروري إذ أن خصائص أي شخصية تتوقـف عليهـا، ولا شـك أن معرفـة حاجـات الطـالب الجامعي، وطرق إشباعها يضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه يجعله يتوافق مع بيئته ومن أهم حاجات الطالب نذكر:

أ-**الحاجة إلى الأمن** :

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمـن وبالانتمـاء إلـى الجماعة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية مـن كـل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه الحاجة فيما يلي:

الحاجة إلى الإرتخاء والراحة، المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

**ب-الحاجة إلى الحب و القبول**.

**ت-الحاجة إلى التقدير الاجتماعي**:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبـار مـن الآخريـن، وتلعـب عمليـة التنشـئة الإجتماعيـة دوراً هامـا فـي إشـباع هـذه الحاجة.

**ث-الحاجة إلى تأكيد الذات** :

يحتاج الطالب إلـى أن يشـعر بـاحترام ذاتـه وتأكيـدها، و يسـعى دائمـا للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناءا.

**ح-الحاجة إلى الحرية و الاستقلال**:

يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيـد ثقته بنفسه.

**ج-الحاجة إلى الإنجاز و النجاح:**

يحتاج الطالب إلى التحصيل والإنجاز والنجـاح، هـذه الحاجـة الأساسـية في توسيع إدراك الطالب وتنمية شخصيته.

**ثالثاً- مشكلات الطالب الجامعي:**

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد مـن المشـاكل، وانمـا يقـاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها حلا سليما وفيما يلي عـرض لأهـم مشكلات الطالب الجامعي:

(1) **نفسية**:

إن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم تـوافقه الشخصـي مـع تعـدد الحاجات، والدوافع النفسـية والإجتماعيـة الناجمـة عـن التطـور الحضـاري الحادث فكل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر وكل هذه الإضطرابات النفسية دون تركيـز الطـالب فـي العمليـة التعليميـة فتقـل قـدرته علـى التحصـيل واكتساب الخبرات، ومما لا شك فيه أيضا أن الإضط ا ربات النفسـية تـؤثر على الوظائف الفسيولوجية لأعضـاء الجسـم بحيـث يفقـد الجسـم حيـويته ونشاطه، فالإنسان جسم ونفس ولا توجد فواصل بينها.

(2) **إجتماعية:**

أول مـا يلتحـق الطـالب بالجامعـة بيئة واسـعة الأفـق تتسـع بهـا دائرة العلاقات الإجتماعية، وهو بذلك معرض للتصـدي لأول مشـاكله الإجتماعيـة وهي عدم تكيفه الإجتماعي مع الظروف البيئية الجديـدة ولـذلك قـد تكـون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

(3) **تربوية تعليمية**:

أول مشاكل يمكن أن تصادف الطالب بالتحاقه بالجامعة هو سوء اختياره للفرع العلمي الذي يناسبه، فتستنفذ قدراته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالإضافة إلى تعبه النفسي، والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي وآخر إجتماعي، و يمكن أن نشير إلى بعض المشاكل الروتينية التي تصاحب الحياة التعليمية للطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدرة، غياب الإتصال العلمي الفعال بين الأساتذة والطلبة.

**(4) اقتصادية:**

تتعلق بمدى التأثر المباشر لوضع الأسرة الإقتصادية على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه.

**و يمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي**:

أ- عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزاً أمام تحقيق متطلباتهم.

ب- عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات وخدمات صحية.

ت- بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية ، والعلاقات بين الطلبة والأساتذة.

ث- عدم اهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.

ح- شباب الجامعات يعيش مرحلة متناقضة لها صراع مستمر بين المفاهيم والتقاليد القديمة، وبين التطورات والمفاهيم الحديثة التي تعكسها طبيعة التغيرات التي تشهدها الساحة العربية والوضع العالمي الراهن، و هناك كثير من التيارات التي تعصف بالهوية الثقافية، وتحطيم إيجابيات الطلبة وزيادة سلبياتهم من نقص قدرتهم على المشاركة في عملية تنمية مجتمعهم.

**(8-5-2) الأهداف العامة للتعليم الاهلى فى السودان** :-

تأكيداً لدور المجتمع السوداني ومشاركته في التعليم العام الشعبي في إطار التعليم العام جاء التفكير في إشراكه في تحمل جزء من نفقات التعليم العالي وبرز ذلك في مؤتمر التعليم العالي سنة 1990م حيث أوصي بتشجيع قيام مؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي وفق الأسس والمعايير التي يحددها المجلس القومي للتعليم العالي.. فتبع ذلك قيام لجنة التعليم العالي الأهلي والأجنبي لتعني بالتصديق والإشراف علي سير الأداء في مؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي، وقد بلورت اللجنة أهدافاً عامة لهذا النوع من التعليم تتلخص في الآتي:

1. سد الفجوة المهنية والعلمية في التعليم الحكومي.
2. توسيع فرص القبول للطلاب الناجحين المؤهلين.
3. خدمة قطاعات المجتمع المختلفة عبر برامج التعليم المستمر.
4. التفرد في تقديم بعض البرامج الدراسية.
5. تقديم صيغ جديدة في إشكال وأنماط إدارة التعليم العالي.

يبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنـبي حاليـا 40 مؤسسـة تقدم 219 برنامجاً دراسياً منها 117 برنامجاً للبكالوريوس و 102 برنامجا للدبلوم ويبلغ مجموع الطلاب المسجلين حاليا في التعليـم العـالي الأهلـي والأجنبي 45954 طالباً وطالبة.

(حسن البطري، صحيفة الأنباء، الأحد، 22 يونيو 2008 21:15)

**-:نبذه عن كلية أفريقيا الجامعيه**

ذكر عميد شؤون الطلاب (2012) بدأت الدراسة بالكلية عـام 1990م ببرنامجين على مستوى الدبلوم:

محاسبه وأدارة الاعمال، تنمية المرأه والدراسـات الاسـريه ثـم أدخـل برنامج اللغه العربيه، وتبعة نرنامجى السـكرتاريه، علـم النفـس ثـم أخيـراً بكالريوس المحاسبه، بكالريوس إدارة الاعمال، تخرخت الدفعة الاولى فى العام 1993م .

**-:أجهزة الكليه المؤسسيه**

وتحتوى الكليه على ثلاث أجهزه مؤسسية وهى :

* مجلس الاداره *مجلس الامناء *المجلس العلمى

وعلى ثلاث أدارات وهى:

* أدارة الشؤن الماليه برئاسة أ . عمر الصديق
* إدارة شؤون الطلاب برئاسه أ. عصام الدين جاد الله دياب
* إدارة الامتحانات برئاسة أ . نزار الفاتح ، أ .صباح محمد

## المبحث السادس
## (الدراسات السابقة)

### أولاً : الدراسات العربية :-

**الشناوي دراسة((1975 بعنوان:**

أنمـاط التفضـيل المهنـى لـدى الشـباب السـعودى: دراسـة ماجسـتير، منشوره، الرياض قام بدراسة التفضيل المهني لدى الشـباب السـعودي) و هو بمعنى الاختيار أو الميل) وهو ما يبنى عليه التوجيه.

دراسة جابر عبد الحميد جابر قام هذا الباحث سنة (1979) بدراسة تحت عنوان:-

الفـروق بيـن الميـول المهنيـة لعينـات مـن طلاب و طالبـات التعليـم الثانوي و الجامعي بالمجتمع القطري) دراسة ماجستير، دراسه منشـوره ، قطر.

- واختـار الشـناوى عينـة مـن طلاب كليـة العلـوم الاجتماعيـة؛ وعينـة مـن المدارس التجارية الثانوية وعينـة ثالثـة مـن المـدارس الثانويـة العامـة، واختار جابر عينة من طلاب و طالبات في المرحلة الإعدادية و الثانوية و الجامعية.
- واستخدم الشناوى قائمة التفضيل المهني التي أعدها جون هولا ند وقام بتطبيقها على العينة وطلب من كل واحد أن يختار الوظيفة التي يرغبها، أمـا بالموافقـة أو عـدم الموافقـة ومـن بيـن الأبعـاد الـتي يريـد قياسـها الباحث هو تحديد إحدى الوظائف التي توجد بالاختبار؛ قصد جـابر تحديـد خصائص الميول المهنيـة للطلاب و الطالبـات فـي المرحلـة الإعداديـة و الثانوية و الجامعية إلى جانب تحديد نواحي التشابه و الاختلاف بين أربـع مجموعـات عمريـه مختلفـة مـن المراهقيـن و الفـروق بيـن الطلبـة و الطالبات.
- وكشفت دراسة الشناوى أن معظم الشباب السـعودي قـد اختـار إحـدى الوظائف الموجودة في قائمة جون هولا ند ؛ وقد أسفرت دراسـة جـابر عن نتائج مؤداها أن هناك اتساق في بنية الميول المهنية لدى الطالبـات و تناقض بين الطالبات و الطلبة و خاصة عند تقدم العمر.
- ورد فى موقع على الانترنت دراسة بعنوان : العلاقة بين الميول المهنيـة وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع / تدريب غزة (2001)

تهدف الدراسـة الحاليـة إلـى الكشـف عـن وجـود علاقـة بيـن الميـول المهنيـة وبعـض المتغيـرات النفسـية(الصـحة النفسـية، المنـاخ النفسـي الاجتماعي) لدى طلبة كلية مجتمع / تـدريب غـزة التابعـة لوكالـة الغـوث ، كما تهدف إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية علـى مقـاييس الميول المهنية والصحة النفسية والمناخ النفسي الاجتماعي تعزى لعـاملي الجنس والفرع الدراسي(علمي أدبي)، وقد استعرض البـاحث فـي الإطـار النظري الميـول المهنيـة وأهميـة دراسـة الميـول وتعريـف الميـول ونمـوه ومميزات خصائصه وأنواعه والعوامل المؤثرة فيـه والوسـائل المسـتخدمة في قياسه، وأيضا الصحة النفسية وموقف الدين الإسلامي منها ومفهومهـا و نسبتها وإغراض علم الصحة النفسية ومظاهرها ومناهجها، وكذلك المناخ النفسـي الاجتمـاعي وأهميتـه وتعريفـه والعوامـل الـتي تـؤثر فـي المنـاخ التنظيمي للمؤسسات. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونـة مـن (200)

طالب و طالبة من طلبة المستوى الأول والثاني بكلية المجتمع بالقسـمين العلمي والأدبي، وقد استخدم الباحث اسـتبانة الميـول المهنيـة مـن إعـداد (هولا ند 1985)) ومقياس الصحة النفسية للشباب، وأيضا مقيـاس المنـاخ النفسي الاجتماعي من إعداد الباحث وقد اشتمل على (65) فقرة موزعـة على خمسة أبعاد.

وقد توصلت الدراسة إلى إن مستوى الميول المهنية والصحة النفسـية والمناخ النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية المجتمع / تـدريب غـرة بشـكل عام متوسط.

وتوجـد فـروق دلالـة إحصـائية فـي تبـاين درجـات أفـراد المجموعـات الثمانية) عينة الدراسة (في مقياس الميول المهنيـة وأبعـاده تعـزى لعامـل الجنس، وكذلك توجد فروق ذات دلالـة إحصـائية فـي تبـاين درجـات أفـراد والمجموعات الثمانية (عينة الدراسة (في مقياس الميول المهنيـة وأبعـاده تعزى لعامل الفرع الدراسي علمي أدبي) .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي تبـاين درجـات إفـراد المجموعـات الثمانية (عينة الدراسة) في مقياس الصحة النفسية وأبعـاده تعـزى لعامـل الفرع الدراسي (علمي أدبي) .

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية والصـحة النفسـية توجـد علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بيـن الميـول المهنيـة والمناخ النفسي الاجتماعي.

**دراسة جمهور ناجى سرحان الحميدى (2010)** بعنوان الميول المهنيه وعلاقتها بسمات الشخصيه الموهوبه للطلبه المتفوقين دراسياًبمدينة تعز،دراسة ماجستير ،منشوره ، اليمن.

تناول البحـث موضـوع الميـول المهنيـة وسـمات الشخصـية الموهوبـة للطلبة المتفوقين دراسياً تحت عنوان" الميـول المهنيـة وعلاقتهـا بسـمات الشخصية الموهوبة لطلبـة المتفـوقين دراسـيا بمدينـة تعـز"، وهـدف إلـى التعرف على الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السـائدة للطلبـة المتفوقين دراسـيا، وفيمـا إذا كـان هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي ميولهم المهنية وفي سمات الشخصية الموهوبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إنـاث)، وكـذلك التعـرف علـى علاقـة الميـول المهنيـة بسـمات الشخصـية الموهوبة لهؤلاء الطلبة.

أُستخدمت الأدوات التاليـة: مقيـاس الميـول المهنيـة: مـن أعـداد البـاحث، ومقياس سمات الشخصية الموهوبة من إعداد الباحث هاشم النعيمي على البيئة العراقية.

وقد أُجري البحث على الطلبة المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية فـي العام الدراسي (2008- 2009) بمدارس مدينة تعز الحاصلين على معدل لا يقـل عـن (85%) فـي امتحـان الشـهادة الأساسـية فـي العـام (2007-2008) والبالغ عددهم (231)، منهم (101) طالباً و (156) طالبة .

**وتوصل البحث إلى النتائج التالية :**

1- تعدد الميول المهنية للطلبة المتفوقين، وقد ترتبت تلك الميـول تنازليـاً على النحـو التـالي: العلمـي، الخدمـة الاجتماعيـة، التقنـي، الإقنـاعي، الكتـابي، الحسـابي، الأدبـي، الخلـوي، الميكـانيكي، الرياضـي، الفنـي، التجاري.

2- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) في الميول المهنية (الخلوي، الميكانيكي، الرياضي، التقني) لصالح الذكور، وفي (الميل العلمي) لصالح الإناث، في حين لم توجد أي فروق في بقية الميول المهنية.

3- حصل الطلبة المتفوقين على درجة أعلى من المتوسط الفرضي للدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الموهوبة، وفي كل المقاييس الفرعية للسمات، وقد ترتبت تلك السمات تنازليا كما يلي (المثابرة، القيادة، المرونة في التفكير، الاستقلالية، تعدد الاهتمامات، الرغبة في التعلم، الأصالة في التفكير، الاتزان الانفعالي).

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس ذكور إناث في الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الموهوبة، وفي السمات التالية (تعدد الاهتمامات، القيادة، الاتزان الانفعالي) لصالح الذكور، وفي سمة (الرغبة في التعلم) لصالح الإناث، في حين لم تكن هناك فروق دالة في بقية السمات.

**الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض دراسة وصفية استطلاعية منشوره بمجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية،السعوديه .**

قامت هذه الدراسة باستطلاع عن الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. فقد قام الباحتان بتصميم مقياس للميول المهنية مكونة من اثنتي عشرة ميلا هي: الميل الخلوي، الميل الميكانيكي، الميل الحسابي، الميل العلمي، الميل ألقناعي، الميل الفني، الميل الأدبي، الميل للخدمات الاجتماعية، الميل الكتابي، الميل الرياضي، الميل التجاري، والميل العسكري. طبق هذا المقياس على عينة عدد أفرادها مائتي طالب من طلاب السنة الأولى من المرحلة الثانوية وذلك لأن هذه السنة تعتبر مهمة في حياة الطالب المهنية حيث يحدد بعدها وجهته التربوية. ودلت نتائج هذه الدراسة على أن نسبة عالية من الطلاب لديها ميل للعمل العسكري وكان هذا اختيارهم الأول، كان هذا اختيارهم الأول أتى بعده في الترتيب الميل الخلوي وهو يعني العمل في بيئة تسمح بقدر قليل من التفاعل البشري وكثير من العمل في أجواء مفتوحة. تلي ذلك الميل الرياضي ثم الميكانيكي. الميل العلمي لم يحصل على مركز متقدم مما قد يعكس مستقبلا مقلقا بالنسبة لتقدمنا العلمي. ولم يكن الميل الأدبي بأحسن حال من الميل العلمي. فقد أتى في مركز أكثر تأخر.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية**

**1 - دراسة ماكونيل وهيست**

قام الباحث ماكو نيل و هيست سنة 1962 بدراسة حول العلاقة بين الميول و التحصيل الدراسي و توصل إلى نتائج بان الطلاب الذين لديهم ميول اكثر تهيؤ لبعض المناهج الدراسية عن البعض الآخر و أن الميول الرئيسية تعطيهم استعداد اكبر للدراسة في بعض المعاهد دون غيرها...

**2- دراسة بلانتون 1967**

قام الباحث بدراسة العلاقة بين مقاييس الميول المهنية والاتجاهات والمجالات الدراسية. المختارة والتحصيل الأكاديمي وقد أجريت هذه

الدراسة على طلاب الجامعة أربع مجموعات عمريه مختلفة من المراهقين و الفروق بين الطلبة و الطالبات.
قصد البحث عن العلاقة بين مقاييس الميول المهنية والتعليمية في مقياس الاتجاهات و الآراء مع:
1- التخصصات الأكاديمية المختارة .
2- التحصيل الأكاديمي .
3- الرضا عن اختيار المجالات الدراسية المنتقاة .
وقد اجري هذا على عينة مكونة من 375 طالب سجلوا للدراسة في جامعة كارولينا الشمالية سنة 1962 إلى 1966 (دراسة تتبعيه).
وقد استمر 277 من العينة بينما انقطع الباقون دون التوجه إلى التخصص الرئيسي وقد استخدم الباحث خمسة مقاييس للميول التعليمية والمهنية - الميول التجارية، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية ، العلوم الطبية ، والعلوم البيولوجية.

**و قد أسفرت الدراسة على ما يلي:**

كان متوسط المتخصصين في العلوم التجارية على مقياس الميول أعلى درجة على باقي التخصصات ، في نهاية بحثه توصل إلى عدم وجود فروق دالة بين التخصصات الخمسة التي اعتمد عليها في دراسته .

**3 - دراسة برا سينجون 1979**

قام هذا الباحث بدراسة مقارنة بين متغيرين هما الميول المهنية و التحصيل لدى الطلاب الجدد لجامعة كار ولينا الجنوبية حيث قدم أطروحة دكتوراه الدولة بعنوان (مقارنة التنبأ باختبار ستر ونج للميول المهنية) وحدد الباحث المتغير التابع بالتحصيل التراقمي الذي حصله الطلاب في نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية وقد أجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من 1226 طالب منهم 445 من العلوم الاجتماعية، 386 من العلوم الإدارية، 397 في العلوم البحتة وتوصل إلى نتيجة مؤداها أن أهم متغير لتنبأ بالتحصيل في الجامعة هو معدل التحصيل في الثانوية وخلص الباحث إلى أن المعادلة التالية تعبر عن معادلة التنبا بالمعدل التراكمي في الجامعة وهي:

المعدل التراكمي المتوقع = التحصيل في التخصص + الاستعداد + الميول + جوانب الشخصية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج مؤداها أن هناك اتساق في بنية الميول المهنية لدى الطالبات و تناقض بين الطالبات و الطلبة و خاصة عند تقدم العمر .

**ثالثاً - التعقيب على الدراسات السابقة:-**

يلاحظ من العرض التى أوردناها أن هناك عدد من الدراسات التى أجريت فيما يخص توصيف (الميول المهنية وأنماط التفضيل) غير أن تلك الدراسات تنتهى عند التوصيف والتحليل من حيث الاسباب والحلول المقترحه لها رغم أن هذا البحث يتجاوز توصيف المشكلة الى كيفية التعامل معها الا أن الباحثة ترى أن إيراد تلك الدراسات الوصفيه المهمة يعطى فكره جيدة عن نوع وطبيعة المشكلة التى تستدى التدخل الإرشادى المناسب.

وإتفقت الدراسة الحاليه مع الدراسات السابقة فى كل من دراسـة أنمـاط التفضيل أوالميول المهنية ، المنهـج الوصـفى لدراسـة الميـول ، إسـتخدام قـوائم التفضـيل ، عينـة مـن طلاب المرحلـه الجامعيـة ؛ وإختلفـت فـى الجوانب الاخرى.

وإتفقـت نتـائج الدراسـة الحـاليه جزئيـاً فـى أن للبرنامـج فـاعليه كلمـا زاد المستوي الصفي، وقد أسـفرت دراسـة جـابر عـن نتـائج مؤداهـا أن هنـاك اتساق في بنية الميول المهنيـة لـدى الطالبـات و تنـاقض بيـن الطالبـات و الطلبة و خاصة عند تقدم العمر.

وإتفقت نتائج الدراسة الحاليه جزئياً فـى أن للبرنامـج فـاعليه أكـبر لصـالح الانــاث، توجــد فــروق ذات دلالــه إحصــائية فــي تبــاين درجــات إفــراد والمجموعات الثمانية (عينة الدراسة) في مقياس الصحة النفسية وأبعــاده تعزى إلى عامل الجنس. مع الدراسة الاخيره.

# الفصل الثالث
# منهجية الدراسة

بعد أن فرغت الباحثة من الإطار النظرى تناولت فى هذا الفصـل علـى منهج الدراسة ومبررات إختيار منهج الدراسة ومجتمـع الدراسـة ومـبررات إختيارمجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومبررات إختيار العينـه ووصـف عينـة الدراسة فى جداول وأدوات الدراسـة ومفتـاح التصـحيح وخطـوات إجـراء الدراسة.

**1. منهج الدراسة:**

وإعتمدت الباحثة فى هذه الدراسـة المنهـج التجريـبى (التصـميم شـبه (التجريبيه – للمجموعه الواحدة ذات المقياس القبلى والبعدى

**المنهج التجريبى** :-

**:-** وتقع هذه الدراسة في مجال **المنهج التجريبى** ويعرف على أنه ذكـر ماجـد (2011، 125) بـأنه طريقـه بحـثيه تتضـمن تغيـراً متعمـداً ومضبوطاً للشروط المحدده لواقعه معينـه مـع ملاحظـه التغيـرات النـاتجه عن ذلك وتفسير تلك التغيرات .

**التصميم شبة التجريبيه :-**

هنالك عدد من التصاميم ونذكر فيها كيف يتم توزيع الافراد المشتركين على مجموعه وإختارت الباحثة منها **التصميم شبه التجريبي** :-

ذكر ماجد (2011، 134) بأنه ويعنى تعريض مجموعة تجريبيه واحده لعدد من الاختبارات القبليه ثم إخضاعها لمتغير مسـتقل ( معـالجه ) وبعـد ذلـك يتم تعريض المجموعه ذاتها للاختبار البعدى بغيـة مقارنـة نتـائج الاختبـارات القبليه لمعرفة أثر التغير .

وقد طبقت الباحثـة المقيـاس القبلـى**( تطوير الميـول المهنيـة نحـو التخصص )** على أفراد العينة ثم تم إخضاعهم لمتغير مستقل (**البرنامـج الإرشادى**) ثم يطبق عليهم المقياس البعدى بعد فترة.

**2. مجتمع الدراسة :-**

يتكـون مجتمـع الدراسـة مـن طلاب وطالبـات كليـة أفريقيـا الجـامعيه بقسم علم النفـس والبـالغ عـددهم (229) طـالب وطـالبه مـن المسـتوى الاول الى المستوى الرابع، وقد إختارت الباحثة عينه عشوائيه طبقيه غيــر متجانسه من هؤلاء الطلاب، إذ بلغت (35) طالب وطالبه - (9) طــالب، ( 26) طالبة.

**مبررات إختيار مجتمع الدراسة :-**

لقد إختارت الباحثة قسم علم النفس بكلية أفريقيا إذ أن الباحثة تعمل فـى كليـة أفريقيـا الجـامعيه بمهنـة مسـاعد تـدريس، وأن هنـاك عـدد مـن الطلاب ليس لديهم ميول تجاه التخصص ولايرغبون فى العمل فـى مجـال علم النفـس أو لـديهم ميـول نحـو التخصـص فيحتـاجون الـى تطـوير هـذه الميول ، بالإضـافه الـى تعـدد التخصصـات الاخـرى داخـل الكليـه وصـعوبة التطبيق، وأن مـن أسـس التجريـب تحديـد الظـاهره المدروسـه ومـن ثـم العينه وضبط المتغيرات التجريبيه وضمان نجاحها .

**عينة الدراسة :-3.**

ذكرت رجاء (1998، 144) بأنهم الافراد الذين يطبق عليهم البحث أو هى مجموعه جزئيه من المجتمع لهـا خصـائص مشـتركه ، وقـد إسـتخدمت العينـه العشوائيه الطبقيه البسـيطه بشـرط أن يكـون الطلاب يدرسـون بقسـم علـم النفس بكلية إفريقيا الجامعيه فى فترة تطبيق الدراسة .

**توصيف عينة الدراسة فى جداول :-**

**جدول رقم(1) يوضح توصيف العينة حسب النوع :**

| مستوى المتغير | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اناث | 26 | 74.3 |
| ذكور | 09 | 25.7 |
| المجموع | 35 | 100% |

**جدول رقم (2) يوضح توصيف العينة المستوى الصفى :**

| مستوى المتغير | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| أولى | 9 | 25.7 |
| ثانية | 16 | 45.7 |
| ثالثة | 3 | 8.6 |
| رابعة | 7 | 20.0 |

**جدول رقـم (3) يوضـح توصـيف العينـة حسـب الـدخول للكليـة بالرغبة**

| مستوى المتغير | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| دخول بالرغبة | 14 | 40 |
| دخول بعدم الرغبة | 21 | 60 |
| المجموع | 35 | 100% |

**جدول رقم (4) يوضح توصيف العينة حسب الرغبة فى العمـل بالتخصص أم لا**

| مستوى المتغير | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| العمل بالتخصص | 12 | 34.3 |
| العمل بغير التخصص | 23 | 65.7 |
| المجموع | 35 | 100% |

**أدوات الدراسة :4.**

تقع هذه الدراسة فى مجال الدراسات التى تقوم على أساس القيـاس والتجريب ولقد إستخدمت الباحثة الأدوات التاليه:

**-:اولا / مقياس الميول المهنية نحو التخصص**

قامت الباحثة بتصميم مقياس الميول المهنية نحـو التخصـص للتصـميم الفردى ويمكن تطبيقه بطريقه جماعيه وهـو مقتبـس مـن مقيـاس حسـب الرسول الامين محمد الشيخ بحيث يتلائم مـع عينـة الدراسـة وهـو يحتـوى على ( 10 ) فقرات كل فقره تنقسم الى (10) خيارات للتفضيل تم وضـع المقياس فى صورته الأولية وبعد ذلـك تـم عرضـه علـى بعـض المحكميـن لمعرفة الصدق الظاهرى وصدق المحتوى وكانت تعليماتهم كالاتى :-

**جدول رقم (5) يوضح التعليمات التى أجراها المحكمين على المقياس**

| إسم المحكم | الخيارات المحذوفة | الخيارات بعد التعديل | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| د / على فرح | الخيار رقم 5-لان من الصعب على الطالب أن يحصل عليها أذا كان يعرف عن مثل هذه المجلات،6-نادراً مايستمعون الى المذياع، 9-لان التعليم والمساعده شى واحد. | الكتابه عن أحد أجهزة الجسم من ناحية الوظيفه، مرشد مهنى، أستاذ جامعى، الاحصاء النفسى، فصل العباره الثانيه، الطرق السلوكيه الحديثه، زياره علميه، إضافة مجالات فى علم النفس، كيفية أتخاذ القرارات، كيفية إختيار الشباب للمهن. | إقترح أذا أرادت الباحثة قياس الحاله الاقتصاديه تطبيق مقياس الوضع الاقتصادى مع هذا المقياس. |
| د / أسماء عبد المتعال | لايوجد | الكتابه عن أجهزة الجسم (العصبى والغدى) من حيث التركيب وأثرها على السلوك، علم نفس مهنى، علم بفس طبى . | أضيفى البدائل للمعلومات الأولية وذلك للمساعده فى التحليل الاحصائى بالاضافه الى إسم المشرف، جميع المحاور تركز على المهن النفسية لماذا لا يضاف مهن أخرى غير مجال علم النفس حتى يظهر الميل بوضوح. |

**-:جدول رقم (6) يوضح البيانات الأولية**

| النوع | ذكر | أنثى | | |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 2 | 1 | | |
| المستوى الدراسى | الرابع | الثالث | الثانى | الاول |
| الدرجة | 4 | 3 | 2 | 1 |
| دخول | الرغبة | المجموع | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التخصص | | | | |
| الدرجة | 2 | 1 | | |
| العمل فى التخصص | نعم | لا | | |
| الدرجة | 2 | 1 | | |

**جدول رقم (7) يوضح مفتاح التصحيح للتفضيل :-**

| خيارات التفضيل | **1** | 2 | 3 | 4 | **5** | **6** | 7 | 8 | 9 | **10** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | **10** | 9 | 8 | 7 | **6** | **5** | 4 | 3 | 2 | **1** |

- أى أن الميل يكون ضعيف عندما تتراوح خيارات التفضيل من **1 - 5 .**
- أن الميل يكون قوى عندما تتراوح خيارات التفضيل من **6 - 10.**

**: أولاً: الاتساق الداخلي لبنود المقياس**

جدول يوضح معامل ارتباط بيرسـون بيـن كـل عبـارة والدرجـة الكليـة للبعد الذى تقع تحته العبارة لمعرفة الاتساق الداخلى لبنود مقياس الميول المهنية اتجاه التخصص لدى الطالب الجامعي .

جدول رقم (8)يوضح الاتساق الداخلى لبنود المقياس

| البعد | رقم العبارة | قيمة الارتباط | رقم العبارة | قيمة الارتباط | رقم العبارة | قيمة الارتباط | رقم العبارة | قيمة الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاول | 1 | 0.23 | 4 | -0.04 | 7 | 0.15- | 10 | 0.37 |
| | 2 | 0.29 | 5 | 0.27 | 8 | 0.05- | | |
| | 3 | 0.33 | 6 | 0.29 | 9 | 0.41 | | |
| الثاني | 1 | 0.78 | 4 | 0.63 | 7 | 0.64 | 10 | 0.66 |
| | 2 | 0.31 | 5 | 0.02- | 8 | 0.65 | | |
| | 3 | 0.33 | 6 | 0.12 | 9 | 0.72 | | |
| الثالث | 1 | 0.32 | 4 | 0.73 | 7 | 0.65 | 10 | 0.48 |
| | 2 | 0.76 | 5 | 0.40 | 8 | 0.74 | | |
| | 3 | 0.21 | 6 | 0.84 | 9 | 0.73 | | |
| الرابع | 1 | 0.60 | 4 | 0.30 | 7 | 0.30 | 10 | 0.36 |
| | 2 | 0.61 | 5 | 0.16 | 8 | 0.74 | | |
| | 3 | 0.75 | 6 | 0.64 | 9 | 0.75 | | |
| الخامس | 1 | 0.49 | 4 | 0.22 | 7 | 0.56 | 10 | 0.50 |
| | 2 | 0.68 | 5 | 0.54 | 8 | 0.42 | | |
| | 3 | 0.65 | 6 | 0.27 | 9 | 0.55 | | |
| االسادس | 1 | 0.77 | 4 | 0.02 | 7 | 0.76 | 10 | 0.76 |
| | 2 | 0.34 | 5 | 0.20 | 8 | 0.36 | | |
| | 3 | 0.57- | 6 | 0.62 | 9 | 0.24 | | |
| السابع | 1 | 0.60 | 4 | 0.12 | 7 | 0.68 | 10 | 0.39 |
| | 2 | 0.36 | 5 | 0.50 | 8 | 0.48 | | |
| | 3 | 0.66 | 6 | 0.11 | 9 | 0.74 | | |
| االثامن | 1 | 0.50 | 4 | 0.62 | 7 | 0.69 | 10 | 0.29 |
| | 2 | 0.68 | 5 | 0.58 | 8 | -0.02 | | |
| | 3 | 0.49 | 6 | 0.63 | 9 | 0.67 | | |

يلاحظ من الجدول اعلاه والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون بيـن كـل عبـارة والدرجـة الكليـة للبعـد الـذى تقـع تحتـه العبـارة لمعرفـة الاتسـاق الداخلى لبنود مقياس لبنود مقياس الميول المهنية اتجـاه التخصـص لـدى الطـالب الجـامعي ان العبـارات (4،8) منـم البعـد الاول سـالبة الارتبـاط سالبة الارتباط وان العباره (8) من الثامن سالبة الارتبـاط بينمـا العبـارات _(5) من البعـدالثانى و3 مـن البعـد السـادس ضـعيفة الارتبـاط فلـذا تـم حذفها ليصبح المقياس 75 عبارة بدلا من 80 عبارة.

**-:ثانياً**

**جدول رقم (9) يوضح الصدق والثبات بناءاً على ابعاد المقياس**

| البعد | عدد العبارات | عدد العبارات | الثبات الفاكرونبا | الصدق الذاتي |
|---|---|---|---|---|

| | قبل الحذف | بعد الحذف | خ | |
|---|---|---|---|---|
| **الاول** | 10 | 8 | 0.62 | 0.78 |
| **الثاني** | 10 | 9 | 0.80 | 0.89 |
| **الثالث** | 10 | 10 | 0.86 | 0.92 |
| **الرابع** | 10 | 10 | 0.82 | 0.90 |
| **الخامس** | 10 | 10 | 0.80 | 0.89 |
| **االسادس** | 10 | 9 | 0.77 | 0.87 |
| **السابع** | 10 | 10 | 0.79 | 0.88 |
| **االثامن** | 10 | 9 | 0.82 | 0.90 |
| **المجموع الكلي** | 80 | 75 | 0.78 | 0.87 |

**ثانياً / تصميم البرنامج :-**

بما أن الدراسة فى مجال الدراسات التجريبيه قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادى نفسى جمعى لتطوير الميول المهنية تجاه التخصص وهو يحتوى على جزء نظرى وأخر عملى وقامت بجمع المعلومات المناسبه ونظمتها فى شكل جلسات وتم عرضها على عدد من المحكمين وكانت تعليماتهم كالآتي:-

**جدول رقم (6) يوضح التعليمات التى أجراهـا المحكميـن علـى البرنامج**

| إسم المحكم | الخيارات المحذوفة | الخيارات بعد التعديل | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| د / على فرح | الاجراءات | الأدوات المقياس القبلى، المقياس البعدى | إقترح أن يكون الواجب مكتوب ويسلم للباحثه فى الجلسة الاخيره. |
| د / أســـماء عبـــد المتعال | لايوجد | القراءه فى فنيات تصميم وإدارة الجلسة،يحب أن تحدد زمن الجلسة | إستخدمى وسيله لتفادى الكلام، لاتكثرى من الجانب النظرى أضيفى عمود للملاحظات (عن طريق اللاحظه) ولوكان عدد أفراد العينه صغير يجب اخذ الحضور منهم حسب تفاعلهم كل مره ، يجب أن تكتب الالمهارات بوضوح وكل هدف يسمى بأسمه (معرفى-سلوكى-مساعده -، يجب أن تكتب الالمهارات بوضوح وكل هدف يسمى بأسمه (معرفى- سلوكى-مساعده -،يجب أن تكتب الالمهارات بوضوح وكل هدف يسمى بأسمه(معرفى-سلوكى-مساعده – إجرائى) يجب أن يقاس، الواجب يوضح فى قالب يمكن قياسه. |

**برنامج إرشادي جمعي لتطـوير الميـول المهنيـة لـدى الطـالب الجامعي:**

**أهداف البرنامج:**

- تقييم ، وتصنيف، وتعريف الميول المهنية لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على العوامل المؤثرة في الميول المهنية أو الاختيار المهني.
- تحمل مسئولية التخطيط المهني لدى الطالب الجامعي.
- تحديد مقومات النجاح في المهنة والقيام بتحليل المهن.
- تنوير الطالب عن الميول المهنية من خلال الواقع.

**أدوات البرنامج:**

- مقياس الميول المهنية لدى الطالب الجامعي.
- المحاضرة والمناقشة.

زمن البرنامج:

- يتراوح زمن البرنامج في كل جلسة من نص ساعة إلى ساعة.

**الأنشطة:**

- مهارة اتخاذ القرار (واحدة من مهارات الإرشاد النفسي).
- العلاج المعرفي (توماس).
- العلاج المعرفي (أليس).
- النمذجة والقدوة.

**عدد الجلسات:**

- عبارة عن تسعة جلسات إرشادية.

**أولاً): تصميم البرنامج):**

**الجداول التاليه توضح تصميم البرنامج الإرشادى :-**

جدول رقم (10) الجلسة الاولى :

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | المحتوى | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المقيـــاس القبلى | تقيم الميول المهنية وتحديد أفراد العينه | تمهيديه الترحيب بالطلاب وكسب ثقة الطلاب وإقامة علاقه إرشاديه تشعرهم بالود والراحه ،وتوضيح رغبة المرشد بالمساعده وبيان اهداف البرنامج وتوضيح مدى الجديه والالتزام والتاكيد على أن كل جلسه مرتبطه بالتى تليها والاتفاق غلى كيقية وطرق الجلسات وتطبيق مقياس الميول المهنية وإختيار العينه . | ساعة | 20/6 الاربعاء |

**التعليق على الجلسة الاولى :-**

قـامت الباحثـة بـالترحيب بـأفراد العينـه والتـوجه اليهـم بالشـكر علـى حضـورهم ومـن ثـم توضـيح فكـرة البرنامـج ،التاكيـد علـى أن الجلسـات مرتبطه مع بعضـها البعـض وتـم الاتفـاق علـى زمـان ومكـان الالتقـاء فـى الجلسـات التـاليه ، ووعـدت الباحثـة أفـراد العينـه بـأن الافـراد الملـتزمين بحضور الجلسات كامله سوف يحصلون على شـهادات تقـديريه فـى نهايـة البرنامج ، ثـم قـام جميـع أفـراد العينـه بتطـبيق المقيـاس القبلـى بصـوره جماعيه بعد شـرح طريقتـه وفقراتـه مـن قِبـل البـاحث لكـى تكـون جميـع (عباراته مفهومه من قِبل الجميع (لعدم تجانس أفراد العينه .

**جدول رقم (11)الجلسة الثانيه:-**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | المحتوى | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إستيعاب الطلاب لمعنى الميول وتصنيفاتها التفريق بين الميول والتفضيل | يقوم المرشد على توضيح وشرح المعنى اللفظي والمعنوي عن الميول وفتح باب النقاش عن مشكلاتهم | المحاضر والمناقشة | التعريف بالميول المهنية التفريق بين الميل والتفضيل. | تعريف الميول المهنية وطبيعتها والفرق بين الميل والتفضيل وتصنيف الميول المهنية. | ساعة | 24/6 |

**جدول رقم (12)الجلسة الثالثه:-**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | المحتوى | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تعلم مهارة إنخاذ القرار إستيعاب كيفية إختيار المهنه | توضيح معنى الإختيار والعوامل المؤثره عليه ،فتح النقاش عن تجاربهم في الإختيار والعوامل التي اثرت فيها، تعلم مهارة إتخاذ القرار | المحاضر عن طريق تعلم مهارة إتخاذ القرار (مهارات الإرشاد) والمناقشة الواجب (إختيار مهنة) | التعرف على ميولهم ووضع البدائل فى حالة تعذر الاختيار ومساعدة الطلاب بكيفية إختيار القرار. | الاختيار المهنى والعوامل التى تدخل فيه ومهارات إتخاذ القرار | ساعة | 24/6 |

**جدول رقم (13)الجلسة الرابعه:-**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | المحتوى | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أن يستطيع الطالب تقييم المهنه | توضيح العوامل المؤثره على الإختيار المهني مناقشة هذه العوامل فيما يتعلق بمشكلة كل واحد منهم | المحاضرة عن طريق العلاج المعرفى (توماس) والمناقشة | التعرف على العوامل المؤثره فى الاختيار المهنى أو الميول المهنية. | العوامل المؤثره على الاختيار المهنى (داخليه وخارجيه) الاستعداد النفسى- النموذج الوالدى- العوامل الاقتصاديه . | ساعة | 25/6 |

**-: جدول رقم (14)الجلسة الخامسه**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | المحتوى | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أن يكرر قادراً على المناقشه | مناقشة العلاقة بين ميول الطلاب بنوع المهنة التي إختارها | المناقشة وضرب الامثله | تحمل مسؤلية التخطيط المهنى | الميول المهنية وعلاقتها بأختيار نوع المهنه. | ساعة | 25/6 |

**-: جدول رقم (15)الجلسة السادسة**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | الموضوع | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قدرة الطالب على تعديل الأخطاء+التقدير مقدرة الطالب عل تحليل المهنه التي إختارها | مناقشة الواجب عن مقومات النجاح للمهن التي إختاروها | المحاضر والمناقشة الواجب (تحليل المهنة) | مساعدة الطلاب فى إستخدام مهارات الارشاد المهنى والارشاد بالواقع | تحديد مقومات النجاح فى المهنه المختاره من قبلهم | ساعة | 26/6 |

**-:جدول رقم (16)الجلسة السابعه**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | الموضو | الزم | التاري |
|---|---|---|---|---|---|---|

| ت | | | | ع | ن | خ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| لعب الأدوار | أن يقـــــوم الطلاب بتحليل المهن من خلال المهـــارات الجســـميه والعقليـــة وميـــادين وطبيعـــة وظـــروف العمل وعوامل النجـاح والتقدم فيه ومسـتقبله وتخصصـــاته الفرعيـــة المتعـــدده والتطـــور العلمـــي والتكنلـــوجي الســـريع وإحتمـــالات الخطورة | المناقشة (**العلاج المعرفـى اليس)** | تحليـــــل الكفـــاءه الشخصيه. | تحليـــــل المهـــن الـــــتى إختاروها . | ساعة | 26/6 |

**-:جدول رقم (17)الجلسة الثامنه**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | المحتوى | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أن يعرفهم بمهنته والخطط التي إتبعها للإلتحاق بها وغيرها (النمزجه) ثم المناقشه | المحاضرة من قبل المدعوين. والمناقشة. | 1. النمـــــذخه والقدوه. 2. تنوير الطلاب عن الميول المهنية من خلال الواقع. 3. زيادة الخبره فى مجال الميول المهنية. | دعوة أشخاص من المجتمع المحلى لتقديم أفكار حول مهنهم، الخطوات التى إتخذوها والمعلومات، المتاحه والمعلومات التى، كانو بحاجه اليها . | 4 ساعات بطلب من المشاركين بزيادة زمن الجلسة. | 27/6 |

**-: التعليق على الجلسة الثامنه**

بداءت الجلسة الثامنة بالترحيب بالعينة والضيوف (النموذج)وإكرامهم وبداءت الباحثة بتوزيع النموذج وادوارهم وفي هذه الجلسة وكان التعلم عن طريق النمذجة (الادوار) ولقد تقيد الضيوف بالنقاط المرفقه بكيفية تطبيق الجلسات مع أضافة بعض النقاط الاخرى كل واحد منهم على حسب طبيعة عمله، الخطوات التى إتبعوها فى مهنتهم هى التدرج فى السلم التعليمى ومن ثم فتح الباب للاسئله والمناقشه.

**جدول رقم (18) الجلسة التاسعة**

| المخرجات | المدخلات | الأدوات | الاهداف | الموضوع | الزمن | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكون بعد إنتهاء الامتحانات بتطبيق المقياس البعدي ، تقوم المرشده بشكر الطلاب المشاركين فى البرنامج. | مناقشة على ماتم فى الجلسة السابقه وتطبيق المقياس البعدى | التقيم | الجلسة الختاميه وتطبيق المقياس البعدى | ساعة ونصف | 16/7 |

**-: التعليق على الجلسة الاخيره**

بداءت الجلسة التاسعه بالترحيب بالعينة وبداءت الباحثة بتوزيع الادوار للعينة بإعطاء

كل فرد دقيقه للحديث عن النقاط المرفقه بكيفية تطبيق الجلسات ولقد تقيد الطلاب بها وبعد نهاية المناقشة قام الطلاب بتطبيق المقياس البعدى بصوره جماعيه ؛ ثم قامت الباحثة بشكر(عينة الدراسة) على صبرهم وتعاونهم أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي، واللذين كان لهم الأثر الأكبر في إتمام البحث وتوزيع شهادات الشكر والتقدير على الافراد المشاركين فى العينة.

**ثانياً): كيفية تطبيق البرنامج) :-**

**الجلسة الاولى عباره عن تطبيق المقياس القبلى**

**الثانيه والثالثه:- الاحد 24 / 6**

وقد إحتوت الجلسة على النقاط التاليه:

**تعريف الميل:** الميل هو تفضيل شـيء عـن شـيء آخـر أو نشـاط علـى نشاط آخر وبتعبير آخر الميل هنا يعبر عن شـيئين اثنيـن أحـب أو لا أحـب، وأرغب أو لا أرغب.

**تعريف :** الميـول هـي **أنشطة** نشـعر نحوهـا بـالحب أو بالكراهيـة وهـو استعداد لدى الفرد، يدعوا إلى **الانتباه** نحو شيء معين **يثير وجدانه ،** و يشتمل هذا التعريف على ثلاث نواحي للميل .

**الفرق بين الميل والتفضيل:**

**الميل** هو الاختيار بين مجموعة كبيرة من البدائل، أما

**التفضيل** فهو اختيار بين مجموعة محدودة من البدائل لا تتجـاوز الاثنيـن، تحدثت الباحثة عن:

**طبيعة الميول :**

الميل على انه تكيف للفرد مع بيئته الخاصة التي يحاول أن يعيش فيها ‘ ليحقق ذاته و يتفاعل معها وفق مميزاته.

أن الميول تتكون نتيجة لنمو الشخصية،، فمنهم من يـرى أن الميـول تنشـأ من الدوافع الأساسية للفرد.

**تصنيف الميول :**

تطرقت الباحثة لتصنيف الميول لتوضح للطلاب انواع الميـول وترتيبهـا وذلك للتنوير المعرفي فإن من فنيات التطـوير اضـافة معلومـات يسـتطيع الطالب من خلالها الاستفادة من العلمية وتحدثت عن :

- **الميل العلمي :** و الـذي يتمثـل فـي درجـاته المرتفعـة فـي علـم الفيزياء أ و علم الكيمياء أو علم النفـس او علـم الـبيولوجي و هـو مـا يمكن أن نقسمه إلى نوعين : إبداعي –و تطبيقي .
- **الميل الاجتماعي:** وهو الميل الذي يعمل على مساعدة الآخريــن وهو ما يظهر عادة عند المشرفين على الخدمات العامـة مثـل المـوجه النفسي الاجتماعي والمشرف على مهن الشباب.
- **الميل الأدبي :** وهو الميل الذي يظهر عند النقاد والمشتغلين فـي حقول الإعلام والمحامين و هم غالبا ما يكونون ناجحون في مهنهم.
- **الميــل إلــى التنظيــم :** و يشــمل أولئك الــذين يشــتغلون فــي المحاسبة و السكرتارية.

**الميل المهني** :

**والميول الهنيه** تعنـى:- هـي الرغبـة الجـامحه مـن الفـرد لاختيـار مهنـه معينـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه.

يختلف الميل المهني عن النضج المهني ففي حين يتطلـب النضـج المهنـي اختيــار التخصــص العلمــي والعملــي وفقــاً لمســتوى القــدرات العقليـة والوظـائف المعرفيـة يتجـه الميـل المهنـي نحـو تحديـد اختيـار الافـراد لتخصصاتهم وفقاً لسماتهم الشخصـية ومهـاراتهم الاجتماعيـة وتفضـيلاتهم الذاتية فقد لاتتسق رغبات وتموحات الفرد مع ميوله الذاتية نحو التخصـص الاكاديمي .

ليكون التوضيح اشمل تطرقت الباحثة لتعريف الاختيار :

**تعريف الاختيار :**

يقصد بالاختيار عادة الشيء الذي ينتقيه الفرد مـن بيـن مجموعـة مـن أشياء والتوجيه يعمل على تقديم المساعدة و الإرشـاد للفـرد و هـو يعمـل على مساعدة الفرد على أن يجد وظيفة من بيـن وظـائف مختلفـة حسـب قدراته و طاقاته حتى ينجح فـي عملـه والاختيـار يعمـل علـى(التصـفية أي يعمل على البقاء للأصلح).

**تتدخل في عملية الاختيار ثلاثة عوامل رئيسية:**

1 - **الحيرة والتردد**: فأغلب الطلاب عندما يعرض عليهم الموجه التربوي اختيار تخصص معين يقعون في حيرة مـن أمـر هـم بيـن رغبـة الأبـاء وقـدرة التلاميـذ غمـوض حـول التخصـص وكشـفت الدراسـات بـأن الفتيات أقل تردد وحيرة من الفتيان .
2 - **واقعية الاختيار**: كثير ما يقع الطلاب في فخ بريق تخصص معين او رغبة الأباء في ذلك التخصص وبالتالي يفشلون فيه لأن ذلك التخصص يتطلب مستوى أعلى من (القدرات التي تتوفر لدى ذلك التلميذ)
3 - **الاهتمام بالمكانة والنجاح**: قد يفاخر التلميذ في اختيـار تخصـص معين بناء على المكانة المستقبلية الهامة لذلك التخصص فينجـح فيـه ويحقق نجاحا ماديا معتبرا.

ختمت الباحثة الجلسة باعطاء الطلاب (الفنية) **تطبيق مهارة إتخاذ القرار:- الواجب**

**الجلسة الرابعه والخامسه:- الاثنين 25 / 6**

بداءت الباحثة الجلسة الرابعة بالترحيب والاستقبال الشكر على ماجاء في الجلستين السابقتين من تفاعل معرفي وموضوعي تجاه ماقدم من معلومات ومناقشة الواجب السابق ؛ وفي هذه الجلسة تطرقت الباحثة لموضوعين زو اهمية في تحديد الاختيار المهني : **اولاً:**

**ماهي العوامل التى تؤثر فى الاختيار المهنى؟**

هناك دراسات عديده أشارت الى أهمية كل من : ميول الفرد وقدراته وإستعداداته وسمات الشخصيه **كعوامل أساسيه تؤثر فى إختيار الفرد لمهنته** و نجاحه فيها .

**1 – العوامل الداخليه :**

عن تكامل كل من الاستعدادات والميول والشخصيه فى عملية الاختيار المهنى قائلاًإنه من الصعب تحديد مقدار التاثير الذى تؤثر به الاستعدادات والميول والشخصيه فى إتخاذ القرار ات الاختيار المهنى وتنفيذها ،كل متغير من هذه المتغيرات يبدو أنه مهم فى تلك العمليه؛ ومن المحتمل أن الشخصيه ربما تؤثر فى قرار الاختيار .

ففى حين تشير القدرات والاستعدادات الى إمكانية متابعة الشخص لدراسه ما ،أو النجاح فى أحد الاعمال وتشير الميول الى مدى الرضا والارتياح الذى يجده الفرد فى دراسته أوعمله فإن سمات الشخصيه تشير الى مدى تكيف الشخص فى دراسته أومهنته تكيفاً يسمح له بالاستمرار فيها أو عدم الاستمرار .

**2 – العوامل الخارجيه :**

فقد أشارت نتائج الدراسات التى أجريت فى هذا الميدان الى أن الاشخاص التاليين هم أكثر الناس تأثيراً فى حياه المراهقين :-

الوالدان والرفاق والمعلمون والمرشدون والاقارب ،وأن تأثير هؤلاء يمتد ليشمل عملية الاختيار المهنى أو التربوى بالاضافه الى عوامل أخرى .

وقد لخص (**براسيللا 1983**) نتائج الابحاث على النحو التالى:-

- يعد الوالدان من أكثر الناس تأثيراً فى إختيارات الأبناء المهنية والتعليميه .
- الامهات هن المؤثرات الرئيسيات فى الطموحات الإختيارات المهنية والتعليميه للبنات .
- الاب هو المؤثرالرئيسي فى طموحات الإختيارات المهنية والتعليميه للذكور.
- تشجيع الوالدان مهم جداً فى توجه البناء نحو المهن غير التقليديه .
- يظهر الوالدان كنماذخ لأولادهم ، وهما يساعدان فى نجاح أو فشل أولادهم فى إختيار المهنه أو الدراسة والتعليم.

**ثانياً:** تطرقت الباحثة لاسلوب يساعد الطالب على تطوير تخصصه مستقبلاً الا وهو :

**العلاج بلافاضه :(توماس ستامفل):-**

واستطاعت الباحثة ان توضح للطلاب كيفية استخدام هذا الاسلوب في نمط حياتهم المختلفة باستخدام النقاط التالية:

1 – التدريب على التخيـل لمواقـف محايـده ويـرى أن المنـاظر المتخيلـه أساسـيه فـى عمليـة العلاج ويطلـب المعالـج مـن العميـل أن يقـوم بتصورات أو تخيلات متنوعه كأنها حقيقه ومن ثـم يسـتطيع أن يتعـرف على الافكار التى تثير قلقه حقيقه تجاه التخصص .

2 – ترتيب المواقف المهنية بشكل هرمى ويضع المهنه الاقـل رغبـه فـى نهاية الهـرم والاكـثر رغبـه فـى أعلـى الهـرم فتعتـبر مؤشـرات تـابعه ومرتبطه أكبر بالمثير الاصلى للميول .

3 – تكرار المشاهد المهنية للمسترشد تخفف قلقه يطلب المعالـج مـن المسترشد أن يتخيل نفسه فـى المواقـف المهنيـة مـن موقـف أقـل رغبه الى اخر اكثر رغبه بدون تجنـب المسترشـد لهـذه المهـن تجعـل رغبته فى النهايه تزيد لانه سيشعر انه قادر على ذلك .

الواجب رتب المهن فى علم النفس (المهن الموجوده فى المقياس) من (الاقل رغبه فى أدنى الهرم (10) الى الاكثر رغبه فى أعلى الهرم ( 1 .

**ثالثاً:**

**الميول و علاقتها باختيار نوع الدراسة أو المهنة:**

- أن القـدرات والاسـتعدادات والتحصـيل والتـدريب المهنـي لا تفسـر وحدها
- نجاح الفرد أو الطالب فـي دراسـته أو عملـه وتكيفـه فالميـل يلعـب دورا هاما في التحصيل والتكيف.
- فإذا اجتمع لدى الفرد الميل + الاستعداد + القدرة يمكـن أن نعتـبر الفرد أو
- الطالب قد نجح في مهنته أو دراسته وفق نتائج إيجابية.

**مثال:-**

فالطالب الذي اختار التوجه مثلا إلى كلية الطب والصـيدلة تعـود زيـادة علـى العوامـل السـابقة مـن الاسـتعداد، القـدرة، الميـل إلـى كـون هـذا التخصص يجلب المال الكـثير ولـه مكانـة اجتماعيـة محترمـة فـي الوسـط الاجتماعي ، وغالبا ما يكون لدور الوالدين في حق أبنائهم اختيار الفروع أو المهن ذات الشهرة كالطب والهندسة وقد أثبتت بعض الدراسات أن اجـبر على اختيار نـوع معيـن مـن الدراسـة دون أن يميـل مهمـا نجـح فـي ذلـك التخصص ففي المستقبل سوف يتجه إلى التخصص الذي كان يميل إليه.

ختمت الباحثة الجلسة الخامسة بالشـكر وإكـرام العينـة ومناقشـتهم فـي المعلومات التي قدمت إليه ومدى الاستفادة منها .

**الجلسة السادسة والسابعة :-الثلاثاء 26 / 6**

بداءت الباحثة الجلسة بالترحيب ومناقشة مدى الاستفادة مـن المعلومـات السابقة وتطرقة في هذه الجلسة الى النقاط التالية :

**اولاً: مقومات النجاح فى المهنه المختاره من قبلهم :-**

**الإرشاد بالواقع:-**

هو عباره عن مـواجه حيـه بيـن المسترشـد ومهنتـه ويرغـم المرشـد المسترشد على مواجهـة المواقـف المهنيـة بشـكل مباشـر وحرمـانه مـن فرص تجنبها وتكرار هذا الموقف مرات عديـده يصـبح قـادر علـى مواجهـة الموقف .

**ثانياً: إستراتيجية التدخل المهنى (العلاج بالواقع)**

1. **الرغبات :**هى إكتشاف الرغبات الواقعيه و غير الواقعيه .
2. **الفعل والاتجاه:** لابد للعميل أن يتعلم كيف يتعامل مع مشكلات التخصـص) فـى الحاضـر ولسـس بحسـب جـذورها فـى الماضـى أى ( المساعده على تحديد (التخصص) الذى يرغب فيه ومحاولة تطـوير الرغبـة (أو الميل تجاه (التخصص.

س/مالذى تراه فى نفسك الان وفى المستقبل؟

3. **التقيم :-** مساعدة الطالب فـى مايصـدر منـه مـن أفعـال وسـلوكيات بأسئله :-

**س /** هل ماتفعله الان يسعدك؟ **س /** هل ماتفعلله الان هو ماتريد فعله؟

4. **التخطيـط**:- بعـد التقيـم يصـبح فـى وضـعية إيجـاد البـدائل و أنمـاط سـلوكيه للتغيـر وهـذا مـايقودهم لوضـع خطـط عمليـه للوصـول الـى مايريدون ويجب أب تكون :

- فى حدود قدرة العميل وإمكانياته ومستوى دافعيته .
- أن تكون سهله الفهم وبسيطه وواقعيه.
- وأن يتم التنفيذ فى مراحل دون تأخير لان التأجيل يجعلها غير فعاله.

**ثالثاً: الواجب (مناقشه )تحليـل المهنـه الـتى إختاروهـا ( لعـب الادوار) :**

المهارات الجسميه (النـوع) - المهـارات العقليـه (درجـة الـذكاء – قـوة والملاحظـه - إحتمـالات الخطـوره - ميـادين وطبيعـة وظـروف العمـل - عوامل النجاح والتقدم للمهنه فى السودان - التطور العلمى والتكنولــوجى للمهنه خارج السودان - المواد المؤهله ..الـخ. وكـان البنـد الثـالث ختامـاً للجلسة حيث قاما افراد العينة بلعب الادوار.

**الجلسة الثامنه:- الاربعاء 27 / 6**

- دعوة أشخاص من المجتمع المدنى :-
- الحديث عن طبيعة عملهم .
- أفكار حول مستقبل مهنهم (مقترح عن تطور مهنة النموذج)

I. الخطوات التى أتخذوها للعمل فى مهنهم (المراحل الدراسيه)
II. المعلومات التى كانت متاحه لهم حول المهنه .
III. المعلومات التى كانوا بحاجه اليها .
IV. ميادين وطبيعة وظروف العمل .
V. عوامل النجاح والتقدم للمهنه فى السودان .
VI. التطور العلمى والتكنولوجى للمهنه خارج السودان .
VII. إحتمالات الخطوره فى المهنه.
VIII. المواد المؤهله للمهنه.

بداءت الجلسة الثامنة بالترحيب بالعينة والضيوف (النموذج) وإكرامهم وبداءت الباحثة بتوزيع النموذج وادوارهم وفي هذه الجلسة وكان التعلم (عن طريق النمذجة (الادوار.

جدول (19) يوضح طريق النمذجة (الادوار) في هذه الجلسة كانت كالاتي:-

| اسم النموذج | الدرجة العلمية | التخصص | الموضوع/الاجرء |
|---|---|---|---|
| د/ علي فرح | استاذ مشارك | علم نفس | تحدث عن طبيعة عمله كاستاذ جامعي ، ومعالج نفسي |
| د/ مجاهد مصطفي | استاذ مشارك | علم نفس | تحدث عن طبيعة عمله كاستاذ جامعي في المملكة العربية السعودية و معالج نفسي بالاضافة الى تنمية الموارد البشرية ،كتابة السيره الذاتيه بطريقه صحيحه لانها تعبر عن صاحبها ، قراءة السيره الذاتيه للافراد والقدره على حل المشكلات بطريقه عقلانيه ،الاهتمام بالمظهر العام فى المعاينات وكيفية الاجابه على أسئلتها واكد لافراد العينة ضرورة تطويرمهارات (اللغة الانجليزية ، الحاسب الالى، الانترنت ) |
| أ/ حمدي علي عيسى | اخصائي نفسي (ماجستير جامعة الخرطوم) | علم نفس | تحدث عن طبيعة عمله كمرشد في الدخليات ، ومرشد في مراكز الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة |
| أ/ خالد أحمد على | معالج نفسي مركز (المنار ماجستير) جامعة النيلين) | علم نفس | ومرشد في مراكز الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(كان غير راغب فى التخصص والعمل به) |
| أ/ عبد الله عجبنا | استاذ جامعي | علم نفس | تحدث عن طبيع عملة كاستاذ جامعي في جامعة افريقيا العالمية |
| أ/ شيماء حسب الرسول | معالج نفسي (مركز (المنار ماجستير) جامعة الخرطوم) | علم نفس | ومرشد في مراكز الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة |

ختمت الباحثة الجلسة الثامنة بالشكر الى افراد العينة والضيوف الكرام عملت الباحثة بان تكون الجلسة التاسعة الاخيرة تسليم واجب اختيار المهنة.

**(الجلسة التاسعه (الختاميه)**
**يوم / 19/7**
**(مناقشة)**

طالبي العزيز بعد ختام هـذه الجلسـات التنويـة لتطـوير الميـول اتجـاه التخصص ارجوا قراءت العبارات بدقة ثم الاجابة عليها بدقة :
أ) ماهى المهنه التى ترغب فى العمل بها دأخل تخصـص (علـم النفـس)؟) من خلال هذاء السؤال تحدث عن النقاط التالية :

1. الحديث عن طبيعة عملهم .
1. أفكار حول مستقبلك المهني.
2. الجطوات التى أتخذوها للعمل فى مهنهم .
3. المعلومات التى كانت متاحه لهم حول المهنه .
4. المعلومات التى كانوا بحاجه اليها .
5. ميادين وطبيعة وظروف العمل .
6. عوامل النجاح والتقدم للمهنه فى السودان .
7. التطور العلمى والتكنولوجى للمهنه خارج السودان .
8. إحتمالات الخطوره فى المهنه.
9. المواد المؤهله للمهنه

# الفصل الرابع
# عرض ومناقشة النتائج

## أولاً: عرض النتائج:

### عرض نتيجة الفرض الأول:

للإجابة عـن الفـرض الأول مـن فـروض البحـث الحـالي والـذي نصـه: "يتسـم البرنامج المقترح لتنمية الميول المهنية لطلاب كلية افريقيا بالفاعلية "، قامت الباحثة بإجراء إختبار(ت( لعينتين مرتطبتين، والجدول التالي يوضح نتـائج هـذا الإجراء:

جدول (20) يوضح نتيجة الفرض الأول

| الابعاد | نوع القياس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | استنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القياس القبلي | 35 | 69.20 | 12.15 | 2.49 | 0.03 | توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى لصالح البعدى عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج |
| | القياس البعدى | 35 | 73.57 | 15.34 | | | |
| 2 | القياس القبلي | 35 | 62.62 | 14.01 | 2.04 | 0.04 | توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى لصالح البعدى عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج |
| | القياس البعدى | 35 | 68.97 | 17.05 | | | |
| 3 | القياس القبلي | 35 | 74.82 | 16.10 | 0.71 | 0.33 | لا توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى عند مستوى دلالة 0.05 |
| | القياس البعدى | 35 | 74.54 | 19.14 | | | |
| 4 | القياس القبلي | 35 | 73.11 | 15.77 | 2.01 | 0.03 | توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى لصالح البعدى عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج |
| | القياس البعدى | 35 | 76.45 | 15.69 | | | |
| 5 | القياس القبلي | 35 | 75.91 | 14.09 | 1.01 | 0.21 | لا توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى عند مستوى دلالة 0.05 |
| | القياس البعدى | 35 | 74.60 | 17.38 | | | |
| 6 | القياس القبلي | 35 | 75.17 | 13.09 | 0.84 | 0.14 | لا توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى عند مستوى دلالة 0.05 |
| | القياس البعدى | 35 | 76.42 | 17.71 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | القياس القبلي | 35 | 69.94 | 15.33 | 2.03 | 0.02 | توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى لصالح البعدى عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج |
| | القياس البعدى | 35 | 82.80 | 17.63 | | | |
| 8 | القياس القبلي | 35 | 78.74 | 14.08 | 1.99 | 0.04 | توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى لصالح البعدى عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج |
| | القياس البعدى | 35 | 81.45 | 18.26 | | | |
| المجموع | القياس القبلي | 35 | 579.45 | 97.90 | 2.01 | 0.02 | توجد فروق دالة احصائيا بين القبلي والبعدى لصالح البعدى عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج |
| | القياس البعدى | 35 | 598.91 | 125.19 | | | |

جدول رقم )7 (يوضح إختبار (ت) لعينتين مرتطبتين لمعرفة ما إذا كان البرنامج المقترح لتنمية الميول المهنية لطلاب كلية افريقيا يتسم بالفاعلية.

من الجدول السابق يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (69.20 ) الانحراف المعياري (12.15) للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى (73.57) الانحراف المعياري (15.34) للقياس البعدى قيمة ت (2.49) وقيمه إحتمالية (0.03) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد الاول.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 62.62) الانحراف المعياري (14.01) للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى(68.97) الانحراف المعياري (17.05) للقياس البعدى قيمة ت( 2.04) وقيمه إحتمالية (0.04) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد الثانى

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35)والمتوسط الحسابى( 74.82) الانحراف المعياري(16.10)للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى (74.54) الانحراف المعياري(19.14) للقياس البعدى قيمة ت(0.71) وقيمه إحتمالية (0.33) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد الثالث

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 73.11) الانحراف المعياري (15.77) للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى(79.45) الانحراف المعياري (15.69) للقياس البعدى قيمة ت( 2.01) وقيمه إحتمالية(0.03) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد الرابع

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 75.91) الانحراف المعياري (14.09) للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى (74.60) الانحراف المعياري (17.38) للقياس البعدى قيمة ت(

1.01) وقيمه إحتمالية (0.21) وهى قيمه غير دالة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالة 0.05 مما يشـير الـى عـدم وجـود فـروق دالـة إحصـائياً بيـن القبلـي والبعدي في البعد الخامس.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 75.17) الانحراف المعياري(13.09) للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى (76.42) الانحـراف المعيـاري(17.71) للقيـاس البعـدى قيمـة ت(0.84) وقيمه إحتمالية (0.14) وهى قيمه غير دالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق دالة إحصـائياً بيـن القبلـي والبعـدي في البعد السادس.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 69.94) الانحـــراف المعيـــاري(15.33) للقيـــاس القبلـــى؛ والمتوســـط الحسابى(82.80) الانحراف المعياري(17.63) للقياس البعـدى قيمـة ت ( 2.03) وقيمه إحتمالية (2.02) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالـة 0.05. مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد السابع

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35)والمتوسـط الحسـابى( 78.74) الانحراف المعياري(14.08) للقياس القبلى؛ والمتوسط الحسابى (81.45) الانحـراف المعيـاري(18.26) للقيـاس البعـدى قيمـة ت(1.99) وقيمه إحتمالية (0.04) وهى قيمه دالة إحصائية عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد الثامن.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35)والمتوسـط الحسـابى( 579.45) الانحـــراف المعيـــاري(97.90) للقيـــاس القبلـــى؛ والمتوســـط الحسابى(598.91) الانحـراف المعيـاري(125.19)للقيـاس البعـدى قيمـة ت(2.01) وقيمه إحتمالية(2.02) وهى قيمـه دالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى المجموع.

**عرض نتيجة الفرض الثاني:**

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض هـذا البحـث والـذي نصـه: "توجـد علاقـة إرتباطيـة دالـة إحصـائياً بيـن المسـتوي الصـفى و البرنامـج المقترح لتنمية الميول المهنية لطلاب كلية افريقيـا ، قـامت الباحثـة بحسـاب معامل ارتبـاط الرتـب لسـبيرمان، ونتـائج هـذا الإجـراء موضـحة بالجـدول اللاحق:

جدول رقم(21) يوضح إختبار معامل إرتباط الرتب لسيبرمان لمعرفــة ما إذا كانت هنالك علاقة إرتباطية بين المستوي الصفى و البرنامج المقـترح لتنمية الميول المهنية لطلاب كلية افريقيا

| أبعاد | حجم العينة | قيمة معامل الارتباط | القيمةالاحتمالية | الإستنتاج |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 35 | 0.19 | 0.28 | لايوجد ارتباط موجب بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 2 | 35 | 0.18 | 0.30 | لايوجد ارتباط موجب بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 3 | 35 | 0.23 | 0.19 | لايوجد ارتباط موجب بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 4 | 35 | 0.17 | 0.27 | لايوجد ارتباط بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 5 | 35 | 0.17 | 0.35 | لا يوجد ارتباط بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 6 | 35 | 0.41 | 0.00 | يوجد ارتباط موجب بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 7 | 35 | 0.38 | 0.01 | يوجد ارتباط موجب بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| 8 | 35 | 0.19 | 0.28 | لا يوجد ارتباط بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| **المجموع الكلي** | 35 | 0.33 | 0.02 | يوجد ارتباط موجب بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 |

من الجدول أعلاه يلاحظ أن حجم العينـه الاصـلى (**35**)؛ قيمـة معامـل الارتباط (**0.19**) وقيمه إحتمالية (0.28) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في البعد الأول.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.18**) وقيمه إحتمالية (0.30) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مسـتوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود ارتبـاط مـوجب بيـن المتغيريـن فـي البعد الثاني.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.23**) وقيمه إحتمالية (0.19) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مسـتوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود ارتبـاط مـوجب بيـن المتغيريـن فـي البعد الثالث.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.17**) وقيمه إحتمالية (0.27) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في البعد الرابع.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.17**) وقيمه إحتمالية (0.35) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في البعد الخامس.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.41**) وقيمه إحتمالية (0.00) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في البعد السادس.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.38**) وقيمه إحتمالية (0.01) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في البعد السابع.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.19**) وقيمه إحتمالية (0.28) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في البعد الثامن.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (**35**)؛ قيمة معامل الارتباط (**0.33**) وقيمه إحتمالية (0.02) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى وجود ارتباط موجب بين المتغيرين في المجموع.

**الفرض الثالث**

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الميول المهنية لطلاب كلية افريقيا تعزى لمتغير النوع (ذكور، اناث) قامت الباحثة أولاً بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة من هاتين المجموعتين على حدة، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق إختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (22) يوضح إختبار(ت) لمتوسط مجموعتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في في فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الميول المهنية لطلاب كلية افريقيا تعزى لمتغير النوع (ذكور، اناث).

| الإبعاد | مجموعات المقارنة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | درجات الحرية | القيمة الاحتمالية | الإستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ذكور | 9 | 65.55 | 14.38 | 2.88 | 33 | 0.01 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الاناث |
| | اناث | 26 | 76.34 | 16.03 | | | | |
| 2 | ذكور | 9 | 58.01 | 15.77 | 2.38 | 33 | 0.02 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الاناث |
| | اناث | 26 | 72.76 | 16.62 | | | | |
| 3 | ذكور | 9 | 62.00 | 17.02 | 2.23 | 33 | 0.03 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الاناث |
| | اناث | 26 | 78.88 | 20.34 | | | | |
| 4 | ذكور | 9 | 68.88 | 14.06 | 1.74 | 33 | 0.09 | لا توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| | اناث | 26 | 79.19 | 15.60 | | | | |
| 5 | ذكور | 9 | 64.77 | 17.10 | 2.05 | 33 | 0.04 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الاناث |
| | اناث | 26 | 78.00 | 14.96 | | | | |
| 6 | ذكور | 9 | 67.55 | 16.45 | 1.08 | 33 | 0.08 | لاتوجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| | اناث | 26 | 79.50 | 19.16 | | | | |
| 7 | ذكور | 9 | 64.00 | 18.34 | | 33 | | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الاناث |
| | اناث | 26 | 75.84 | 12.38 | 2.16 | | 0.04 | |
| 8 | ذكور | 9 | 75.44 | 17.56 | 1.15 | 33 | 0.25 | لاتوجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| | اناث | 26 | 83.55 | 19.96 | | | | |
| المجموع | ذكور | 9 | 561.32 | 101.13 | 2.12 | 33 | 0.03 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لصالح الاناث | | | | | | | | |
| | اناث | 26 | 624.53 | 98.12 | | | | |

من الجدول السابق يلاحظ أن حجم العينـه الاصـلى (35) والمتوسـط الحسـابى (65.55) الانحـراف المعيـاري (14.38) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (76.34) الانحـراف المعيـاري (16.03) للإنـاث؛ قيمـة ت المحسوبة (2.88) عنـد درجـة حريـة (33) وقيمـه إحتماليـة (0.01) وهـى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامـج فى البعد الاول لصالح الإناث في البعد الأول.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (58.01) الانحـراف المعيـاري (15.77) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (72.79) الانحراف المعياري (16.62) للإناث؛ قيمة ت المحسـوبة (2.38) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.02) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعـد الاول لصـالح الإناث في البعد الثاني.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (62.00) الانحـراف المعيـاري (17.02) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (78.88) الانحراف المعياري (20.34) للإناث؛ قيمة ت المحسـوبة (2.23) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.03) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعـد الاول لصـالح الإناث في البعد الثالث.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (68.88) الانحـراف المعيـاري (14.06) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (79.19) الانحراف المعياري (15.60) للإناث؛ قيمة ت المحسـوبة (1.74) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.09) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق بين المجموعـتين في البعد الرابع.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (64.77) الانحـراف المعيـاري (17.10) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (78.00) الانحراف المعياري (14.96) للإناث؛ قيمة ت المحسـوبة (2.05) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.04) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعـد الاول لصـالح الإناث في البعد الخامس.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (67.55) الانحـراف المعيـاري (16.35) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (79.50) الانحراف المعياري (19.16) للإناث؛ قيمة ت المحسـوبة (1.08) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.08) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق بين المجموعـتين في البعد السادس.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى (64.00) الانحـراف المعيـاري (18.34) للـذكور؛ والمتوسـط الحسـابى (75.84) الانحراف المعياري (12.38) للإناث؛ قيمة ت المحسـوبة (2.16) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.04) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى البعـد الاول لصـالح الإناث في البعد السابع.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 75.44) الانحــراف المعيــاري (17.59) للــذكور؛ والمتوســط الحســابى ( 83.55) الانحراف المعياري (19.96) للإناث؛ قيمة ت المحســوبة (1.15) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.25) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق بين المجموعــتين في البعد الثامن.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والمتوسط الحسابى ( 561.32) الانحراف المعياري (101.13) للــذكور؛ والمتوســط الحســابى ( 624.53) الانحــراف المعيــاري (98.12) للإنــاث؛ قيمــة ت المحســوبة ( 2.12) عنــد درجــة حريــة (33) وقيمــه إحتماليــة (0.03) وهــى قيمــه دالــة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فــى البعــد الاول لصالح الإناث في المجموع.

## عرض نتيجة الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرضالرابع من فروض البحث والـذي نصـه: "توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الميول المهنيـة لطلاب كلية افريقيا تعزى لمتغير الدخول بالرغبة الرغبة، المجموع) قـامت الباحثة أولاً بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعيـاري لكـل مجموعـة من هاتين المجموعتين على حدة، ومن ثـم قـامت الباحثـة بتطـبيق إختبـار (ت) للفرق بين متوسـطي مجموعـتين مسـتقلتين، والجـدول التـالي يـبيّن نتائج هذا الإجراء:

جدول رقـم (23) يوضـح إختبـار(ت) لمتوسـط مجموعـتين مسـتقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في في فاعليـة البرنامـج المقـترح لتنميـة الميول المهنية لطلاب كلية افريقيا تعزى لمتغير الرغبة (الرغبة، المجموع).

| الإبعاد | مجموعا المقارنة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعيارى | قيمة المحسوبة | درجات الحرية | القيمة الاحتمالية | الإستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | رغبة | 14 | 69.71 | 15.75 | 2.22 | 33 | 0.03 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الراغبين |
| | المجموع | 21 | 76.14 | 14.88 | | | | |
| 2 | رغبة | 14 | 60.78 | 19.83 | 2.48 | 33 | 0.02 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الراغبين |
| | المجموع | 21 | 74.42 | 12.68 | | | | |
| 3 | رغبة | 14 | 70.92 | 18.94 | 0.91 | 33 | 0.33 | لا توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| | المجموع | 21 | 76.95 | 19.35 | | | | |
| 4 | رغبة | 14 | 73.00 | 15.07 | 1.09 | 33 | 0.19 | لا توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| | المجموع | 21 | 78.90 | 16.05 | | | | |
| 5 | رغبة | 14 | 69.14 | 17.02 | 2.54 | 33 | 0.01 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الراغبين |
| | المجموع | 21 | 78.23 | 17.04 | | | | |
| 6 | رغبة | 14 | 71.28 | 16.94 | 2.43 | 33 | 0.03 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الراغبين |
| | المجموع | 21 | 79.85 | 18.20 | | | | |
| 7 | رغبة | 14 | 68.00 | 16.54 | 2.35 | 33 | 0.04 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الراغبين |
| | المجموع | 21 | 76.00 | 18.00 | | | | |
| 8 | رغبة | 14 | 79.00 | 17.40 | 0.64 | 33 | 0.25 | لا توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 |
| | المجموع | 21 | 83.09 | 19.05 | | | | |
| المجموع | رغبة | 14 | 561.085 | 124.15 | 2.02 | 33 | 0.04 | توجد فروق بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الرغبة |
| | المجموع | 21 | 623.61 | 122.57 | | | | |

من الجـدول السـابق يلاحـظ أن حجـم العينـه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى (69.71) الانحـراف المعيـاري (15.75) للراغـبين بالتخصـص؛ والوسط الحسابى (76.14) الانحـراف المعيـاري (14.88) غيـر الراغـبين (المجمـوع)؛ قيمـة ت المحسـوبة (2.22) عنـد درجـة حريـة (33) وقيمـه إحتمالية (0.03) وهى قيمه دالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 ممـا يشير الى فاعلية البرنامج فى البعد الاول لصالح الراغبين.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى ( 60.78) الانحــراف المعيــاري (19.83) للراغــبين بالتخصــص؛ والوســط الحسابى (74.42) الانحراف المعياري (12.68) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (2.48) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتماليــة (0.02) وهى قيمه دالة إحصائية عند مسـتوى دلالـة 0.05 ممـا يشـير الـى فاعليـة البرنامج فى البعد الثاني لصالح الراغبين.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى ( 70.92) الانحــراف المعيــاري (18.94) للراغــبين بالتخصــص؛ والوســط الحسابى (76.95) الانحراف المعياري (19.35) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (0.91) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتماليــة (0.33) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الــى عــدم وجود فروق بين المجموعتين في البعد الثالث.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى ( 73.00) الانحــراف المعيــاري (15.07) للراغــبين بالتخصــص؛ والوســط الحسابى (78.90) الانحراف المعياري (16.06) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (1.09) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتماليــة (0.19) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الــى عــدم وجود فروق بين المجموعتين في البعد الرابع.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى ( 69.14) الانحــراف المعيــاري (17.02) للراغــبين بالتخصــص؛ والوســط الحسابى (78.23) الانحراف المعياري (17.04) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (2.45) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتماليــة (0.01) وهى قيمه دالة إحصائية عند مسـتوى دلالـة 0.05 ممـا يشـير الـى فاعليـة البرنامج فى البعد الخامس لصالح الراغبين.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى ( 71.28) الانحــراف المعيــاري (16.94) للراغــبين بالتخصــص؛ والوســط الحسابى (79.85) الانحراف المعياري (18.20) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (2.43) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتماليــة (0.03) وهى قيمه دالة إحصائية عند مسـتوى دلالـة 0.05 ممـا يشـير الـى فاعليـة البرنامج فى البعد السادس لصالح الراغبين.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصـلى (35) والوسـط الحسـابى ( 68.00) الانحــراف المعيــاري (16.54) للراغــبين بالتخصــص؛ والوســط الحسابى (76.00) الانحراف المعياري (18.00) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (2.35) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتماليــة (0.04) وهى قيمه دالة إحصائية عند مسـتوى دلالـة 0.05 ممـا يشـير الـى فاعليـة البرنامج فى البعد السابع لصالح الراغبين.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والوسط الحسابى ( 79.00) الانحراف المعياري (17.40) للراغبين بالتخصص؛ والوسط الحسابى (83.09) الانحراف المعياري (19.05) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (0.64) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.25) وهى قيمه غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق بين المجموعتين في البعد الثامن.

من الجدول يلاحظ أن حجم العينه الاصلى (35) والوسط الحسابى ( 561.085) الانحراف المعياري (124.15) للراغبين بالتخصص؛ والوسط الحسابى (623.61) الانحراف المعياري (122.57) غير الراغبين (المجموع)؛ قيمة ت المحسوبة (2.02) عند درجة حرية (33) وقيمه إحتمالية (0.04) وهى قيمه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى فاعلية البرنامج فى المجموع لصالح الراغبين.

**ثانياً: مناقشة النتائج :-**

**مناقشة نتيجة الفرض الاول :-**

والذي نصه (يتسم للبرنامج الإرشاد النفسي الجمعى فعاليه في تطـوير الميول المهنية لدى طلاب علم النفس بعد تطبيق البرنامج) ، بالرجوع الى جدول رقم (20) يدل على أن البرنامج يتسم بفعاليـة فـي تطـوير الميـول المهنيــة فــى البعــد ( **الأول ، الثــاني، الرابــع ،الســابع ، الثــامن، المجموع الكلي**)

وفى البرنامج الإرشـادى الجمعـى إسـتخدمت الباحثـة إسـلوب المحاضـرة والمناقشة

-:(الجماعية كما ذكرت ميسونه (2004،47)أنه ذكر نادر(1998، 20

ويغلب فيها الجو شبه عملـى وتلعـب عنصـر التعليـم وإعـادة التعليـم دوراً رئيسياً حيث تلقى محاضرات يتخللها ويليها مناقشات وتهـدف أساسـاً الـى تغير الاتجاهات لدى المسترشدين ويلاحظ أن هذا ألاسلوب يستخدم بنجاح وعلى نطاق واسع فى الإرشاد الوقائى فى المدارس والؤسسات.

**نظرية سبليت :-**

بأنهـا عمليـة يقـوم المرشـدون بمسـاعدة (splete إمـا سـبليت (1978 المسترشدين في الأمور التالية :-

1/ فهم أنفسهم وبيئتهم .

2/ الحصول علي المعلومات المهنية .

3/ إتاحة فرص الاستكشاف في المهن .

4/ المساعدة في عمليات اتخاذ القرار .

5/ فهم المراحل التي تمر بها عملية التخطيط المهني .

6/ فهـم ظـروف الاسـتخدام وعـوامله وشـروطه مثـل التـدريب المهنـي والتعليم المناسب للمهنة ، وكان البرنامج يحتوى على أغلب هذه النقاط.

مما سبق ترى الباحثة أن للبرنامـج الإرشـادي فـوائد عديـدة تخـدم عمليـة الإرشاد النفسي

والجماعة الإرشادية المستهدفة فهناك ثلاثة أنواع من الفوائد الـتي يحققهـا البرنامج الإرشادي وهي:

فـوائد داخليـة متعلقـة بـالنفس الداخليـة للفـرد تتمثـل فـي التنفيـس عـن المشــاعر والمكبوتــات الداخليــة العلاج النفســي الــذاتي ؛ كمــا ذكــرت ميسونة (2004، 40) في المرحلة الأولى عند ميكنبوم

**مراقبة الذات:-**

يقوم ميكنبوم بأن الفرد في فترة ماقبل العلاج يكون عنده حواراً داخلياً سلبياً مع ذاته ، وكذالك يكون خيالي وتصوراته سلبيه أما أثناء عملية العلاج ومن خلال الاطلاع على أفكار المسترشد ومشاعره وإنفعالاتة الجسمية وسلوكياته الاجتماعية وتفسيرها تتكون عند المسترشد بناءات معرفيه جديدة الأمر الذي يجعل نظرته تختلف عن ماكانت عليه قبل العلاج والأفكار الجديدة تختلف عن الأفكار القديمة ،وإن إعادة بناء تكوين المفاهيم تؤدى إلى إعادة تعريف مشكلات الفرد بطريقه تعطيه الثقة والتفهم والقدرة على الضبط وهذه جميعها من مستلزمات عملية التغير والهدف أن يعرف المسترشد كيف يتحدث عن سلوكه تزيد من وعيه ).

وترى الباحثة العلاج النفسي الذاتي فهو مرآة لما بداخل الفرد، وخاصة عندما يشارك العضو في البرنامج، كما هو وسيلة لاكتشاف القدرات غير المكتشفة أو المواهب الخفية التي لا يدركها الفرد في نفسه، وهناك فوائد خارجية تعود على الفرد من الخارج وتسمى بالفوائد التدريبية، وكان البرنامج يحتوى على أغلب هذه النقاط

فالبرنامج وسيلة للتدريب على فن الحياة، ومواجهة الحياة المهنية وضغوطها ومشاكلها ، والتدريب على الفنون التطبيقية، واكتساب مهارات جديدة، والتدريب على تنمية الهوايات والعمل على تطويرها. والفائدة الثالثة يمكن أن نطلق عليها الفوائد الكمية وهي الفوائد المتعلقة بالأرقام مثل ممارسة الأسلوب الديمقراطي باشتراك أكبر عدد من الأعضاء في تصميم وتنفيذ البرنامج وفاعلية البرنامج نفسه، وكذلك يحقق البرنامج فوائد متعددة في أقل وقت وأقل تكلفة وأقل مجهود، وما يحققه البرنامج يتسم بالثبات والاستمرارية فهو خبرة ثابتة لا تنسى.

ولكن السبب في الارتفاع النسبي (فوق المتوسط) أو الانخفاض في بقية الأبعاد ناتج من صغر حجم العينة وذلك لانسحاب عدد من أفراد العينة بسبب الامتحانات.

**مناقشة نتيجة الفرض الثاني:-**

**الذي نصه (**توجد علاقة إرتباطية بين المستوي الصفي قبل وبعد أستخدام برنامج الإرشاد النفسي الجمعى في تطوير الميول المهنية لدى طلاب علم النفس).

بالرجوع الي جدول رقم (21) تدل على صحة الفرض الذى ذهبنا اليه بوجود فروق تبعاً للنوع لصالح الإناث في كل من البعد ( **الأول ،الثاني ،الثالث ،الخامس، السابع، المجموع الكلى** **( ،**

ذكر حامد ( 2002 ،433 ) لاشك ان الاختيار المهنى الموفق له فوائده المعروفه فى الرضا والارتياح فى العمل وزيادة الانتاج وزيادة الدخل ، هناك الى جانب ذلك قرارات خاصه بالدخول فى عالم المهنه أو عدمه فى حالة الاناث فعلى الفتاه أن تتخذ قررات بخصوص المهنه والزواج ،فهل تتزوج وتقتصر على ان تكون اسره ام هل تعمل حتى تتزوج ام تجمع بين الاثنين ومعروف ان هناك متغيرات يجب ان توضع فى الحسبان فى هذه الحالات مثل نوع المهنه وفرص الزواج والاستقرار الزواجى وساعات العمل ومطالب المهنه مثل السفر والمبيت خارج المنزل .....الخ .

**ذكر عمـار(2005،24) كمـا أورد محمـد(1990)** قـد يتفـق الاختيـار والتوجيه في كونهما يهدفان آلي هدف واحد وهو الموائمـة بيـن العامـل أو التلميـذ والعمـل ا و نـوع الدراسـة ؛ ولأن الاختيـار يتـأثر بالتربيـة الوالديـة والأقارب والأصدقاء وكذلك المـواد الدراسـية وغالبـا مـا يظهـر أن الطلاب يفتقرون إلى الفهـم الصـحيح للمهـن الـتي يختارونهـا أو التخصصـات الـتي يوجهـون إليهـا وكـذلك هنـاك عوامـل قـد تتـدخل فـي الاختيـار كالعامـل الاقتصادي والتدريب المهني وهناك عوامل رئيسية منها :-

**الحيرة والتردد**: فـأغلب الطلاب عنـدما يعـرض عليهـم المـوجه الـتربوي اختيار تخصص معين يقعون في حيرة من أمر هم بيـن رغبـة الأبـاء وقـدرة التلاميذ غموض حول التخصص وكشفت الدراسات بأن الفتيـات اقـل تـردد وحيرة من الفتيان .

براسيللا (1983) وأن الأمهـات هـن المـؤثرات الرئيسـيات فـي طموحـات الاختيارات المهنية والتعليمية للبنات.

**نظرية دولاند سوبر :**

لقد عمـل سـوبر ومعـاونوه طيلـة 30 عـام فـي جامعـة كولومبيـا بمدينـة نيويورك قصد وضع نظرية ثابتة محددة للأنمـاط المهنيـة وذلـك باسـتخدام اختبار الاستعدادات والميول، وكان الهدف من وراء ذلك هذه الدراسـة هـو إيجاد أنواع مختلفة من المهـن الـتي تعتمـد علـى القـدرات والاسـتعدادات والمهـارات اللازمـة وذلـك بتطـوير مجموعـة مـن المقـاييس والاختبـارات النفسية والتي باستخدامها تساعد على تقرير مـا إذا كـان نـوع معيـن مـن سمات الشخصية اكثر انسجاما مع نوع معين دون الآخر، ويرى سـوبر بـأن التوجيه نحو عمل معين او تخصص معين هو عملية صقل لذلك الاسـتعداد حتي تصبح اكثر ملائمة في المستقبل.

وكذالك إتفقت النتيجة الحالية إتفاقاً جزئياً مع دراسة جابر عبد الحميد فـى أن هنـاك إتسـاق فـى بنيـة الميـول لـدى الطالبـات وتتنـاقض بيـن الطلاب والطالبات .

وترى الباحثة أن اللـه أعطـى الإنـاث بعـض الخصـائص الـتي تميزهـن عـن الذكور مـن الصـبر والهمـة والطمـوح وقـوة التحمـل ورابطـة الجـأش وأن الكتابة تحتاج إلى الـتركيز وكـذالك القـراءه والخصـائص الـتى تتحلـى بهـا المرآءه داخل بيئة العمل وكذالك الاستماع الـى المـذياع وكـذالك أن يكـن خبيرات فى المجال وهذا ما يؤكد كثرة تواجد الاناث ونجاحهن فى مجـالات علم النفس سواء كانت فى مراكز الـتربيه الخاصـة أو كخـبيرات نفسـيات فــى المستشــفيات أو كمرشــدات فــى ريــاض الاطفــال والمــدارس والملاجئ ....الخ .

**مناقشة نتيجة الفرض الثالث:-**

**الذي نصه (**توجد فروق بين الذكور والاناث فى البرنامج الإرشاد النفسي الجمعى في تطوير الميول المهنية لدى طلاب علم النفس).

بالرجوع الى جدول رقم (22) تـدل علـى صـحة الفـرض الـذي ذهبنـا اليـه بوجود إرتباط بين فاعلية البرنامج المقترح كلما إزداد المسـتوي الدراسـى في الابعاد الاتية (**السادس ، السابع ، المجموع الكلى** ) .

- **نظرية سوبر :-**

وهي جاءت لتؤكد ما جاء بـه (جنزبـرج) معـدل النمـو المنـي للفـرد وهـي كذلك تأثرت بنظرية مفهوم الذات التي تقول بان الفرد يمكـن اهتمامـاته عن طريق وصف ذاته وتقويم فكرتـه عـن ذاتـه ،و نظريـة النمـو النفسـي تؤكد ان الفرد يمر بعدة مراحل هي :-

1. مرحلة النمو التي تبدأ منذ الولادة وتنتهي في سن 11-14 عام
2. مرحلة التعبير عن الذات والتي تمتد بين (15-25 سنة)
3. مرحلة الاحتفاظ والتي تمتد لمدة 40سنة حتى سن( 65 ) سنة.
4. مرحلة الأخوة التي تعتبر المرحلة الأخيرة اى بعد سن إل (65)سنة .

وكذالك إتفقت النتيجة الحالية إتفاقاً جزئياً مع دراسة جابر عبد الحميد فـى أن هنـاك إتسـاق فـى بنيـة الميـول لـدى الطالبـات وتتنـاقض بيـن الطلاب والطالبات وخاصة عند تقدم العمر .

وتـرع الباحثـة أنـه كـل مـازاد العمـر زاد المسـتوى التعليمـي و كلمـا إزداد الوعي وإزدادت الحصيله التعليميه ؛ بطبيعة الحال فى كليـة إفريقيـا تبـداء الزيارات العلمية فى المستوى الثاني ويبداء التدريب في المستوى الثـالث (فى رياض الاطفال والمدارس ، مراكز التربية الخاصة ، الاصـلاحيات ) أى الدخول الى الحقول المهنية ومعرفة كيفية العمل بها كتدريب مبدئى علـى التعامل مـع هـذه الفئات المختلفـة والتعـرف علـى مشـكلاتهم علـى أرض الواقع كتطبيق عملي لمادة الإرشـاد والتوجيـة النفسـي ، جنـوح الاحـداث؛ في السنة الرابعة ( يتـدرب الطلاب داخـل مستشـفيات الامـراض العقليـة والعصبية لمدة ثلاثة أشهر كتطبيق عملي لمادة علـم نفـس غيـر الاسـويا ، علم النفس العيادى)؛ فى الشركات والمصانع كتطبيق عملـي لمـادة علـم النفس التنظيمى والصناعى وكل ذلك تحت إشراف الباحثة .

**مناقشة نتيجة الفرض الرابع:-**

**الـذي نصـه (**توجـد فـروق ترجـع للرغبـة والبرنامـج الإرشـاد النفسـي الجمعى في تطوير الميول المهنية لدى طلاب علم النفس).

بالرجوع الى جدول رقم (23) تـدل علـى صـحة الفـرض الـذي ذهبنـا اليـه بوجود فـروق فـى فاعليـة البرنامـج المقـترح يعـزى للرغبـة أو الميـل فـى الدخول بالتخصص في الابعاد التالية (الاول ، الثاني ، الخامس ، السادس ، السابع ، المجموع الكلى )

وسائل التعرف على الميل كما ذكر عمار(2005،23) أن هناك عدة طـرق منها :

التعرف على الميول عن طريق الاختبارات :

يعد قياس الميول باستخدام الاختبارات طريقـة حديثـة جـدا وهـذه تسـاعد على التوجيه السليم ومـدى نموهـا نمـوا سـليما وهـذه الاختبـارات تسـاعد أخصائي التوجيه بإمكانية التنبؤ بنجاح التلميذ أو العامـل فـي مهنتـه وهنـاك اختبارات عديدة في هذا المجال،

كما إتفقت مع ميسونه (2004،ـ 40) إنطلق ميكنبـوم مـن الفرضـيه الـتى تقـول بـأن الاشـياء يقولهـا النـاس لانفسـهم قـد تلعـب دوراً هامـاً تحديـد السلوكيات التى سيقومون بها تتم بواسطة الابنيه المعرفيه المختلفــه وأن الحديث الداخلى يخلق الدافعيه عند الفرد ويسـاعد علـى تصـنيف مهـاراته وتوجيه تفكيـره للقيـام بالمهـارات المطلـوبه ويقـول ميكنـبرم بـأن تعـديل السلوك يمر بمراحل متسلسله مبتدئاًمن الحوار الداخلى والبناء المعرفــى والسلوك الناتج.

**ذكر عمار(2005،30)**

مـن البـديهي أن القـدرات والاسـتعدادات والتحصـيل والتـدريب المهنـي لا تفسر وحدها

نجاح الفرد أو الطالب في دراسته أو عمله وتكيفه فالميل يلعب دورا هامـا في التحصيل والتكيف.

فإذا اجتمع لدى الفرد الميل + الاستعداد + القدرة يمكـن أن نعتـبر الفـرد او

الطالب قد نجح في مهنته أو دراسته وفق نتائج إيجابية.

**الأسس العلمية للميـول المهنيـة الـتى تمكـن المراهقيـن مـن (إختيار التخصص (المجال الاكاديمى):-**

أمكن تحديد الأسس العلمية للميول المهنية والتى بناءاً عليها يمكن للأفراد فى نهاية مرحلة المراهقـة اختيـار المجـال الأكـاديمي ومـن ثـم التخصـص العملـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــي،

**الميل المهني :**

يختلف الميل المهني عن النضج المهني، ففي حين يتطلب النضـج المهنـي اختيــار التخصــص العلمــي والعملــي وفقـــاً لمســتوى القـــدرات العقليـــة والوظـائف المعرفيـة، يتجـه الميـل المهنـي نحـو تحديـد اختيـار الأفـراد لتخصصاتهم وفقاً لسماتهم الشخصـية ومهـاراتهم الاجتماعيـة، وتفضـيلاتهم الذاتية. فقـد لا تتسـق رغبـات وطموحـات الفـرد أو (الطـالب) مـع ميـوله الذاتية نحو التخصص الأكاديمي والمجال العملي، فعلـى سـبيل المثـال قـد يتفـوق الفـرد أو (الطـالب) فـى القـدرة علـى القيـام بمختلـف العمليـات

الحسابية بمهارة وسرعة فائقة، إلا أنه لا يميل للعمـل المكتـبي كمحاسـب فى هيئة ما أو شركة ما، حيث أن طبيعة سماته الشخصية تجعله أكثر ميلاً للحركة والتواصل الاجتماعي، والعكس صحيح. وبنـاءاً علـى ذلـك اسـتطاع العلمـاء وضـع اختبـارات لتحديـد درجـات أو مسـتويات ميـول الفـرد أو (الطالب) المهنية وميوله فى التعامل مع التخصصات المتباينة، بحيث تفيـد الدرجة على أحد هذه الاختبارات فى تحديـد المهـارات الـتى يتقنهـا ويميـل الفرد أو (الطالب) إليها أكثر من غيرها، ثم يتم مقارنـة درجـاته مـع المهـن والتخصص التى تم تحليلها، ومـن ثـم يتـم إرشـاد الفـرد أو (الطـالب) إلـى التخصص الأكـاديمي الـذى يتفـق والميـل المهنـي لـه، ومثـل هـذا الإجـراء المتمثل فى اختبارات الميول المهنية، ترشد الطالب إلـى التخصـص الـذى يناسبه واحتمالات نجاحه وتميزه فيه أكثر من أى تخصـص أخـر لا يتناسـب مع ميوله.

وهى تمثل أحد أبعاد الأسس العلمية لتحديد الميول والتخصصـات المهنيـة، حيث يتوصل الفـرد أو (الطـالب) مـن خلال استشـارة المتخصصـين حـول المجال المهني إلى كافة المعلومات التى تساعده على اتخـاذ قـراره نحـو التخصص الأكاديمي والمجال العملي المطلوب، هذا بالإضافة إلى أن هــذه المعلومات تساعد الفرد أو (الطالب) على وضع الخطـط المسـتقبلية نحـو مجـاله المهنـي، فمـدي معرفـة الفـرد أو (الطـالب) بالعناصـر التفصـيلية للتخصص الأكاديمي، والمهني، تساعده بشكل ملحـوظ علـى اتخـاذ قـراره نحو الاختيار المناسب، فمدى معرفة الفرد أو (الطالب) والإلمام بالعناصــر التفصيلية بالمهن التي يمكنه أن يلتحق بها، وخاصـة فيمـا يتعلـق بمطالبهـا ومستوياتها والإعداد لها، يساعده على اختيار التخصص الأكاديمي المناسب وذو المؤهل العلمي المتفق والمهنة التى يرغبهـا. كمـا تسـاعد المعلومـات المهنية على النضج المهني لدى الفرد أو (الطالب) والذى بدوره يسهم فى تشكيل ما يعرف بالخطة المهنية وهى تلك الخطوات التى يضعها الفــرد أو (الطالب) لكي يحـدد مسـتقبله المهنـي، ومـدى مـا فـى هـذه الخطـة مـن تفاصيل ملائمة له، ولقدراته العقلية، وسماته الشخصية.

وترى الباحثة الى أنه حين تشير القدرات والاستعدادات الى إمكانية متابعة الشخص لدراس ما او النجاح في عمل ما يشير الميل أو الرغبة الى مــدى الرضا والارتياح الذى يجده الفرد فى دراستة أوعملة وهو ما يسـمح للفـرد بمواصلة دراسته أو مهنته .

## النتائج :-

توصلت الدراسة للنتائج التالية:-

1. أن للبرنامـج الإرشـادى فـاعليه فـى يطـوير الميـول المهنيـة نحـو التخصص لدى الطالب الجامعى .
2. أن للبرنامج الإرشادى يتسم بفاعليه فى يطوير الميول المهنيـة نحـو التخصص لدى الطالب الجامعى كلما إزداد المستوي الصفي .
3. أن للبرنامج الإرشادى يتسم بفاعليه أكبر فى يطوير الميـول المهنيـة نحو التخصص لدى الإناث .
4. أن للبرنامج الإرشادى يتسم بفاعليه أكبر فى يطوير الميـول المهنيـة نحو التخصص لدى الطلاب الراغبين فى الدخول بالتخصص .

## التوصيات :-

1. ضرورة إنشاء مراكز إرشادية بالمؤسسات الجامعية.
2. توعية الطالب بكيفية الاختيار الدراسى والمهنى وفق الاسس الثابته منذ المراحل الدراسيه التى تسبق المرحله الجامعيه .
3. دور الاسـتاذ برعايـة طلابـه وحـل مشـكلاتهم المختلفـه ويسـاعدهم بالوقايه منها.
4. المواصله فى تطوير هذه الدراسة وتعديل ماشابها من أخطاء .

## المقترحات:

- إجراء هذه الدراسة مستقبلاً بأساليب إرشادية أخري وإستخدام الارشاد الفردي بدلاً عن الجمعى لإيجاد حلول لمشكلات أخري.

**المصادر والمراجع:**

**أولاً الكتب:-**


1. القرآن الكريم
2. أشرف عبـد الغنـى شـريت 2001 علـم النفـس الصـناعى المكتبـه الجامعيه الحديثه الاسكندريه
3. الشناوى محمد العمليه الإرشاديه 1996 دار غريب القاهره
4. جودت عزت عبد الهادى مبادئ الإرشاد والتوحيه 1999الاردن
5. حامد عبـد السـلام زهـران التـوجيه والإرشـاد النفسـى 1977 عـالم الكتب القاهرة
6. خديجة بن فليس:دور أخصائي التوجيه التربوي مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، . 2000
7. خالد المعمري (1988)تطوير نظم الـد راسـات العليـا ومـددها فـي ضوء ضرو رات التقـدم و التنميـة فـي العـالم العربـي، مجلـة إتحـاد الجامعات العربية، الأردن، العدد 23
8. سعيد التل قواعد التدريس فى الجامعه 1990 دار الفكر الاردن
9. صالح أحمد الخطيـب ، 2003الإرشـاد النفسـي فـى المدرسـه ، دار الكتاب الجامعى ، العين ،الامارات العربيه المتحده
10. صبرى المعروف وأخـرون ، 1997،الاتجاهـات والميـول فـى التربيـة ،دار عالم المعرفة القاهره
11. نادر فهمى الزيـود الـدليل العلمـى للمرشـدين النفسـين والـتربويين 1998
12. هدى الحسين بيـبى المرجـع فـى الإرشـاد الـتربوى الـدليل الحـديث للمربى والمعلم بيروت لبنان 2000
13. وفـاء أحمـد برعـي( - (2002دور الجامعـة فـي مواجهـة التطـرف الفكري- دط- دار المعرفة الجامعية-الإسكندرية- مصر.
14. مصطفى ا زيد( (1986 التنمية الإجتماعية ونظـام التعليـم الرسـمي في الجزائر –دط - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
15. مصطفى فهمي(1979)-سـيكولوجية الطفولـة والمراهقـه – دط- . مكتبة القاهرة، مصر.
16. محمـد قاسـم عبـد اللـه(1994) نمـوذج متكامـل لعمليـة الإرشـاد النفسي وخطواته، مجلة التربيـة، اللجنـة القطريـة للتربيـة والثقافـة للعلوم، قطر، العدد 117


**ثانياً: الدراسات العربية:-**


17. الشـناوي دراسـة((1975 بعنـوان التفضـيل المهنـي لـدى الشـباب السعودي دراسة ماجستير، منشوره، الرياض .
18. دراسـة جـابر عبـد الحميـد جـابر(1979) بدراسـة تحـت عنـوان:- (الفروق بين الميـول المهنيـة لعينـات مـن طلاب و طالبـات التعليـم الثـانوي و الجـامعي بـالمجتمع القطـري)دراسـة ماجسـتير، دراسـه منشوره ،قطر
19. دراسة عمـار زغينـه (2005) بعنـوان التـوجيه المدرسـى والجـامعى والتحصيل وعلاقتـه باسـاليب المعـامله الوالـديه دراسـة ماجسـتير، دراسه منشوره ، الجزائر

20. دراسة ميسونه بابكر حامـد(2004)بعنـوان فاعليـة برنامـج إرشـادى لخفـض قلــق الامتحانــات لــدى الطــالب الجــامعى،ماجســتير غيــر منشوره، السودان
21. دراسة ولاء اسـحق حسـان (2008)، تحـت عنـوان: فاعليـة برنامـج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لـدى طالبـات الجامعـة الإسـلامية بغزة ، دراسة ماجستير، دراسه منشوره، فلسطين.

**ثالثاً: الدراسات الأجنبية:-**

22. دراسة ماكونيل وهيست
23. دراسة بلانتون 1967
24. دراسة برا سينجون 1979

**رابعاً: الإنترنت:-**

25. www.google.com